مُخْتَصَرُ:

«مُلَخَّصِ قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام»

جمع الفقير إلى عفو ربِّه:

هيثم بن محمَّد سرحان

المُدرِّس بمعهد الحرم بالمسجد النَّبوي -سابقًا-

والمُشرِف على معهد السُّنَّة

https://mahadsunnah.com

غفر الله له ولوالديه ولمن أعانه علىٰ إخراج هذا الكتاب

الطَّبعة الأولىٰ



المُقدِّمة:

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شُرور أنفسِنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهدِهِ اللهُ فلا مُضلَّ له، ومن يُضللْ فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلَّا اللهُ وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمَّدًا عبده ورسوله ﷺ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النِّساء]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾[الأحزاب].

أمَّا بعد؛ فهذه رسالةٌ مُختَصرَةٌ في قَصَصِ الأنبياءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، اقتَصرنا فيها علىٰ ذِكر مَن ورَدَ ذِكرُهُ في القُرآنِ مِن الأنبياءِ إمَّا مُصرَّحًا باسمِهِ أو مُشارًا إليه في سِياقِ قِصَّةٍ، ولمَّا كانَ أفضلُ الأنبياءِ والرُّسُل هم أُولُو العَزمِ مِن الرُّسُلِ، وهم: نبيُّنا مُحمَّدٌ ﷺ، وأبو الأنبياءِ إبراهيمُ، وكليمُ اللهِ مُوسَىٰ بنُ عِمرانَ، وكلمَةُ اللهِ عيسَىٰ بنُ مَريَمَ، وأوَّلُ الرُّسُلِ نوحٌ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جميعًا، وكنَّا قد أفرَدْنا رسالَةً مُستقِلَّةً في سيرَةِ خَيرِهم وهو النَّبيُّ مُحمَّدٌ ﷺ وشمائِله وشيءٍ مِن هديِه، ولهذا فقد رَأينا أن نستكمِلَ في هذا الكِتابِ سِيَرَ مَن بقِيَ مِن أولىٰ العَزم مِن الرُّسُلِ بشيءٍ مِن التَّفصيل، وقد قصَّ اللَّهُ علينا قَصَصَهُم في القرآنِ في مَواضِعَ مُتعدِّدةً، فدلَّ ذلك علىٰ أهمِّيَّة مَعرفةِ هذه القَصَص والعِنايَةِ بها، واقتَصَرنا في هذا الكِتابِ علىٰ ما ورَدَ في القُرآنِ، أو في السُّنَّةِ الصَّحيحَةِ، وما اشتَهَرَ لدىٰ أهلِ السِّيَرِ مِن السَّلَفِ، واستَفَدنا في ذلك كثيرًا ممَّا أورَدَهُ الحافِظُ ابنُ كثيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ في كِتابَيهِ «قَصَصُ الأنبياءِ» و«التَّفسيرُ».



وقـد اعتمدنـا فـي هـذه الرِّسـالةِ علـىٰ طريقَـةِ الجدولَـةِ كعادتِنـا تسـهيلًا علـىٰ القـارئِ، وتتميمًـا للفائِـدَةِ فقـد ذَكَرنـا فـي مُقَدِّمَـةِ الكِتـابِ بعـضَ المَسـائِلِ المُهِمَّـةِ فـي بـابِ عَقيـدَةِ أهـلِ السُّـنَّةِ والجَماعَـةِ فـي الأنبِيـاءِ والرُّسُـلِ، وكعادِتنافقـد أدرَجنـا مَجموعَـةً مِـن الاختِبـاراتِ الَّتـي يسـتَطيعُ الطَّالِـبُ مِـن خِلالِهـا تَقييـمَ تَحصيلِـهِ العِلمـيِّ.

نسـألُ اللَّـهَ الحـيَّ القيُّـوم أن يجعَـلَ هـذا العمَـلَ خالصًـا لوَجهِـه، وأن ينفَـعَ بـه القـارِئَ والكاتِـبَ والمُسـاعِدَ، إنَّـه ولـيُّ ذلِـكَ والقـادِرُ عليـهِ، وصلَّـىٰ اللَّـهُ وسـلَّمَ وبـارَكَ علـىٰ سـائِرِ الأنبِيـاءِ والرُّسُـلِ، وعلـىٰ خَيرِهـم وأفضَلِهـم وخاتَمِهـم مُحمَّـدِ بـنِ عبـدِ اللَّـهِ، وعلـىٰ آلـه وصَحبِـه ومَـن تبِعَهـم بإحسـانٍ إلـىٰ يـوم الدِّيـن، والحَمـدُ للَّـهِ ربِّ العالَميـنَ.



عَقيدَةُ أَهْلِ السُّنَّة في الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

يتلخَّصُ مُعتَقَدُ أهلِ السُّنَّةِ والجماعَةِ في الأنبياءِ والرُّسُلِ في النِّقاطِ التَّالِيَةِ:

❍ نُؤمِنُ أنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خلَقَ النَّاسَ لِعبادَتِهِ، قالَ تعالىٰ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾﴾ [الذَّاريات]، ولم يترُكِ اللهُ النَّاسَ هَمَلًا، وإنَّما أرسَلَ إليهِم أنبياءَ ورُسُلًا اصطَفاهُمْ وفضَّلَهُم علىٰ النَّاسِ، يَهدونَهُم صِراطَهُ القَويمَ، ويُقيمونَ عليهِم الحُجَّةَ البَيِّنَةَ، ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾﴾ [النِّساء]، قالَ شَيخُ الإسلام ابنُ تيميَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: (الصَّوابُ أَنَّ الرَّسُولَ هُوَ مَنْ أُرْسِلَ إِلَىٰ قَوْمٍ كُفَّارٍ مُكَذِّبِينَ، وَالنَّبِيَّ مَنْ أُرْسِلَ إِلَىٰ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ بِشَرِيعَةِ رَسُولٍ قَبْلَهُ، يُعَلِّمُهُمْ وَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ).

❍ أخرَجَ أحمَدُ والحاكِمُ عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمْ وَفَّىٰ عِدَّةُ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: «**مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، الرُّسُلُ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ**»، وقد سُمِّيَ لنا في القرآنِ خمسةٌ وعِشرونَ نَبيًّا ورَسولًا، جمَعَهُم النَّاظِمُ في قَولِهِ:

فِي ﴿تِلْكَ حُجَّتُنَا﴾ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ ... مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ وَيَبْقَىٰ سَبْعَةٌ وَهُمُو

إِدْرِيسُ هُودٌ شُعَيْبٌ صَالِحٌ وَكَذَا ... ذُو الْكِفْلِ آدَمُ بِالْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمُوا

أشارَ بقولِهِ ﴿تِلْكَ حُجَّتُنَا﴾ إلىٰ آياتِ سورَةِ الأنعامِ: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ



ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾﴾[الأنعام]، ذُكِرَ فيها ثماني عشرَةَ نَبِيًّا.

وذُكِرَ بعضُ الأنبياءِ في القرآنِ بغير تَسمِيَةٍ، منهم: الخَضِرُ، ويوشَعُ بنُ نونٍ، وحِزقيلُ، وشَمويلُ عليهم السلام.

❍ نُؤمِنُ بأنَّ أوَّلَ الرُّسُلِ نوحٌ عليه السلام، قالَ تَعالىٰ: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ﴾[النِّساء: ١٦٣]، وأنَّ آخرَهُم مُحمَّدٌ ﷺ، قالَ تعالىٰ: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ﴾[الأحزاب: ٤٠].

❍ نُؤمِنُ أنَّ الرُّسُلَ أفضَلُ مِن الأنبياءِ، وأنَّ أفضَلَ الرُّسُلِ مُحمَّدٌ، ثمَّ إبراهيمُ، ثمَّ موسَىٰ، ثمَّ نوحٌ وعيسَىٰ بنُ مريمَ عليهم السلام، وهؤلاءِ هُم أولُو العَزمِ مِن الرُّسُلِ، وهم المَخصوصونَ في قولِه تعالىٰ: ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمۡ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٖ وَإِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۖ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ﴿٧﴾﴾[الأحزاب]، ونُؤمِنُ أنَّ ذِكرَ الفضلِ الخاصِّ لبَعضِ الأنبياءِ لا يَقتَضي التَّفضيلَ العامَّ.

❍ نُؤمِنُ بجَميعِ مَن بلَغَنا مِن الرُّسُلِ والأنبياءِ، ولا نُفَرِّقُ بينَهُم، ولَا نَرفَعُهُم فوقَ مَنزِلَتِهِم، ونُؤمِنُ أنَّهُم بَشَرٌ مَخلوقونَ، ولم يُرسِلِ اللهُ مَلَكًا إلىٰ النَّاسِ، قالَ تَعالىٰ: ﴿قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ﴿٩٥﴾﴾[الإسراء]، ونُؤمِنُ أنَّهُم لا يَملِكُونَ لأنفُسِهِم ولا لغَيرِهِم نفعًا ولا ضرًّا، وليس لهُم مِن خَصائِصِ



الرُّبوبِيَّـةِ شَـيءٌ، وأنَّهُـم أعبَـدُ النَّـاسِ للهِ، وليـسَ لهُـم مِـن خَصائِـصِ الأُلوهيَّـةِ شـيءٌ، أكرَمَهُـم اللهُ تَعالـىٰ بالرِّسـالَةِ، ووَصَفَهُـم بالعُبودِيَّـةِ في أعلـىٰ مَقاماتِهِـم، وفي سِـياقِ الثَّنـاءِ عليهِـم، فقـالَ عـن نـوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ۝٣﴾[الإسـراء]، وقـالَ عـن مُحمَّـدٍ ﷺ: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾[الفرقـان].

❍ نُؤمِـنُ بـأنَّ اللهَ تَعالـىٰ ختَـمَ الرِّسـالاتِ برِسـالَةِ مُحمَّـدٍ ﷺ، وأنَّـهُ أرسَـلَهُ إلـىٰ جميـعِ النَّـاسِ؛ لقَولِـهِ تَعالـىٰ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا﴾[الأعـراف:١٥٨]، وكانَ الرُّسُـلُ قبلَـهُ يُبعَثـونَ إلـىٰ قَومِهِـم خاصَّـةً.

❍ نُؤمِـنَ بـأنَّ شَـريعَةَ مُحمَّـدٍ ﷺ وشَـريعَةَ كُلِّ مَـن قَبلَـهُ مِـن الرُّسُـلِ هـي ديـنُ الإسـلامِ الَّـذي ارتضَـاهُ اللهُ تَعالـىٰ لعِبـادَهِ، لا يَقبَـلُ مِـن أحَـدٍ دينًـا سِـواهُ، قـالَ تَعالـىٰ: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ﴾[آل عمـران:١٩]، وقـالَ: ﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ۝٨٥﴾[آل عمـران]، وقـالَ علـىٰ لِسـانِ نـوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝٧٢﴾[يونـس]، وقـالَ علـىٰ لِسـانِ إبراهيـمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝١٦٣﴾[الأنعـام]، وقـالَ عـن أهـلِ بيـتِ لـوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿فَمَا وَجَدۡنَا فِيهَا غَيۡرَ بَيۡتٖ مِّنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝٣٦﴾[الذاريـات].

❍ نُؤمِـنُ أنَّ كُلَّ مَـن زَعَـمَ اليـومَ دينًـا قائِمًـا مَقبـولًا عنـدَ اللهِ سِـوىٰ ديـنِ الإسـلامِ فهـو كافِـرٌ، يُسـتَتَابُ فـإنْ تـابَ وإلَّا قُتِـلَ مُرتَـدًّا؛ لأنَّـهُ مُكَـذِّبٌ للقُرآنِ، وأنَّ مَـن كفَـرَ برِسـالَةِ مُحمَّـدٍ ﷺ إلـىٰ النَّـاسِ جميعًـا، وبرِسـالَةِ أيٍّ مِـن رُسُـلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذيـنَ أُخبِرنـا عنهُـم فقَـدْ كَفَـرَ بجَميـعِ الرُّسُـلِ، قـالَ تَعالـىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ وَنَكۡفُرُ بِبَعۡضٖ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ۝١٥٠ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ حَقّٗاۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ۝١٥١﴾[النِّسـاء].

❍ نُؤمِـنُ أنَّ مَـن ادَّعـىٰ النُّبُـوَّةَ بعـدَ مُحمَّـدٍ ﷺ أو صَـدَّقَ مَـن ادَّعاهـا فهـو



كافِرٌ؛ لأنَّهُ مُكَذِّبٌ للهِ ورَسولِه وإجماعِ المُسلِمينَ.

❍ نُؤمِنُ أنَّ اللهَ بعَثَ مع كُلِّ رَسولٍ كِتابًا يُؤَيِّدُ به رسالَتَهُ، فأنزَلَ علىٰ إبراهيمَ ﵇ الصُّحُفَ، وعلىٰ موسَىٰ ﵇ التَّوراةَ والصُّحُفَ، وعلىٰ داودَ ﵇ الزَّبورَ، وعلىٰ عيسَىٰ ﵇ الإنجيلَ، وعلىٰ مُحمَّدٍ ﷺ القُرآنَ، وجعَلَ القُرآنَ مُهَيمِنًا وقاضِيًا علىٰ ما قَبلَهُ مِن الكُتُبِ.

❍ نُؤمِنُ أنَّ الأنبِياءَ والرُّسُلَ مَعصومونَ فيما أُمِروا به مِن تَبليغِ دينِ اللهِ وشَرائِعِهِ.

❍ نَرَىٰ مَشروعِيَّةَ الصَّلاةِ علىٰ الأنبِياءِ والرُّسُلِ، وهي طلَبُ ذِكرِ اللهِ لهُم في المَلَإِ الأعلىٰ، أو طلَبُ الرَّحمَةِ الخاصَّةِ مِن اللهِ ﷯ لهُم، ومَشروعِيَّةَ السَّلامِ عليهِم، وهو طَلَبُ السَّلامَةِ لهُم مِن كُلِّ سوءٍ، ونُمسِكُ عن الكَلامِ فيهِم، ولا نذكُرُهُم إلَّا بخَيرٍ؛ فهُم أفضَلُ عِبادِ اللهِ ﷯.

❍ نُؤمِنُ أنَّ الأنبِياءَ يَموتونَ كما يَموتُ بَنو آدَمَ، قالَ تَعالىٰ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ۚ﴾[آل عمران:١٤٤]، ولا يُعلَمُ مَكانُ قَبرِ نَبِيٍّ مِن الأنبِياءِ إلَّا قَبرُ مُحمَّدٍ ﷺ.

❍ نُؤمِنُ أنَّ مِن تَفضيلِ اللهِ ﷯ لمُحمَّدٍ ﷺ أنَّه لم يَجعَلْ لنَبِيٍّ آيةً إلَّا وجَعَلَ لِمُحمَّدٍ ﷺ نَصيبًا مِنها، ولِأتباعِهِ مِن بَعدِهِ.

❍ نُؤمِنُ أنَّ الآيَةَ الَّتي اشتَرَكَ فيها كُلُّ الأنبِياءِ والرُّسُلِ أنَّهُم صادِقونَ في قَولِهِم، مَصدُوقُونَ مِن اللهِ ﷯، مُصَدَّقُونَ مِنَ النَّاسِ إلَّا مَن آمَنَ قَلبُهُ وجَحَدَ لِسانُهُ.



مَعلومَاتٌ عامَّةٌ:

عَدَدُ الْأَنْبِيَاءِ:	عَدَدُ الرُّسُلِ:	عَدَدُ أُولِي الْعَزْمِ:	عَدَدُ الأَنْبِيَاءِ المُسَمَّيْنَ فِي القُرآنِ:
١٢٤ ألفًا	٣١٥	٥	٢٥

عَدَدُ الْأَنْبِيَاءِ الْعَرَبِ:	أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ:	أَوَّلُ الرُّسُلِ:	آخرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ:
٥	آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ	نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ	مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَوارِقُ الْعَادَاتِ: مَا يَأْتِي عَلَىٰ خِلَافِ مَا اعْتَادَهُ النَّاسُ؛ كَأَنْ يَطِيرَ فِي الْهَوَاءِ أَوْ يَمْشِيَ عَلَىٰ الْمَاءِ، **وَهِيَ أَرْبَعَةٌ:**

[١] الآيَةُ: تكونُ للأنبياءِ، وَرَدَ في القرآنِ تَسميتُها آياتٍ، وأمَّا المُعجِزَةُ فقد يَعجَزُ عنها بعضُ النَّاسِ، وتكون لغَيرِ الأنبياءِ، ولا يُمكنُ لأحدٍ ادِّعاءُ آيةٍ بعدَ موتِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[٢] الكَرامَةُ: تكونُ لأَولياءِ الرَّحمنِ، وهم الَّذينَ جَمَعوا بينَ الإيمانِ والتَّقوىٰ، ومِثالُ الكَرامَةِ ما حصَلَ مع أصحابِ الكَهفِ.

[٣] المُعجِزَةُ أو الفِتنَةُ: تكونُ لأَولياءِ الشَّيطانِ، نعرِفُها بمَعرِفَةِ حالِ الشَّخصِ، لا إيمانٌ ولا تقوىٰ، ومِثالُ المُعجِزَةِ ما يحصُلُ من الدَّجَّالِ.

[٤] الفَضيحَةُ: كلُّ مَن كَذَبَ علىٰ اللَّهِ فضَحَهُ في الدُّنيا قبلَ الآخِرَةِ، ومِثالُ الفَضيحَةِ ما حصَلَ مِن مُسيلِمَةَ الكَذَّابِ؛ نفَثَ في عَينِ مَريضٍ فعَمِيَ!



مُلَخَّصُ الأَنبِياءِ الَّذِينَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُمْ:

	النَّبِيُّ	الْأُمَّةُ	الْكِتابُ	ذِكرُهُ فِي القُرآنِ
١	آدَمُ			٢٥
٢	شِيثٌ			٠
٣	إِدْرِيسُ			٢
٤	نُوحٌ			٤٣
٥	هُودٌ	عادٌ الأُولَىٰ		٤
٦	صَالِحٌ	ثَمُودُ		٩
٧	إِبْرَاهِيمُ	بَابِلُ + الشَّامُ	الصُّحُفُ	٦٩
٨	لُوطٌ	أَهْلُ سَدُومَ		٢٧
٩	شُعَيْبٌ	مَدْيَنُ		١١
١٠	إِسْمَاعِيلُ	مَكَّةُ		١٢
١١	إِسْحَاقُ	الشَّامُ		١٧
١٢	يَعْقُوبُ	الشَّامُ		١٦
١٣	يُوسُفُ	الْقِبْطُ أَهْلُ مِصْرَ		٢٧
١٤	أَيُّوبُ	أَهْلُ حُورَانَ		٤



١٥	ذُو الْكِفْلِ			٢
١٦	يُونُسُ	نِينَوَىٰ		٤
١٧	مُوسَىٰ	الْقِبْطُ + بَنُو إِسْرَائِيلَ	التَّورَاةُ + الصُّحُفُ	١٣٦
١٨	هَارُونُ			٢٠
١٩	يُوشَعُ	بَنُو إِسْرَائِيلَ		٠
٢٠	الْخَضِرُ			٠
٢١	حِزْقِيلُ	بَنُو إِسْرَائِيلَ		٠
٢٢	إِلْيَاسُ	بَنُو إِسْرَائِيلَ – أَهْلُ بَعْلَبَكَّ		٢
٢٣	شَمْوِيلُ	بَنُو إِسْرَائِيلَ		
٢٤	الْيَسَعُ	بَنُو إِسْرَائِيلَ		٢
٢٥	دَاوُدُ	بَنُو إِسْرَائِيلَ	الزَّبُورُ	١٦
٢٦	سُلَيْمَانُ	بَنُو إِسْرَائِيلَ + أَهْلُ سَبَأَ...		١٧
٢٧	زَكَرِيَّا	بَنُو إِسْرَائِيلَ		٧
٢٨	يَحْيَ	بَنُو إِسْرَائِيلَ		٥
٢٩	عِيسَىٰ	بَنُو إِسْرَائِيلَ	الْإِنْجِيلُ	٢٥
٣٠	مُحَمَّدٌ	كُلُّ النَّاسِ	الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ	٤



الاختبار [١]:

[١] ما هو عددُ الرُّسُلِ والأنبياءِ الواجبِ علىٰ المُسلمِ الإيمانُ بهم في السُّنَّةِ الشَّريفَةِ؟

❍ ٣١٥. ❍ ١٢٤ ألفًا. ❍ عددُهم غيرُ مَحصورٍ.

[٢] لم يترُكِ اللهُ النَّاسَ همَلًا وإنَّما:

❍ أرسَلَ إليهم أنبياءَ ورُسُلًا . ❍ أنزَلَ عليهم الكُتُبَ. ❍ الجَميعُ.

[٣] أُرسِلَ الرُّسُلُ:

❍ لإقامَةِ الحُجَّةِ. ❍ لدلالَةِ النَّاسِ علىٰ الصِّراط المُستقيمِ. ❍ الجميع.

[٤] عددُ الأنبياءِ الَّذينَ ذُكِروا بأسمائِهم في القُرآنِ:

❍ ١٨. ❍ ٢٥. ❍ لا حَصرَ لهُم.

[٥] أكثَرُ جَمعٍ لأسماءِ الأنبياءِ في القُرآن ورَدَ في سورَةِ:

❍ القَصَصِ. ❍ الأنعامِ. ❍ البقرَةِ.

[٦] كم نَبيًّا ذُكِرَ في آيَةِ ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ﴾: ❍ ٨. ❍ ١٨. ❍ ٢٥.

[٧] الرُّسُلُ أفضَلُ من الأنبياءِ (❍ صح ❍ خطأ)، وأفضَلُهم أولُو العَزمِ (❍ صح ❍ خطأ).

[٨] أفضَلُ الرُّسُلِ: ❍ مُحمَّدٌ. ❍ إبراهيمُ. ❍ موسَىٰ. ❍ عيسَىٰ.

[٩] ذِكرُ الفَضلِ الخاصِّ لا يَقتَضِي التَّفضيلَ العامَّ (❍ صح ❍ خطأ).

[١٠] الأنبياءُ والرُّسُلُ مِن: ❍ الإنسِ. ❍ الجِنِّ. ❍ المَلائِكَةِ. ❍ الجَميعُ.



[١١] عُبودِيَّةُ الأنبِياءِ: ❍ عامَّةٌ. ❍ خاصَّةٌ. ❍ خاصَّةُ الخاصَّةِ.

[١٢] وصَفَ اللهُ الأنبِياءَ بـ (❍ الرِّسالَةِ ❍ العُبودِيَّةِ ❍ الشُّكرِ) في أعلىٰ مَقاماتِهم وفي سِياقِ الثَّناءِ عليهم.

[١٣] الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يُبعَثونَ إلىٰ النَّاس:

❍ كافَّةً. ❍ خاصَّةً. ❍ خاصَّةً إلَّا مُحمَّدًا ﷺ.

[١٤] للأنبِياءِ: ❍ دينٌ واحِدٌ. ❍ دينٌ مُختَلِفٌ لكُلِّ نبيٍّ.

[١٥] الإسلامُ دينُ كلِّ الرُّسُلِ (❍ صح ❍ خطأ).

[١٦] كلُّ مَن زعَمَ اليَومَ دينًا قائِمًا مَقبولًا عند اللهِ سِوىٰ دينِ (❍ الإسلامِ ❍ اليهوديَّةِ أو النَّصرانيَّةِ أو الإسلامِ) فهو كافِرٌ مُرتَدٌّ.

[١٧] مَن كفَرَ برِسالَةِ أيٍّ مِن الرُّسُلِ فقد كفَرَ بجَميعِهِم (❍ صح ❍ خطأ).

[١٨] أنزَلَ اللهُ علىٰ كُلِّ (❍ نبيٍّ ❍ رسولٍ ❍ الجميع) كتابًا يُؤيِّدُ رِسالَتَه.

[١٩] جميعُ (❍ الأنبياءِ ❍ الرُّسُلِ ❍ الجميع) مَعصومونَ فيما أُمِروا به مِن تَبليغِ دينِ اللهِ وشَرائِعِهِ.

[٢٠] طَريقةُ السَّلَفِ عندَ ذِكرِ الأنبِياءِ والرُّسُلِ (❍ الصَّلاة ❍ السَّلام ❍ كلاهما) عليهم عند ذِكرِهم.

[٢١] مِمَّن اختُلِف فيهِم إن كانوا أنبياءَ أم لا:

❍ الخَضِرُ. ❍ لُقمانُ. ❍ هارونُ. ❍ الأوَّلُ والثَّاني فقط. ❍ الجميعُ.

[٢٢] أولو العَزمِ مِن الرُّسُلِ هم:

❍ جَميعُ الرُّسُلِ فلا فرقَ بينَهُم. ❍ خَمسةٌ فقط.



[٢٣] من هم أولو العَزمِ من الرُّسُلِ؟

❍ محمَّدٌ وإبراهيمُ ونوحٌ وموسَىٰ وعيسَىٰ عليهم السلام.

❍ آدمُ وإبراهيمُ وموسَىٰ وعيسَىٰ ومحمَّدٌ عليهم السلام.

[٢٤] لماذا كانَ هؤُلاءِ الأنبياءُ مِن أُولِي العَزمِ؟

❍ لأنَّهم أفضَلُ الرُّسُلِ علىٰ الإطلاقِ.

❍ لأنَّهم لاقَوا من الصِّعابِ ما لم يُلاقِه أحدٌ غيرُهم.　　❍ الجميعُ.

[٢٥] اختَر مِن القائِمَةِ اليُمنىٰ ما يُناسِبُهُ مِن القائِمَةِ اليُسرىٰ:

ليسَ قبلَهُ نبِيٌّ	نوحٌ
ليسَ بعدَه نبِيٌّ	مُحمَّدٌ
ليسَ قبلَه رَسولٌ	آدَمُ

[٢٦] اختَر مِن القائِمَةِ اليُمنىٰ ما يُناسِبُهُ مِن القائِمَةِ اليُسرىٰ:

صادِقُ الوَعدِ	مُحمَّدٌ عليهم السلام
الصَّادِقُ الأمينُ	يوسُفُ عليهم السلام
الصِّدِّيقُ	إدريسُ عليهم السلام



ذِكرُ مَن قبلَ نوحٍ عليه السلام مِن الأنبياءِ:

آدمُ عليه السلام:		
	اللَّقبُ:	أبُو البَشَرِ - خلَقَهُ اللهُ مِن تُرابٍ، ثمَّ نفَخَ فيهِ الرُّوحَ.
	الزَّوجَةُ:	حَوَّاءُ - خَلَقَها اللهُ مِن ضِلعِهِ.
	الأَولادُ:	كان أوَّلُ أولادِهِ قابيلُ وأُختُهُ التَّوأَمُ، ثمَّ هابيلُ وأختُهُ، وقد قصَّ اللهُ علينا أنَّهما قرَّبا قُربانًا إلىٰ اللهِ لحاجَةٍ لهما، فقُبِلَ مِن هابيلَ ولم يُقبَل مِن قابيلَ، فحسَدَ قابيلُ أخاهُ فقتلَهُ، فبَعَثَ اللهُ غُرابًا يبحَثُ في الأرضِ ليُعَلِّمَهُ كيفَ يَدفِنُ أخاهُ، ففعَلَ ونَدِمَ. ثمَّ أخلَفَ اللهُ علىٰ آدَمَ وحوَّاءَ شيثًا عليه السلام.
	المَكانُ:	خلَقَ اللهُ آدَمَ وحَوَّاءَ في الجَنَّةِ، وأمَرَهُما أن لا يأكُلا مِن الشَّجَرَةِ، فغَرَّهُما إبليسُ فأكَلَا مِنها، ثمَّ استَغفَرَ آدَمُ ربَّهُ فتابَ عليهِ وغَفَرَ لهُ، وأثنَىٰ اللهُ عليهِ. ثمَّ أُهبِطا إلىٰ الأرضِ، وذلِكَ أمرٌ أرادَ اللهُ كَونَهُ لحِكمَةٍ يَعلَمُها.
	تَكريمُ اللهِ لَهُ:	[١] **خَلَقَهُ بيدَيهِ،** ﴿تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّ﴾[ص:٧٥]. [٢] «**خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ**». مُتَّفَقٌ عليه. [٣] **أَمَرَ المَلائِكَةَ أن يَسجُدوا لَهُ** احترامًا لِقَدرِهِ ومَكانَتِهِ، ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ﴾[البقرة:٣٤].



آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:	ذِكرُه فِي القُرآنِ:	ذُكِرَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ في القُرآنِ ٢٥ مرَّةً.
	الوَفَاةُ:	عـاشَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ألـفَ سـنةٍ، ثمَّ حَضَرتـهُ الوَفـاةُ، فأوصىٰ لابنِـهِ شـيثٍ مِـن بَعـدِهِ، ثُـمَّ تُوُفِّـيَ ودَفَنَهُ شـيثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

شيثٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ:	مَعْنَاهُ:	قيلَ إنَّ مَعناهُ: هِبَةُ اللهِ.
	أبُوهُ:	ابنُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وخَليفَتُهُ.
	نُبُوَّتُه:	المَشـهورُ عنـدَ أهـلِ السِّـيَرِ أنَّـه نَبـيٌّ، ولـم يَـرِد ذِكـرُهُ في القُـرآنِ ولا في حَديـثٍ صحيـحٍ.

إِدريسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:	اسْمُهُ وزَمانُه:	المَشـهورُ عنـدَ أهـلِ السِّـيَرِ أنَّ اسـمَهُ خَنـوخُ، وأنَّـهُ جَـدُّ أبـي نـوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وهـو الَّـذي عِنـدَ أهـلِ الكِتـابِ، وقيـلَ: بـل هـو بَعـدَ إبراهيـمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ومِـن ذُرِّيَّتِـهِ، ورجَّحَـهُ الشَّـيخُ العُثَيميـنُ رَحِمَهُ اللهُ.
	مِمَّا وَصَفَهُ اللهُ بِهِ:	[١] قيلَ: هو أوَّلُ مَن خطَّ بالقلم. [٢] قالَ تَعالىٰ: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ٥٦﴾[مريم]. [٣-٤] قـالَ تعالـىٰ: ﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٨٥ وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٨٦﴾[الأنبيـاء]. [٥] قيـلَ: إنَّـه لـم يَمُـت بـل رَفَعَـهُ اللهُ إليـهِ، فهـو في



إدريسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:		السَّماءِ الرَّابِعةِ كما في حَديث المِعراج، قالَ تَعالىٰ: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧﴾ [مريم]. ابنُ آدمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وخَليفَتُهُ.
	ذِكرُه في القُرآنِ:	ذُكِرَ إدريسُ في القُرآنِ **مرَّتين**، في سورة الأنبياء وسورة مريم.



أَوَّلُ الرُّسُلِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اسمُهُ:	نوحُ بنُ لامِكِ بنِ مَتُّوشَلَخَ، من ذُرِّيَّة شيث بن آدمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
زَمانُهُ:	في «المُستدرَكِ» و«صَحيحِ ابنِ حبَّانَ» أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ كم كان بينَ آدمَ ونوحٍ؟ فقالَ: «**عَشْرُ قُرُونٍ**»، وفي «صَحيحِ البُخارِيِّ» عن ابنِ عبَّاسٍ: «**كُلُّهُمْ عَلَى الإِسْلَامِ**»، قالَ ابنُ كثيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: (الْمُرَادُ بِالْقَرْنِ: الْجِيلُ، أَوِ الْمُدَّةُ).
مَبعَثُه:	بَعثَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لمَّا بدَّلَ النَّاسُ دينَ اللهِ، وعبدوا الأصنامَ والطَّواغيتَ، وشَرَعوا في الضَّلالَةِ والكُفرِ.
لَقَبُهُ:	[١] **أَوَّلُ الرُّسُلِ**: قالَ تعالى: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ﴾[النِّساء:١٦٣]، وفي الحديث: «**يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ**». مُتَّفَقٌ عليه. [٢] **أحدُ أولي العزمِ**: قالَ تعالى: ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾[الأحقاف:٣٥]، قال قتادَةُ وغيرُهُ: (هم: نوحٌ، وإبراهيمُ، وموسَى، وعيسَى، ومُحمَّدٌ). [٣] **الأبُ الثَّانِي للبَشَرِيَّةِ**: فإنَّ كلَّ مَن لم يركَبْ معَهُ في السَّفينةِ هلَكَ في الطُّوفانِ، وأمَّا مَن نجا معَهُ مِن غيرِ وَلَدِهِ فلم يبقَ لهم بعد ذلك نَسْلٌ، قالَ تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلۡبَاقِينَ ٧٧﴾[الصَّافَّات].



مُدَّةُ بِعثَتِه:	قال تعالىٰ: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامًا﴾[العنكبوت:١٤] يَدعوهُم إلىٰ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ.
زَوجَتُه:	قال تعالىٰ: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠﴾[التَّحريم]، وفي «المُستَدرَكِ» عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا موقوفًا: «**أَمَّا امْرَأَةُ نُوحٍ فَكَانَتْ تَقُولُ لِلنَّاسِ: إِنَّهُ مَجْنُونٌ، وَأَمَّا امْرَأَةُ لُوطٍ فَكَانَتْ تَدُلُّ عَلَىٰ الضَّيْفِ، فَذَلِكَ خِيَانَتُهُمَا**». قال غيرُ واحدٍ: إنَّ امرأةَ نوحٍ لم تركَبْ في السَّفينةِ
أَولادُه:	[١] لم يُذكَرْ في القرآنِ من ولدِه إلَّا الَّذي كفَرَ، وقيل: اسمُهُ **يامٌ**، قالَ تعالىٰ: ﴿وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٢ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ٤٣﴾، وذلك لأنَّه كفَرَ باللَّهِ وخالَفَ دينَ أبيه عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثمَّ قال: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٤٥ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ﴾[هود]، والَّذي يظهَرُ أنَّه كانَ يُخفِي عن أبيه كُفرَهُ، ولهذا سألَ نوحٌ ربَّهُ عَزَّوَجَلَّ عن أمرِه. [٢-٤] وقال كثيرٌ من السَّلف: كلُّ مَن علىٰ الأرضِ اليومَ مِن ذُرِّيَّةِ **سامٍ** أو **حامٍ** أو **يافثٍ** أبناءِ نوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.



دِينُه:	دينُهُ ودينُ كلِّ الرُّسُلِ هو الإسلامُ، قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ﴾[آل عمران:١٩]، وقال علىٰ لسان نوحٍ عليه السلام: ﴿وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٧٢﴾[يونس].
مَراتِبُ دَعوَتِه ثَلاثَةٌ:	[١] **المُناصَحةُ سِرًّا:** ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ٥ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ٦﴾. [٢] **المُجاهَرةُ:** ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ٨﴾. [٣] **الجَمعُ بينَهما:** ﴿ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ٩﴾ [نوح]. ودلَّ العَطفُ بـ﴿ثُمَّ﴾ علىٰ تَباعُدِ الأحوالِ، وتَفاوُتِ درجَةِ الأُسلوبِ؛ لأنَّ الجِهارَ أغلَظُ مِنَ الإسرارِ، والجَمعَ بينَ الأمرَينِ أغلَظُ مِن إفرادِ أحَدِهما.
مِن فَضائلِه:	[١] **عبدٌ شَكورٌ:** ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ٣﴾[الإسراء]، أي: كثيرَ العُبوديَّةِ للَّهِ عز وجل، كثيرَ الشُّكرِ والحَمدِ لهُ، قالَ بعضُ السَّلَفِ: (كانَ إذا لَبِسَ ثَوبًا أو أكَلَ طعامًا حَمِدَ اللَّهَ). [٢] **مُستجابُ الدَّعوةِ:** ﴿وَنُوحًا إِذۡ نَادَىٰ مِن قَبۡلُ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ﴾[الأنبياء:٧٦]. [٣] **فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةُ والكتابُ:** ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ﴾[الحديد:٢٦]. [٤] **قوَّةُ الصَّبرِ:** فقد صَبَرَ علىٰ قومِهِ قُرونًا مِن الزَّمنِ، ﴿فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا﴾[العنكبوت:٤١]. [٥] **التَّسليمُ التَّامُّ للَّهِ:** فلمَّا أخبرَهُ اللهُ عز وجل أنَّ ابنَهُ عملُ



مِن فَضائله:	غيرُ صالحٍ ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٤٧﴾[هود:٤٧]. **[٦] نصرةُ اللَّهُ:** على المُكذِّبينَ من قومِه، ﴿وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ﴾[الأنبياء:٧٧]. **[٧] أمَّنه اللَّه:** ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٩﴾[الصَّافَّات]، قال الطَّبريُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أَمَنةً من اللَّهِ لنوحٍ في العالَمينَ أن يَذكُرَهُ أحدٌ بسُوءٍ). **[٨] مُحسِنٌ:** ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٠﴾[الصَّافَّات]، والمُحسِنُ هو مَن يُطيعُ اللَّهَ في أمرِهِ ونَهيِهِ، ويصبِرُ علىٰ الأذىٰ فيهِ. **[٩] قويٌّ في أمرِ اللَّهِ:** فلمَّا أُوحيَ إليهِ ﴿أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ﴾[هود:٣٦]، دعا اللَّهَ أن لا يُبقيَ منهم أحدًا، ﴿وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارٗا ٢٧﴾[نوح].
ذِكرُه في القرآنِ:	**ذُكِرَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٤٣ مرَّةً في ٤١ سورةً.** و**سُمِّيت سورةٌ باسمه**؛ كما سُمِّيَتْ سورةٌ باسمِ إبراهيمَ وسورةٌ باسمِ مُحمَّدٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، ولم يُذكَرْ في سُورةِ نوحٍ إلَّا قصَّتُهُ، وهذا لم يَأتِ إلَّا لَهُ، وذلك لطُولِ دَعوَتِهِ.
ذِكرُه في السُّنَّة:	ذُكِرَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في السُّنَّةِ في أحاديثَ كَثيرةٍ، منها قولُهُ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيْ رَبِّ، فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟**



ذِكرُه في السُّنَّةِ:	فَيقُولُ: مُحمَّدٌ ﷺ وأُمَّتُه، فنَشْهدُ أنَّه قدْ بلَّغ، وهُو قوْلُه جلَّ ذِكْرُه: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾[البقرة:١٤٣]، والوَسَطُ العَدْلُ».
آيتُه السَّفينَةُ:	قال تعالى: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُواْ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾﴾[هود].



ذِكرُ مَن بَينَ نوح وإبراهيمَ عليهم السلام مِنَ الأَنبياءِ:

<table>
<tr><td rowspan="5">هودٌ عليه السلام:</td><td>أَصلُهُ:</td><td>مِن ذُرِّيَّةِ سامِ بنِ نوحٍ عليه السلام.</td></tr>
<tr><td>قَومُهُ:</td><td>بعَثَهُ اللهُ في قَومِ عادٍ، وهم مِنَ العَرَبِ العارِبَةِ، سَكَنوا الأَحقافَ (جبالَ الرَّملِ) بأرضِ اليَمَنِ، وهم أوَّلُ مَن عَبَدَ الأصنامَ بعدَ الطُّوفانِ، وهُم أوَّلُ أُمَّةٍ أهلَكَهم اللهُ بذُنوبِهم وشِركِهم بعد أمَّةِ نوحٍ عليه السلام.</td></tr>
<tr><td>ممَّا وَصَفَهُ اللهُ بِهِ:</td><td>[١] قوَّةُ التَّوَكُّلِ علىٰ اللهِ، ولمَّا كذَّبَهُ قومُهُ قالَ: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ۝٥٥ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ﴾ [هود].
[٢-٣] النُّصحِ والأمانة، قالَ مُخاطِبًا قومَهُ ﴿وَأَنَا۠ لَكُمۡ نَاصِحٌ أَمِينٌ ۝٦٨﴾[الأعراف]، وأقَرَّهُ اللهُ علىٰ ذلِك.</td></tr>
<tr><td>ذِكرُه في القُرآنِ:</td><td>ذُكِرَ هودٌ في القرآنِ ٤ مَرَّاتٍ.</td></tr>
<tr><td>هَلاكُ قَومِهِ:</td><td>أرسَلَ اللهُ عليهِم الرِّيحَ فأَهلَكَتهُم، قالَ تَعالىٰ: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ۝٦ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ۝٧ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ۝٨﴾[الحاقة]، ونجَّىٰ اللهُ هودًا ومَن آمَنَ معهُ أجمَعينَ.</td></tr>
</table>



صالِحٌ عليه السلام:	**أصلُهُ:**	مِن ذُرِّيَّةِ إِرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ عليه السلام.
	قَومُهُ:	بعَثَهُ اللهُ في قومِ **ثَمُودَ**، وهم مِن العَرَبِ العارِبَةِ، سَكَنوا الحِجرَ بينَ الحِجازِ وتَبوكَ، كانوا بعدَ عادٍ، وعَبَدوا الأصنامَ.
	ممَّا وَصفَهُ اللهُ بِهِ:	[١] **العِزَّةُ في قَومِهِ،** فلمَّا دعاهُم إلىٰ اللهِ قالوا: ﴿يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ﴾[هود]، ثمَّ معَ ذلِكَ سقطَ مِن أعيُنِهم واحتَقَروهُ لمَّا دعاهُم إلىٰ الحَقِّ. [٢] **النُّصحُ للهِ،** ﴿وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٧٩﴾[هود].
	آيَتُه النَّاقَةُ:	طلَبَ مِنهُ قَومُهُ تَعجيزًا له أن يُخرِجَ لهُم مِن صَخرَةٍ أشارُوا إليها ناقَةً عُشَراءَ، ووَعَدوهُ أن يُؤمِنوا، فقامَ يُصَلِّي ويَدعُو اللهَ أن يُجيبَهُم فأجابَهُم، واشتَرَطَ عليهم أن لا يُصيبوها بسوءٍ فيَأخُذَهُم العَذابُ، فاجتَمَعوا علىٰ عَقرِها لِيَستَريحوا مِنها، فانتَدَبَ لِذلِكَ أشقاهُم قُدارُ بنُ سالِفٍ فعقَرَها.
	ذِكرُه فِي القُرآنِ:	ذُكِرَ صالِحٌ في القرآنِ ٩ **مَرَّاتٍ**.
	هَلاكُ قَومِهِ:	لمَّا عَقَروا النَّاقَةَ أجَّلَهُم صالِحٌ ثلاثَةَ أيَّامٍ، ثمَّ أخَذَتهُم الصَّيحَةُ فأصبحوا في دِيارِهِم جاثِمينَ، ونجَّىٰ اللهُ صالِحًا ومَن معهُ مِن المُؤمِنينَ.



الاختبار [٢]:

[١] أوَّلُ شِركٍ حدثَ في الأرضِ كان في قَومِ: ❍ نوحٍ. ❍ إبراهيمَ. ❍ شُعَيبٍ.

[٢] النَّبيُّ الَّذي ذُكِرَ في القُرآنِ أنَّه تعرَّضَ لسُخرِيَةٍ مِن قَومِهِ هو:

❍ نوحٌ. ❍ هودٌ. ❍ لوطٌ.

[٣] كَم لَبِثَ نوحٌ يَدعو قومَه لعِبادَةِ اللهِ؟ ❍ ٩٥٠ سنةً. ❍ ألفَ سنةٍ.

[٤] مَن هو أوَّلُ الرُّسُلِ؟ ❍ آدَمُ. ❍ إدريسُ. ❍ نوحٌ.

[٥] النَّبِيَّان اللَّذان جعَلَ اللهُ في ذُرِّيَّتِهِما النُّبُوَّةَ: ❍ آدَمُ ونوحٌ. ❍ نوحٌ وإبراهيمُ.

[٦] نجَّى اللهُ مِن أهلِ نوحٍ عَلَيهِ السَّلَامُ:

❍ جَميعَهُم. ❍ جَميعَهُم إلَّا زَوجَتَهُ وأحَدَ أبنائِهِ.

[٧] نبِيَّانِ امرأةُ كلِّ واحدٍ مِنهما كافِرَةٌ هما:

❍ نوحٌ ولوطٌ. ❍ نوحٌ وشُعيبٌ. ❍ لوطٌ وشُعيبٌ.

[٨] ما اسمُ النَّبيِّ الَّذي أمرَهُ اللهُ بأن يصنَعَ سفينةً؟

❍ نوحٌ. ❍ هودٌ. ❍ صالِحٌ.

[٩] ما نَوعُ العَذابِ الَّذي عذَّبَ اللهُ به قَومَ نوحٍ؟

❍ الغَرَقُ. ❍ الصَّاعِقَةُ. ❍ الرِّيحُ الصَّرصَرُ العاتِيَةُ.

[١٠] مَن هو النَّبيُّ الَّذي أخرَجَ لقَومِهِ ناقةً مِن الصَّخرِ؟

❍ صالِحٌ. ❍ هودٌ. ❍ آدَمُ.



[١١] مَن هو النَّبيُّ الَّذي خُلِقَ مِن دونِ أبٍ أو أمٍّ؟ ❍ آدمُ. ❍ عيسَىٰ. ❍ نوحٌ.

[١٢] ما هو اليومُ الَّذي خلَقَ اللهُ فيه آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

❍ السَّبتُ. ❍ الأحَدُ. ❍ الجُمعةُ.

[١٣] كم ذِراعًا طولُ النَّبيِّ آدَمَ؟ ❍ سَبعونَ. ❍ سِتُّونَ. ❍ تِسعونَ.

[١٤] مَن أوَّل الأنبياءِ الَّذي يقرَعُ بابَ الجنَّةِ؟

❍ إبراهيمُ. ❍ موسَىٰ. ❍ مُحمَّدٌ.

[١٥] مَن هو أوَّلُ رسولٍ إلىٰ أهلِ الأرضِ؟ ❍ نوحٌ. ❍ آدَمُ.

[١٦] كيفَ أهلَكَ اللهُ عادًا قومَ هودٍ؟ ❍ بالصَّاعِقَةِ. ❍ بالغَرَقِ. ❍ بالريحِ.

[١٧] مِن أيِّ شيءٍ خلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ ❍ التُّرابُ. ❍ الماءُ. ❍ الضِّلعُ.

[١٨] هل وَرَدَ اسمُ حَوَّاءَ في القُرآنِ؟ ❍ نعم. ❍ لا.

[١٩] بماذا خصَّ اللهُ آدَمَ أبا البَشَرِ؟ ❍ خلَقَهُ بيَدَيه. ❍ نَفَخَ فيه مِن رُوحِهِ.
❍ أمَرَ المَلائِكَةَ أن تَسجُدَ له. ❍ الجميع.

[٢٠] ما الذَّنبُ الَّذي اقترَفَهُ آدَمُ وحوَّاءُ وتسبَّب في نُزولِهِما مِن الجنَّةِ؟

❍ الأكلُ مِن الشَّجَرَةِ. ❍ عدَمُ السُّجُودِ.

[٢١] مِن أيِّ شيءٍ خُلِقَت حوَّاءُ؟ ❍ التُّرابُ. ❍ ضِلعُ آدَمَ.

[٢٢] ما الَّذي هدَىٰ قابيلَ إلىٰ طَريقَةِ دَفنِ أخيه هابيلَ؟

❍ الهُدهُدُ. ❍ الغُرابُ. ❍ النَّملَةُ.

[٢٣] مَن هو أوَّلُ أولادِ آدَمَ؟ ❍ قابيلُ. ❍ هابيلُ. ❍ شيثٌ.

[٢٤] بمَ وصَفَ القُرآنُ إدريسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ ❍ الصَّبرُ. ❍ الصِّدقُ. ❍ الرِّفعَةُ.



[٢٥] مَن هو أوَّلُ مَن خطَّ بالقَلمِ؟ ❍ آدَمُ. ❍ إدريسُ. ❍ نوحٌ.

[٢٦] ورَدَ ذِكرُ إدريسَ عليه السلام في سُورَتَينِ فقط هُما:

❍ مَريمُ والأنبياءُ. ❍ مَريمُ وطَه. ❍ الأنبياءُ والمُؤمِنونَ.

[٢٧] مَن هو قائل: ﴿سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ﴾[هود:٤٣]؟

❍ نوحٌ. ❍ كَنعانُ بنُ نوحٍ. ❍ زَوجةُ نوحٍ.

[٢٨] مَن هو النَّبيُّ الَّذي كان ابنُه كافِرًا؟ ❍ نوحٌ. ❍ هودٌ. ❍ صالِحٌ.

[٢٩] أينَ استَوَتْ سَفينَةُ نوحٍ بعد انتِهاءِ الفَيَضانِ؟

❍ جبَلَ سَلعٍ. ❍ جَبَلُ الجُودِيِّ. ❍ جَبَلُ قاسِيونَ.

[٣٠] كم كانَ بينَ نوحٍ وآدَمَ عليهما السلام مِن القُرونِ؟ ❍ ١٠. ❍ ٥. ❍ ١٥.

[٣١] أُرسِلَ هودٌ عليه السلام إلىٰ: ❍ عادٍ الأولىٰ. ❍ ثَمودَ. ❍ أصحابِ الأَيكَةِ.

[٣٢] أُرسِلَ النَّبيُّ صالحٌ عليه السلام إلىٰ: ❍ ثَمودَ. ❍ أهلِ بابِلَ. ❍ القِبطِ.

[٣٣] ما هي آيَةُ صالحٍ عليه السلام؟ ❍ النَّاقَةُ. ❍ السَّفينَةُ. ❍ العَصا.

[٣٤] كم عددُ الَّذين هَمُّوا بقَتلِ صالحٍ عليه السلام؟ ❍ ٥. ❍ ٩. ❍ ١٩.

[٣٥] ماذا كانَ عِقابُ قَومِ ثَمودَ؟ ❍ الطُّوفانُ. ❍ الرِّيحُ. ❍ الصَّيحَةُ.

[٣٦] حسَدَ (❍ قابيلُ ❍ هابيلُ) أخاهُ فقتَلَهُ.

[٣٧] أوَّلُ ذَنبٍ عُصِيَ به اللهُ: ❍ الحسَدُ. ❍ الأكلُ مِن الشَّجرةِ. ❍ الشِّركُ.

[٣٨] بعَثَ اللهُ (❍ مَلَكًا ❍ غُرابًا) ليُعلِّمَ البشَرَ كيفيَّةَ الدَّفنِ.

[٣٩] لم يَخطُرْ علىٰ بالِ آدَمَ عليه السلام أن يحلِفَ أحدٌ باللهِ كاذبًا: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٤٠] ذُكِرَ آدَمُ في القرآنِ: ❍ ٥٠ مرَّةً. ❍ ٣٣ مرَّةً. ❍ ٢٥ مرَّةً.



[٤١] نزولُ آدَمَ إلىٰ الأرضِ:

❍ فيه حِكمَةٌ وخَيرٌ كثيرٌ. ❍ عُقوبَةٌ مِن اللَّهِ لهُ. ❍ لا خيرَ فيهِ ولا شرَّ.

[٤٢] كرَّمَ اللهُ آدَمَ بأن: ❍ خلقَهُ بيَدَيهِ. ❍ أمَرَ المَلائكَةَ بالسُّجودِ له.

❍ تابَ عليه وغفَرَ لهُ وأَثنَىٰ عليهِ. ❍ الجميع.

[٤٣] عاشَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ❍ ألفَ سنةٍ. ❍ ألفَي سنةٍ. ❍ ٢٥٠سنةً.

[٤٤] أوصىٰ آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ لابنه (❍ شِيث ❍ قابيلَ ❍ هابيلَ) مِن بَعدِهِ.

[٤٥] مَعنىٰ اسمِ شيث هِبةُ اللهِ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٤٦] ورَدَ اسمُ شيثٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ في: ❍ القرآنِ. ❍ السُّنَّةِ. ❍ ما نقلَهُ أهلُ السِّيَرِ.

[٤٧] إدريسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ❍ مِن ذُرِّيَّةِ إبراهيمَ. ❍ جَدُّ أبي نوحٍ. ❍ فيه خلافٌ.

[٤٨] أوَّلُ مَن خطَّ بالقلَمِ: ❍ آدَمُ. ❍ إدريسُ. ❍ نوحٌ.

[٤٩] كم مرَّةً ذُكِرَ إدريسُ في القُرآنِ؟ ❍ ٢. ❍ ٣. ❍ ٦.

[٥٠] وُصِفَ إدريسُ في القرآنِ بأنَّه: ❍ صِدِّيقٌ. ❍ نبيٌّ. ❍ رُفِعَ. ❍ الجَميعُ.

[٥١] كانَ بيـن آدمَ ونـوحٍ (❍ ١٠ ❍ ٢٠ ❍ ٥٠) قُـرونٍ (❍ كلُّهـم علـىٰ الإسـلامِ ❍ منهـم المُسـلِمُ ومِنهـم الكافِرُ).

[٥٢] بُعِثَ نوحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ❍ لمَّا بدَّلَ النَّاسُ دينَ اللَّهِ. ❍ لمَّا عبدوا الطَّواغيتَ.

❍ لمَّا عبدوا الكَواكِبَ. ❍ الأوَّلُ والثَّاني. ❍ الجميعُ.

[٥٣] أوَّلُ شِركٍ حدَثَ في الأرضِ كانَ في قومِ: ❍ شيثٍ. ❍ آدَمَ. ❍ نوحٍ.

[٥٤] نوحٌ هو أوَّلُ: ❍ نبيٍّ. ❍ رسولٍ. ❍ لا يوجَدُ إجابَةٌ صحيحةٌ.

[٥٥] الأبُ الثَّاني للبشرِيَّةِ هو: ❍ نوحٌ. ❍ إبراهيمُ. ❍ صالِحٌ.



[٥٦] نوحٌ عليه السلام مِن أولي العَزمِ مِن الرُّسُلِ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٥٧] المَقصودُ في قَولِهِ تعالىٰ: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾﴾[الصَّافَّات] هو:

❍ نوحٌ. ❍ آدمُ. ❍ إبراهيمُ.

[٥٨] الصَّحيحُ أنَّ نوحًا عليه السلام (❍ عاشَ ❍ دامَت بِعثَتُهُ) ٩٥٠ عامًا.

[٥٩] ابنُ نوحٍ عليه السلام الَّذي لم يُؤمِن كانَ (❍ يُظهِرُ ❍ يُخفِي) كُفرَهُ، ولهذا سألَ نوحٌ ربَّهُ عنه.

[٦٠] قائلُ: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾﴾[يونس] هو:

❍ نوحٌ. ❍ آدمُ. ❍ محمَّدٌ.

[٦١] رَتِّبْ مَراتِبَ دَعوَةِ نوحٍ لقَومِهِ؟

❍ المُناصَحةُ سِرًّا. ❍ المُناصحَةُ جَهرًا. ❍ الجَمعُ بينَ السِّرِّ والمُجاهرَةِ.

[٦٢] الجِهارُ أغلَظُ مِن الإسرارِ في الدَّعوَةِ (❍ صح ❍ خطأ)، والجَمعُ بينهما (❍ أغلَظُ ❍ أقَلُّ) مِن إفرادِ أحَدِهما.

[٦٣] ذُكِرَ نوحٌ عليه السلام في القُرآنِ (❍ ٢١ ❍ ٤٣) مرَّةً في (❍ ٢١ ❍ ٤٣) سورةً.

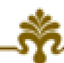
[٦٤] سُمِّيَت سورةٌ باسمِ نوحٍ عليه السلام: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٦٥] لم يَأتِ في القُرآنِ سورَةٌ: ❍ باسمِ نبيٍّ إلَّا نوحٌ عليه السلام. ❍ ليسَ فيها إلَّا قصَّةُ نبيٍّ واحِدٍ إلَّا نوحٌ لطول دعوته. ❍ لا يوجَدُ إجابةٌ صَحيحَةٌ.

[٦٦] يَشهَدُ لنوحٍ بالبَلاغِ: ❍ أمَّتُهُ. ❍ محمَّدٌ صلى الله عليه وسلم وأُمَّتُهُ. ❍ الجميعُ.

[٦٧] آيةُ نوحٍ عليه السلام: ❍ السَّفينةُ. ❍ تصديقُ اللهِ لهُ. ❍ الجَميعُ.

[٦٨] آمَنَ مِن قَومِ نوحٍ: ❍ قليلٌ. ❍ كلُّهُم. ❍ لا أحَدَ.



[٦٩] في قصَّةِ نوحٍ عليه السلام ردٌّ علىٰ (تطويرِ الذَّاتِ والنَّجاحِ وغيرِها) حيثُ إنَّ الدَّاعِيَةَ عليه العَمَلُ والهِدايَةُ بيَدِ اللهِ؟ ❍ صح. ❍ خطأ.

[٧٠] الغُلُوُّ في الصَّالِحينَ هو أصلُ الشِّركِ قَديمًا وحَديثًا؟ ❍ صح. ❍ خطأ.

[٧١] الفِتنَةُ بالقُبورِ كالفِتنَةِ بالأصنامِ؛ بل هي أشَدُّ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٧٢] انقسَمَ النَّاسُ تِجاهَ الصَّالِحينَ إلىٰ: ❍ غُلاةٍ وجُفاةٍ. ❍ طرَفَينِ ووسَطٍ.

[٧٣] إذا كانَ العَبدُ لا يتذَكَّرُ عِبادَةَ اللهِ إلَّا برُؤيَةِ أشباحِ الصَّالِحينَ فهذِهِ عَبادَةٌ:

❍ كامِلَةٌ. ❍ قاصِرَةٌ. ❍ مَعدومَةٌ.

[٧٤] مَن أرادَ تَقوِيَةَ دينِهِ ببِدعَةٍ كانَ ضَررُها أكثَرَ مِن نَفعِها: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٧٥] البِدعَةُ سبَبُ الكُفرِ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٧٦] هودٌ عليه السلام من ذُرِّيَّةِ (❍ سامٍ ❍ يافِثٍ ❍ حامٍ) بن نوحٍ.

[٧٧] قَومُ هودٍ عليه السلام هم: ❍ عادٌ الأولىٰ. ❍ ثَمودُ. ❍ بَنو إسرائيلَ.

[٧٨] هودٌ عليه السلام من العَربِ العارِبَةِ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٧٩] سُمِّيَت سورَةٌ في القُرآنِ باسمِ هودٍ عليه السلام؟ ❍ صح. ❍ خطأ.

[٨٠] سكَنَ قَومُ هودٍ (❍ الأحقافَ ❍ بابِلَ ❍ الشَّامَ) بأرضِ (❍ الجَزيرَةِ ❍ الشَّامِ ❍ اليَمَنِ)، وهم (❍ أوَّلُ ❍ ثاني) مَن عَبَدَ الأصنامَ بعدَ (❍ قومِ نوحٍ ❍ الطُّوفانِ ❍ الجَميعِ)، وهم (❍ أوَّلُ ❍ ثاني) أُمَّةٍ أهلَكَهُم اللهُ بذُنوبِهِم وشِركِهِم بعدَ السَّفينَةِ.

[٨١] ذُكِرَ هودٌ عليه السلام في القُرآنِ (❍ ٤ ❍ ٥ ❍ ٧) مرات.

[٨٢] هلاكُ قَومِ هودٍ كانَ بـ: (❍ الرِّيحِ ❍ الغَرَقِ ❍ الصَّاعِقَةِ)، ونجَّىٰ اللهُ هودًا (❍ وَحدَهُ ❍ ومَن آمَنَ معه أجمَعينَ).



[٨٣] صالِحٌ عليه السلام مِن ذُرِّيَّةِ إِرَمَ بنِ سامِ بن نوحٍ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٨٤] قَومُ صالِحٍ عليه السلام هم (❍ ثَمودُ ❍ عَادٌ ❍ مَديَنُ)، وهُم مِن العَرَبِ العارِبَةِ (❍ صح ❍ خطأ)، وسَكَنوا (❍ الحِجرَ ❍ الأحقافَ ـ مَديَنَ).

[٨٥] كانَ قَومُ صالِحٍ (❍ بَعدَ ❍ قَبلَ) قَومِ (❍ عادٍ ❍ ثَمودَ)، وعَبَدوا (❍ الأصنامَ ❍ الكَواكِبَ)؟

[٨٦] آيَةُ صالِحٍ عليه السلام هي النَّاقَةُ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٨٧] ذُكِرَ صالِحٌ عليه السلام في القُرآنِ (❍ ٧ ❍ ٩ ❍ ٥) مرَّاتٍ؟

[٨٧] هَلَكَ قَومُ صالِحٍ لمَّا عَقَروا النَّاقَةَ، فأجَّلَهُم صالِحٌ (❍ ٥ ❍ ٤ ❍ ٣) أيَّامٍ، ثُمَّ أخَذَتْهُم الصَّيحَةُ (❍ صح ❍ خطأ)، ونجَّىٰ اللهُ صالِحًا (❍ وَحدَهُ ❍ ومَن معه مِن المُؤمِنينَ).

[٨٨] اختَرِ مِن القائِمَةِ اليُمنىٰ ما يُناسِبُهُ مِن القائِمَةِ اليُسرىٰ:

الاسمُ:	حوَّاءُ
اسمُ الزَّوجةِ:	أبو البشَرِ
اللَّقبُ:	آدَمُ
خُلِقَ مِن:	ضِلعِ آدَمَ
خُلِقَت مِن:	تُرابٍ

[٨٩] اربِط كُلَّ صِفَةٍ مِن صِفاتِ هودٍ عليه السلام بدَليلِها مِن القُرآنِ:

قوَّةُ التَّوَكُّلِ علىٰ اللهِ:	﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم﴾ [هود].
النُّصح والأمانة:	﴿وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾﴾ [الأعراف].

[٩٠] اربط كُلَّ صِفَةٍ مِن صِفاتِ نوحٍ عليه السلام بدَليلِها مِن القُرآنِ:

عبدٌ شَكورٌ:	﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ﴾[الحديد:٢٦].
مُستَجابُ الدَّعوَةِ:	﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٩﴾[الصَّافَّات].
في ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةُ والكِتابُ:	﴿وَنُوحًا إِذۡ نَادَىٰ مِن قَبۡلُ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ﴾[الأنبياء:٧٦].
قُوَّةُ الصَّبرِ:	﴿وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ٢٦﴾[نوح]
التَّسليمُ التَّامُّ:	﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ٣﴾[الإسراء].
نصَرَهُ اللهُ:	﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ﴾[هود:٤٧].
أمَّنَه اللهُ مِن أن يذكُرَه أحدٌ بسوءٍ:	﴿فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا﴾[العنكبوت:١٤].
مُحسِنٌ:	﴿وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ﴾[الأنبياء:٧٧].
قَوِيٌّ في أمرِ اللهِ:	﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٠﴾[الصَّافَّات].

[٩١] اربط كُلَّ صِفَةٍ مِن صِفاتِ صالحٍ عليه السلام بدَليلِها مِن القُرآنِ:

العِزَّةُ في قَومِهِ:	﴿وَنَصَحۡتُ لَكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٧٩﴾[هود].
النُّصحُ لله:	﴿يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ﴾[هود].



[٩٢] اختَر مِن القائِمَةِ اليُمنىٰ ما يُناسِبُهُ مِن القائِمَةِ اليُسرىٰ:

هودٌ عليه السلام:	عادٌ الأولىٰ.
قَومُهُ:	العَربِ العارِبَةِ.
سكَنَ قَومُهُ:	مِن ذُرِّيَّةِ سامِ بن نوحٍ.
هو وقَومُهُ مِن:	أوَّلَ مَن عَبَدَ الأصنامَ بعدَ الطُّوفانِ، وأوَّلَ قومٍ عذَّبَهُم اللهُ بعدَ نوحٍ.
كانَ قَومُهُ:	الأحقافَ باليَمَنِ.



أَبُو الأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الاسمُ:	إِبراهيمُ – ومَعناهُ: أبٌ رَحيمٌ.
اسمُ الأبِ:	آزَرُ – ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾[الأنعام:٧٤].
اللَّقَبُ:	[١] **خَليلُ اللهِ:** ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾﴾[النِّساء]. [٢] **أبو الأَنبياءِ:** فكُلُّ نبيٍّ بُعِثَ بعدَه فهو مِن نَسلِهِ. [٣] **إمامُ الحُنَفاءِ:** ﴿أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا﴾[النَّحل:١٢٠]. وهو أَحَدُ أُولي العَزمِ مِنَ الرُّسُلِ، بل هو أفضَلُهُم بعدَ مُحمَّدٍ ﷺ، ومِنهم موسَىٰ، وعيسَىٰ، ونوحٌ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
مِهنَتُهُ:	البِناءُ – بَنَىٰ الكَعبَةَ مع ابنِهِ إسماعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ﴾[البقرة:١٢٧]، فلمَّا ارتفَعَ بِناءُ الكعبَةِ اتَّخذَ الحَجَرَ ليَرْقَىٰ عليهِ، فأثَّرَتْ فيهِ قَدَماهُ.

فالأقدامُ الَّتي أخلَصَتْ للهِ وعاشَتْ لَهُ يَبقىٰ أثَرُها، وحَمَىٰ اللهُ هذا المَقامَ مِن أن يُعبَدَ مِن دونِ اللهِ، مع عبادَةِ الكفَّارِ للأصنامِ والأحجارِ عندَ الكَعبَةِ.

زَوجاتُه:	[١] **سَارَةُ:** ووَلَدَتْ لهُ إسحاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وقد رَزَقَهُ اللهُ ابنًا نبيًّا اسمُهُ يَعقوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ويُلقَّبُ بإسرائيلَ، وإليهِ يُنسَبُ بنو إسرائيلَ معَ أنبيائِهم. [٢] **هَاجَرُ:** ووَلَدَتْ لهُ إسماعيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جدَّ العَرَبِ، ومِن نَسلِهِ بعَثَ اللهُ النَّبيَّ مُحمَّدًا ﷺ.



مِن فَضائلِه:	[١] **ربَّاهُ اللهُ وأكرَمَهُ بفَضائِلَ وصِفاتٍ حَميدَةٍ:** ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾﴾[النَّحل]. [٢] قالَ رجُلٌ لرَسولِ اللهِ ﷺ: يا **خَيرَ البَرِيَّةِ**، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ذاكَ إبْراهِيمُ**». أخرَجَهُ مُسْلِمٌ. [٣] **جَميعُ الأنبِياءِ** الَّذينَ جاؤُوا مِن بَعدِهِ هم **مِن نَسلِهِ**، ﴿وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾[إبراهيم]. [٤] **أُمِرَ** خاتَمُ الأنبِياءِ وأفضَلُهُمْ **مُحمَّدٌ ﷺ باتِّباعِ مِلَّتِهِ**: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾[النَّحل:١٢٣]. [٥] **أوَّلُ مَنْ ضَيَّفَ الضَّيْفَ**. أخرجه مالكٌ عن ابن المُسَيَّبِ مُرسَلًا. [٦] **أوَّلُ مَنِ اخْتَتَنَ** على رَأْسِ ثَمانينَ سنَةً، اخْتَتَنَ بِالقَدُومِ. مُتَّفَقٌ عليه. [٧] **أوَّلُ الخَلَائِقِ يُكْسَىٰ يومَ القِيامَةِ**. مُتَّفَقٌ عليه. [٨] **أُمِرْنا** أن نُصلِّيَ عليهِ وعلى آلِه في كلِّ صَلاةٍ نُصَلِّيها (الصَّلاةُ الإبراهيميَّةُ). [٨] **هو** أفضَلُ الأنبياءِ والرُّسُلِ بعدَ نبيِّنا مُحمَّدٍ ﷺ.
ذِكْرُه في القُرآنِ:	ذُكِرَ **٦٩ مَرَّةً** في **٢٥ سُورَةً**، و**سُمِّيَتْ سُورَةٌ باسْمِهِ**. وهو ثاني أكثَرِ الأنبياءِ ذِكْرًا في القُرآنِ بعدَ موسَىٰ عليه السلام.
صِفاتُه الخَلقِيَّةُ:	قالَ ﷺ: «**رَأَيْتُ إبْراهِيمَ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ- فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ**» يعني: نفسَهُ ﷺ. أخرجَهُ مُسلِمٌ.



دِينُهُ:	كانَ إبراهيمُ مُسلِمًا للَّهِ عَزَّوَجَلَّ؛ كبقيَّةِ أنبياءِ اللَّهِ، ﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾[آل عمران].
كِتابُهُ:	صُحُفُ إبراهيمَ، ﴿صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾﴾[الأعلى].
أذَّنَ بالحَجِّ:	بعدَ أنْ بَنَىٰ إبراهيمُ الكَعبَةَ، قامَ علىٰ الْحَجَرِ -الَّذي هو مَقامُ إبراهيمَ- وأذَّنَ -أيْ: نادَىٰ- في النَّاسِ بالْحَجِّ، ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾[الحج:٢٧]. قال مُجاهِدٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تَطَاوَلَ هَذَا الْمَقَامُ لِإِبْرَاهِيمَ حِينَ قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ﴾ فِي الْحَجِّ، حَتَّىٰ كَانَ أَطْوَلَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ، فَنَادَىٰ نِدَاءً أَسْمَعَ مَا بَيْنَ الْأَبْحُرِ السَّبْعِ، فَقَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَجِيبُوا اللَّهَ، يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَطِيعُوا اللَّهَ، فَقَالُوا: لَبَّاكَ اللَّهُمَّ أَجَبْنَاكَ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ أَطَعْنَاكَ قَالَ: فَمَنْ حَجَّ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَهُوَ مِمَّنْ أَجَابَ لِإِبْرَاهِيمَ».
الثَّناءُ عليهِ في القُرآنِ:	أثنَىٰ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عليه كَثيرًا، فقالَ: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ٱجْتَبَٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَٰهُ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُۥ فِي ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾﴾[النَّحل]. وقالَ: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾﴾[هود]. وقال: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾﴾[النَّجم]. وقال: ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾[البقرة:١٣٠].



أهمُّ آياتهِ:	[١] **نجّاهُ اللَّهُ** مِن النَّار لمَّا أُلقِي فيها، ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ٦٩﴾[الأنبياء]. [٢] **إحياؤُهُ الطَّيرَ بإذنِ اللَّهِ**، وذلِكَ أنَّ إبراهيمَ عليه السلام سأَلَ اللَّهَ أن يُرِيَهُ كيفَ يُحيِي الموتىٰ، لا شكًّا في قُدرةِ اللَّهِ عزّ وجلّ علىٰ ذلِكَ، وإنَّما ليُشاهِدَهُ عيانًا، فاستجابَ اللَّهُ طلبَهُ و﴿قَالَ﴾ له: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾[البقرة:٢٦٠]، فكانَ ذلِكَ كما قالَ اللَّهُ عزّ وجلّ. [٣] **الرُّؤيا وفِداءُ إسماعيلَ بالكَبشِ**، ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ١٠٧﴾[الصَّافَّات]. [٤] **وُلِدَ له علىٰ الكِبَرِ**، ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ٥٤﴾[الحجر]. [٥] **مَقامُ إبراهيمُ**، وهو الحَجرُ الَّذي قامَ عليه عِندَ بناءِ الكَعبةِ، وعِندَ أذانِهِ بالحَجِّ، ﴿فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾[آل عمران:٩٧]. [٦] **أذانُهُ بالحَجِّ**، فأسمعَ كلَّ من يَحُجُّ إلىٰ يوم القِيامَةِ. [٧] **لم يَأتِ نَبيٌّ بعدَهُ إلَّا مِن ذُرِّيَّتِهِ.** [٨] **كانَ مُستَجابَ الدَّعوةِ.**
أهمُّ قَصَصِه:	[١] **تكسيرُ الأصنام**: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ٥٧ فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ٥٨﴾[الأنبياء]. [٢] **إحياؤُهُ الطَّيرَ بإذنِ اللَّهِ.** [٣] **بَحثُهُ عن الحَقِّ بالنَّظَرِ في الكَواكِبِ**: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ



أهمُّ قَصصِهِ:

ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴿٧٦﴾ ... ﴿فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٧٨﴾﴾ [الأنعام].

[٤] **مُحاجَّةُ النَّمرودِ:** ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ﴾ [البقرة].

[٥] **هِجرَتُهُ إلىٰ الشَّام:** ﴿وَنَجَّيۡنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾﴾ [الأنبياء].

[٦] **قصَّتُهُ مع زَوجَتِهِ هاجَر:** حيثُ خرَجَ إبراهيمُ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ بها وابنِها إلىٰ مكَّةَ -وليسَ بها يومَئِذٍ أحَدٌ-، فتركَهُما وانصَرَفَ مُتوكِّلًا علىٰ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، ودعَا: ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [البقرة:١٢٦]، وما حصل بعدها.

[٧] **الرُّؤيا:** لمَّا كَبِرَ إسماعيلُ وبَلَغَ السَّعيَ قالَ إبراهيمُ: ﴿يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ﴿١٠٧﴾﴾ [الصَّافَّات].

[٨] **بِناءُ الكَعْبَةِ:** ﴿وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾ [البقرة].

[٩] **قِصَّتُهُ مع الملائكَةِ وتَبشيرُهم لسارَّةِ بإسحاقَ:** ﴿وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ﴿٧٠﴾ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾﴾ [هود].

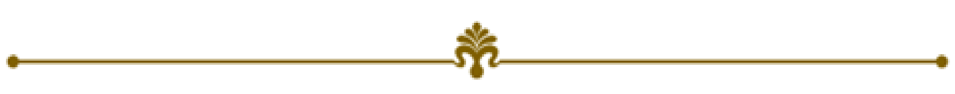


ذِكرُ مَن بَينَ إبراهيمَ وموسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِن الأنبياءِ:

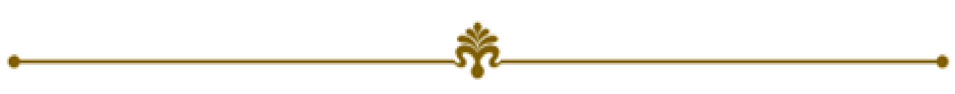
لوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ:	أصلُه:	هو ابنُ هارانَ أخي إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
	قَومُه:	آمَنَ مع النَّبيِّ إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثمَّ أرسلَهُ اللهُ إلىٰ **أهلِ سَدومَ**، وكانَ أهلُها **يأتونَ الرِّجالَ** مِن دونِ النِّساءِ، وهي فاحِشةٌ لم يَسبِقهُم إليها أحَدٌ مِن العالَمينَ.
	ممَّا وَصفَهُ اللهُ بهِ:	[١] **الشُّكرُ**، قالَ تَعالىٰ عنه وعن أهلِ بَيتِهِ المُؤمِنينَ: ﴿كَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾﴾[القمر]. [٢-٣] **الحُكمُ والعِلمُ**، قالَ تعالىٰ: ﴿وَلُوطًا ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا﴾[الأنبياء:٧٤]. [٤] **الصَّلاحُ**، قالَ تعالىٰ: ﴿وَأَدۡخَلۡنَٰهُ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾﴾[الأنبياء].
	ذِكرُه في القُرآنِ:	ذُكِرَ لوطٌ في القرآنِ ٢٧ **مرَّةً**، وذُكِرَت قِصَّتُهُ مع قَومِهِ في ٨ **سُوَرٍ**.
	هَلاكُ قَومِهِ:	لمَّا دعا لوطٌ قومَهُ إلىٰ عِبادَةِ اللهِ وتَركِ الفاحِشَةِ لم يُؤمِن إلَّا أهلُ بيتِهِ، وقالَ الباقونَ: ﴿أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾﴾[النَّمل]. فأرسَلَ اللهُ إليهِ رُسُلًا مِن الملائِكَةِ في صُوَرِ بَشَرٍ، فراوَدَهُ قَومُهُ عنهُم، فأُمِرَ لوطٌ أن يَخرُجَ بأهلِهِ



لوطٌ عليه السلام:		المُؤمِنينَ باللَّيلِ، إلَّا امرَأتَهُ الَّتي خانَتهُ، فطَمَسَ اللهُ أعيُنَ الظَّالِمينَ عنهُم، ثمَّ أنزَلَ اللهُ بهِمُ العَذابَ، ﴿فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا﴾ أي: مَدينَةُ سَدومَ ﴿سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ۝٧٤﴾[الحجر].
إسْمَاعِيلُ عليه السلام:	**أَبَواه:**	أبوهُ إبراهيمُ عليه السلام، وهو ابنُهُ البِكرُ، وأُمُّهُ هاجَرُ.
	لَقَبُهُ:	هو **الذَّبيحُ** الَّذي فَداهُ اللهُ بكَبشٍ عظيمٍ لمَّا أسلَمَ أمرَهُ إلىٰ اللهِ ولم يتَرَدَّدْ كما سبَقَ في قِصَّةِ إبراهيمَ عليه السلام.
	زَوجَتُه:	وتزَوَّجَ مِن قَبيلَةِ جُرهُمِ العَربيَّةِ كما سبَقَ.
	قَومُه:	بعَثَهُ اللهُ إلىٰ أهلِ مكَّةَ أينَ عاشَ هو وأُمُّهُ، وهُم **قَبيلَةُ جُرهُمٍ** العَرَبيَّةُ اليَمَنيَّةُ الَّتي جاوَرَت هاجَرَ وإسماعيلَ في مكَّةَ بعدَ أن انفَجَرَت لهاجَرَ بئرُ زَمزَمٍ.
	ممَّا وَصَفَهُ اللّٰه بِه:	[١] **حليمٌ،** ﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۝١٠١﴾[الصَّافَّات]. [٢] **صَادِقُ الوَعدِ،** ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾[مريم]. **[٣-٤] يأمُرُ أهلَهُ بالصَّلاةِ والزَّكاةِ، ورَضِيَ اللهُ عنهُ،** ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ۝٥٥﴾ [الصَّافَّات]. [٥] **صابرٌ،** قالَ تعالىٰ: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ۝٨٥﴾[الأنبياء]. [٦] **صالِحٌ،** قالَ تعالىٰ: ﴿وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُم مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝٨٦﴾[الأنبياء].



<table>
<tr><td rowspan="4">إِسْمَاعِيلُ عليه السلام:</td><td>ذِكرُه في القُرآنِ:</td><td>ذُكِرَ إسماعيلُ في القرآنِ ١٢ مرَّةً.</td></tr>
<tr><td>ممَّا اختصَّ به:</td><td>هو الَّذي بَنىٰ الكَعبَةِ مع إبراهيمَ عليهما السلام، وذُرِّيَّتُهِ هم العَربُ المُستَعرِبَةُ، ومنهم النَّبيُّ مُحمَّدٌ ﷺ، وقد بشَّرَ به إسماعيلُ عليه السلام، ولم يُبعَثْ في العَرَبِ نبيٌّ بينَهُما.</td></tr>
<tr><td>آياتُه:</td><td>[١] بِئرُ زَمزَمَ.
[٢] الفِداءُ مِن الذَّبحِ.</td></tr>
<tr><td>موتُه:</td><td>ماتَ عليه السلام ودُفِنَ مع أُمِّهِ بمَكَّةَ.</td></tr>
<tr><td rowspan="5">إسحاقُ عليه السلام:</td><td>أَبَواهُ:</td><td>أبوهُ إبراهيمُ عليه السلام، وهو ابنُهُ الثَّاني، وأُمُّهُ سارَّةُ، بشَّرتهُما به الملائكةُ علىٰ الكِبَرِ، وهو أبو يَعقوبَ النَّبيِّ عليهما السلام.</td></tr>
<tr><td>زَوجَتُه:</td><td>قيلَ: اسمُها رفقا.</td></tr>
<tr><td>أولادُه:</td><td>له وَلَدانِ: العيصُ والِدُ الرُّومِ، ويَعقوبُ والدُ بني إسرائيلَ.</td></tr>
<tr><td>قَومُه:</td><td>بعَثَهُ اللهُ إلىٰ أهلِ الشَّامِ الكَنعانِيِّينَ، وهم نفسُ القَومِ الَّذينَ بُعِثَ إليهم أبوهُ إبراهيمُ عليه السلام.</td></tr>
<tr><td>ممَّا وَصَفَهُ اللهُ بهِ:</td><td>[١] عليمٌ، ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ٥٣﴾[الحجر].
[٢] مُبارَكٌ عليهِ وعلىٰ ذُرِّيَّتِهِ، ﴿وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ﴾ أي: علىٰ إبراهيمَ عليه السلام ﴿وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ﴾[الصَّافَّات:١١٣].</td></tr>
</table>



إسحاقُ عليه السلام:		[٣] مَهـدِيٌّ وهَادٍ إلىٰ الحَقِّ، ﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ﴾[الأنعام:٨٤]، ﴿وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا﴾[الأنبياء:٧٣]. [٤] صادقٌ، ﴿وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ٥٠﴾[الأنبياء]. [٦] صالِحٌ، قالَ تعالىٰ: ﴿وَبَشَّرۡنَٰهُ بِإِسۡحَٰقَ نَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١١٢﴾[الأنبياء].
	ذِكرُه في القُرآنِ:	ذُكِرَ إسحاقُ في القرآنِ ١٧ مرَّةً.
	آياتُه:	آيَتُهُ الوِلادَةُ مِن أبَوَينِ كَبيرَينِ، قيلَ إنَّ عُمرَ إبراهيمَ كانَ مائةَ سنَةٍ، وعُمرَ سارَّةَ كانَ تِسعينَ سنَةً.
	مَوتُه:	ماتَ ودَفَنَه ابنُهُ يَعقوبُ مع أبيهِ إبراهيمَ عليهما السلام.
شُعَيبٌ عليه السلام:	لقَبُه:	خَطيبُ الأنبياءِ.
	زَمانُهُ:	قيلَ: إنَّه أدرَكَ إبراهيمَ، وآمَنَ معه، ودخَلَ معه دِمَشقَ.
	قَومُه:	أرسَلَهُ اللهُ إلىٰ مَديَنَ، وهي بأطرافِ الشَّامِ ممَّا يلي الحِجازَ، وأهلُها هم أصحابُ الأيكَةِ، وهي شجَرَةٌ، وكانوا كُفَّارًا يقطَعونَ الطَّريقَ، ويَبخَسونَ المِكيالَ والميزانَ، ويُطَفِّفونَ.
		[١] الأمانَةُ، ﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٧٨﴾[الشُّعراء].



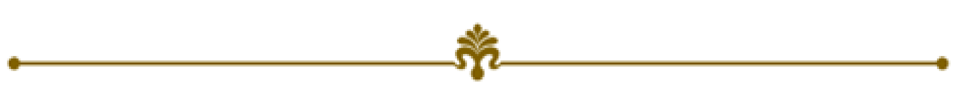
شُعَيبٌ عليه السلام:	ممّا وَصَفَه اللّه بِهِ:	[٢] الإصلاحُ، ﴿إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ﴾[هود:٨٨]. [٣] الإنابةُ، ﴿عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾﴾[الأنعام:٨٤]. [٤] التَّوكُّل، ﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ﴾[الأعراف:٨٩]. [٥] النُّصحُ، ﴿يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ﴾[الأعراف:٩٣].
	ذكرُه في القرآنِ:	ذُكِرَ شُعَيبٌ في القرآنِ ١١ مرَّةً.
	ما اختصَّ به:	هو أحَدُ خمسَةِ أنبياءَ عرَب، وهم: هودٌ، وصالِحٌ، وشُعَيبٌ، وإسماعيلُ، ومحمَّدٌ عليهم السلام.
	هَلاكُ قَومِه:	دعاهُم شُعَيبٌ إلىٰ الإيمانِ، فأبَوا عليه، وانتَقَصوهُ، وقالوا: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ﴿٩١﴾﴾[هود]، فعاقبَهُم اللهُ علىٰ عِنادِهم ﴿فَأَخَذَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾﴾[الشُّعراء]، وكانَ عذابُهم بالصَّيحَةِ، ﴿وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾﴾[هود]، فأهلَكَهُم اللهُ وأنجَىٰ شُعَيبًا والَّذينَ آمَنوا معه.
يَعقوبُ عليه السلام:	أبَوَاهُ:	أبوهُ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ عليهما السلام، وأمُّه رِفقا، وقد بُشِّرَ به إبراهيمُ وسارَّةُ مع إسحاقَ، ووُلِدَ في حَياتِهما.
	لقَبُه:	إسرائيلُ - فهو أبو بَني إسرائيلَ.
	أولادُه:	له اثنا عشَرَ ولَدًا هم **الأسباطُ**، وأفضَلُهم **يوسُفُ** عليه السلام.



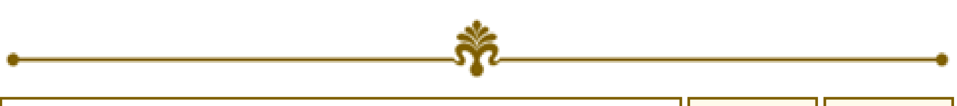
<table>
<tr>
<td rowspan="4">يعقوبُ عليه السلام:</td>
<td>ممَّا وَصَفَهُ اللّه بِهِ:</td>
<td>[١] التَّوكُّلُ، ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ﴾[يوسف:٦٧].
[٢] العِلمُ، ﴿وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ﴾[يوسف:٦٨].
[٣] مِـن ذُرِّيَّتِـهِ الأنبيـاءُ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ﴾[مريـم:٥٨].
[٤] النُّصـحُ لبنيـهِ عنـدَ المَـوتِ، ﴿إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِي﴾[البقـرة:١٣٣].
[٥] تأويل الرُّؤيا؛ كما في قِصَّة يوسُفَ عليه السلام.
[٦] أتَـمَّ اللهُ على آلِهِ النِّعمَةَ، ﴿وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ﴾[يوسف:٦].
[٧] التَّعلُّقُ بـاللهِ وعـدمُ اليَـأسِ، ﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٦﴾[يوسـف].</td>
</tr>
<tr>
<td>ذِكرُهُ في القُرآنِ:</td>
<td>ذُكِـرَ يَعقـوبُ باسـمِهِ في القـرآنِ ١٦ مـرَّةً، وذُكِـرَ في عـدَّةِ مَواضِـعَ باسـمِ إسـرائيلَ.</td>
</tr>
<tr>
<td>آياتُه:</td>
<td>[١] ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ﴾[يوسـف:٩٤].
[٢] ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ﴾ ألقَـى قَميـصَ يوسُـفَ ﴿عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ﴾ علـى وجـهِ يعقـوبَ ﴿فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ﴾[يوسـف:٩٦].</td>
</tr>
<tr>
<td>مَوتُه:</td>
<td>اسـتَقدَمَهُ ابنُـهُ يوسُـفُ إلـى مِصـرَ لمَّـا مكَّـنَ اللهُ لـه فيهـا، فَسَـكَنَ مع بَنيـهِ فيهـا، ولمَّـا مـاتَ يَعقـوبُ حَمَلَهُ يوسُـفُ عليه السلام عمـلًا بِوَصِيَّتِه فدَفَنَـهُ في بَيـتِ المَقـدِسِ.</td>
</tr>
</table>



يوسُفُ عليه السلام:	أَبَوَاهُ:	هو يوسُفُ بنُ يَعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ عليهم السلام، وأُمُّه راحيلُ بنتُ خالِ يَعقوبَ.
	لقَبُهُ:	[١] الكَريمُ بنُ الكَريمِ بنِ الكَريمِ بن الكَريمِ. [٢] الصِّدِّيق، ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ﴾[يوسف:٤٦].
	قَومُهُ:	بعَثَهُ اللهُ إلى أهلِ مِصرَ، وهُم الأقباطُ، فقد قالَ مُؤمِنُ آلِ فِرعَونَ لقومِهِ: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَـٰتِ﴾ [غافر:٣٤].
	ممَّا وَصَفَهُ اللهُ بِهِ:	[١-٣] اجتَباهُ اللهُ، وعلَّمهُ تأويلَ الرُّؤى، وأتمَّ نِعمَتَهُ عليهِ، قالَ عزَّ وجلَّ: ﴿يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ﴾[يوسف:٦]. [٤] التَّمكينُ، ﴿مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾[يوسف:٢١]. [٥-٧] الحُكمُ، والعِلمُ، والإحسانُ، ﴿ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾[يوسف]. [٨] مُخلَصٌ، ﴿مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾﴾[يوسف]. [٩] أُوتِيَ شَطرَ الحُسنِ، ﴿وَقُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا هَـٰذَا بَشَرًا إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾﴾[يوسف]. [١٠] مُستَجابُ الدَّعوةِ، ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ﴾[يوسف:٣٤]. [١١] الصِّدق، ﴿وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٥١﴾﴾[يوسف]. [١٢] الحِفظُ، ﴿إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾﴾[يوسف]. [١٣] الكَيدُ، ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾[يوسف:٧٦]. [١٤] المُلكُ، ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ﴾[يوسف:١٠١].

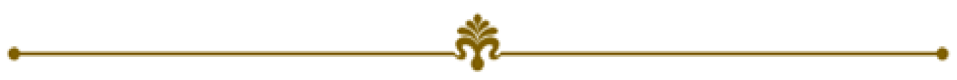


يوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:	ذِكرُه في القُرآنِ:	ذُكِرَ يوسُفُ في القرآنِ **٢٧ مرَّةً**، وأنزَلَ اللهُ في القرآنِ سورةً باسمِهِ ذكَرَ فيها قصَّتَهُ مُطوَّلَةً، وسمَّاها ﴿أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ﴾ [يوسف:٣].
	مُختَصَرُ قِصَّته:	حسَدَهُ إخوَتُهُ على حُبِّ أبيهِ له، وألقَوهُ في البِئر، فحَمَلَهُ واجِدوهُ إلى مِصرَ، فاشتَراهُ عَزيزُها، ثمَّ ابتُلِيَ بالسِّجن سنواتٍ، ثمَّ أخرجَهُ اللهُ مِن السِّجن ومكَّنَ له في الأرضِ، فاستَقدَمَ والِدَيهِ وإخوَتَهُ إلى مِصرَ فعاشوا فيها مُكرَّمينَ إلى أن مات.
	آياتُه:	[١] تَصديقُ الصَّبيِّ أو الرَّجُلِ له في قصَّةِ مُراوَدَةِ امرأةِ العَزيزِ لهُ عن نَفسِهِ. [٢] أُعطِيَ شَطرَ الحُسنِ، أي: الجَمالِ.
	مَوتُه:	لمَّا ماتَ يوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُفِنَ في مِصرَ، ثمَّ لمَّا خرَجَ موسَى ببني إسرائيلَ مِن مِصرَ حمَلَهُ في التَّابوت عملًا بوصِيَّتِهِ، وسيأتي ذِكرُ ذلكَ في قِصَّةِ موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
أيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:	أصلُهُ:	مِن ذُرِّيَّةِ العيص بن إسحاقَ، وليس مِن بَني إسرائيلَ.
	قَومُهُ:	بعَثَهُ اللهُ إلى **أهلِ حورانَ**، وكانَ ذا مالٍ وله أولادٌ كَثِيرونَ، وقيلَ كانَ مَلِكًا عليهم.
	ممَّا وَصفَهُ اللهُ بِه:	[١] **العُبودِيَّةُ**، ﴿وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ﴾ [ص:٤١]. [٢-٣] **الصَّبرُ والأوبَةُ**، ﴿إِنَّا وَجَدۡنَٰهُ صَابِرٗاۚ نِّعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ٤٤﴾ [ص:٤٤].



أَيُّوب عليه السلام:		[٤] مُستَجابُ الدَّعوةِ، ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾[الأنبياء:٨٤].
	ذِكرُه في القُرآنِ:	ذُكِرَ أيُّوبُ في القرآنِ ٤ مرَّاتٍ.
	مُختَصَرُ قِصَّته:	فابتَلاهُ اللهُ بأن سلَبَ مِنهُ ذلِكَ كُلَّهُ، وأُصيبَ في بَدَنِه بأنواعِ البَلاءِ، فلم يَبقَ مِنهُ جُزءٌ سليمٌ إلَّا لِسانَهُ وقَلبَهُ، وكانَ صابِرًا علىٰ البَلاءِ، فلمَّا طالَ عليه الأَمرُ تَرَكَهُ النَّاسُ، وأُخرِجَ مِن بَلَدِهِ، ولم يَبقَ معهُ إلَّا امرَأَتُهُ، ثمَّ دعا اللهَ أن يرفَعَ عنه البلاءَ، فأَوحىٰ اللهُ إليهِ أن يَضرِبَ بِرِجلِهِ، فلمَّا فعَلَ نَبَعَت له عَينٌ وأُمِرَ أن يَغتَسِلَ مِنها، فشُفِيَ مِن مَرَضِه مِن حينِهِ، وأُوتِيَ أهلَهُ ومِثلَهُم معهُم، وكانَ قد حلَفَ إن شُفِيَ لَيَضرِبَنَّ زوجَتَه مائةَ جَلدَةٍ، فأَفتاهُ اللهُ بأن يأخُذَ شِمراخًا به مائةُ قَضيبٍ فيَضرِبَها به ضربَةً واحِدَةً.
	آياتُه:	آيَتُهُ أنَّهُ دعا اللهَ أن يكشِفَ عنه الضُّرَّ فأُوحِيَ إليه أن ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾﴾[ص].

ذُو الكِفل عليه السلام:	أَبُوهُ:	قيلَ: هو ابنُ النَّبيِّ أيُّوبَ عليه السلام، وقيلَ غيرُ ذلِكَ.
	ممَّا وَصفَهُ اللّٰه بِه:	[١-٢] الصَّبرُ والصَّلاحُ، ﴿وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٦﴾﴾ [الأنبياء]. [٣] خَيِّرٌ، ﴿وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾﴾[ص].



ذُو الكِفْلِ عليه السلام :	ذِكرُه في القُرآنِ :	ذُكِرَ ذو الكِفلِ في القرآنِ **مرَّتينِ**.
	مُختصَرُ قِصَّتِه :	قيلَ: إنَّهُ تكفَّلَ لبَني قَومِهِ أن يَكفِيَهُم أمرَهُم، وأن يَقضِيَ بينهُم بالعَدلِ، فسُمِّيَ ذا الكِفلِ. وقيلَ: إنَّه كانَ مِن أنبياء بَني إسرائيلَ، استَخلَفَهُ اليَسَعُ عليه السلام علىٰ النَّاسِ بعدَهُ.
يونُس عليه السلام :	اسمُهُ :	يونُس بنُ مَتَّىٰ، قيلَ: إنَّهُ مِن بَني إسرائيلَ.
	لَقَبُهُ :	**ذو النُّونِ** -أي: الحوتِ-، قالَ تعالىٰ: ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا ﴾[الأنبياء:٨٧].
	قَومُهُ :	أرسلَهُ اللهُ إلىٰ **أهلِ نِينَوَىٰ بالعِراقِ**، وكانوا كُفَّارًا، فلم يَستَجيبوا لهُ.
	ممَّا وَصفَهُ اللهُ بهِ :	[١] **مُستجابُ الدَّعوةِ**، ﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ ﴾[الأنبياء:٨٨]. [٢] **مُسَبِّحٌ**، ﴿كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ١٤٣﴾[الصَّافَّات]. [٣] **أنعمَ اللهُ عليهِ**، ﴿لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ﴾[القلم:٤٩]. [٤-٥] **مُجتبَىٰ وصالحٌ**، ﴿فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٥٠﴾[القلم:٥٠]. [٦] قال ﷺ: «**لا يَنبَغِي لِعَبْدٍ أنْ يَقُولَ أنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ**». مُتَّفقٌ عليه.
	آياتُهُ :	آيَتُهُ الحوتُ، وذلِكَ أنَّه لمَّا لم يستَجِب له قَومُهُ خرَجَ مِن عِندِهم مُغاضِبًا، ووعَدَهُم أن يأتِيَهُمُ العَذابُ



يونُسُ عليه السلام:	**آياتُه:**	بعدَ ثلاثٍ، فقَذَفَ اللهُ في قُلوبِهِمُ الإيمانَ، فنَجوا مِن العَذابِ، ورَكِبَ يونُسُ سَفينَةً، فماجَ بهم البَحرُ، فأقرَعُوا فيمَن يَرمونَهُ مِن السَّفينَةِ، فوَقَعتِ القُرعَةُ عليهِ، فأُلقِيَ في البَحرِ، فالتَقَمَهُ الحوتُ، فنادَىٰ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧﴾ [الأنبياء]، فنَجَّاهُ اللَّهُ مِن الحوتِ، وألقاهُ بأرضٍ لا بِناءَ فيها ولا نَباتَ، وأنبَتَ عليهِ مِن القَرعِ يُظَلِّلُهُ ويَحميهِ.
	ذِكرُه في القُرآنِ:	ذُكِرَ يونسُ في القرآنِ **٤ مرَّاتٍ**، وسُمِّيَت سورةٌ باسمِهِ، وذُكِرَ مرَّةً بذي النُّونِ، ومرَّةً بصاحِبِ الحوتِ.
	مَصيرُ قَومِهِ:	بعدَ أن وعَدَهُم يونُسُ العَذابَ وخرَجَ مِن عِندِهم قَذَفَ اللهُ في قُلوبِهم الإيمانَ، ﴿فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ٩٨﴾ [يونس]، وكانَ عددُهم ﴿مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ١٤٧﴾ [الصَّافَّات]، قيلَ: يَزيدُونَ عشرَةَ آلافٍ.



الاختبار [٣]:

[١] مَن هو خَليلُ اللهِ؟ ❍ إبراهيمُ. ❍ موسَىٰ. ❍ نوحٌ.

[٢] مَن هو خَطيبُ الأنبِياءِ؟ ❍ إبراهيمُ. ❍ شُعيبٌ. ❍ نوحٌ.

[٣] مَن هُما النَّبيَّان اللَّذان اشترَكا في بِناءِ الكَعبَةِ؟

❍ إبراهيمُ وإسماعيلُ. ❍ إبراهيمُ وإسحاقُ.

[٤] مَن هي أوَّلُ امرأَةٍ تزوَّجَها ابراهيمُ عليه السلام؟ ❍ سارَّةُ. ❍ هاجَرُ.

[٥] ما اسمُ أمِّ إسماعِيلَ عليه السلام؟ ❍ سارَّةُ. ❍ هاجَرُ.

[٦] النَّبيُّ الَّذي لم تُحرِقهُ النَّارُ هو: ❍ إبراهيمُ. ❍ إسماعيلُ. ❍ لوطٌ.

[٧] أُرسِلَ لوطٌ عليه السلام إلىٰ أهلِ: ❍ بابِلَ. ❍ سَدومَ. ❍ مِصرَ.

[٨] ما هو عَذابُ قَومِ لوطٍ؟

❍ الصَّيحَةُ. ❍ الرِّيحُ. ❍ الحِجارَةُ مِن سِجِّيلٍ وقَلبُ القَريَةِ.

[٩] مَن هو النَّبيُّ الَّذي ذَكَرَهُ اللهُ تعالىٰ في القُرآنِ في خمسٍ وعِشرينَ سورَةً؟

❍ نوحٌ. ❍ إبراهيمُ. ❍ موسَىٰ.

[١٠] كيفَ وصَلَ صَوتُ إبراهيمَ حينَ أذَّنَ إلىٰ النَّاسِ جميعًا؟

❍ كانَ ذا صَوتٍ جَهورِيٍّ. ❍ أوصَلَهُ اللَّهُ بقُدرَتِهِ.

[١١] مَن أوَّلُ مَن نادىٰ بالحَجِّ إلىٰ بَيتِ اللهِ الحَرامِ؟

❍ آدَمُ. ❍ إبراهيمُ. ❍ مُحمَّدٌ.



[١٢] كيفَ أعجَزَ إبراهيمُ ﷺ النُّمرودَ عن التَّمادِي في الكُفرِ؟

❍ أمَرَهُ أن يُحيِيَ المَوتَىٰ. ❍ أمَرَهُ أن يأتِيَ بالشَّمسِ مِن المَغرِبِ.

[١٣] لماذا سُمِّيَ إبراهيمُ أبا الأنبياءِ؟

❍ لأنَّ ابنَيهِ كانا نَبِيَّينِ. ❍ لأنَّ كُلَّ مَن جاءَ بعدَهُ مِن الأنبياءِ مِن ذُرِّيَّتِهِ.

[١٤] كم عددُ الطُّيورِ التَّي أُمِرَ إبراهيمُ ﷺ بضمِّها؟ ❍ ٤. ❍ ٥. ❍ ٣.

[١٥] مَن هو الَّذي حاجَّ إبراهيمَ في ربِّهِ؟ ❍ أبوهُ آزَرُ. ❍ النُّمرودُ. ❍ أخوهُ.

[١٦] مَن النَّبيُّ الَّذي كانَ أبوهُ كافِرًا؟ ❍ إبراهيمُ. ❍ إسماعيلُ. ❍ شُعيبٌ.

[١٧] ترَكَ إبراهيمُ هاجَرَ وإسماعيلَ في:

❍ بَيتِ المَقدِسِ. ❍ مِصرَ. ❍ المَدينَةِ النَّبَوِيَّةِ. ❍ مكَّةَ.

[١٨] مَن النَّبيُّ الَّذي سُمِّيَ بالذَّبيحِ؟ ❍ إسماعيلُ. ❍ إسحاقُ. ❍ يَعقوبُ.

[١٩] كانَ إسماعيلُ يأمُرُ أهلَهُ بـ: ❍ الصَّلاةِ. ❍ الزَّكاةِ. ❍ كلاهما.

[٢٠] أُرسِلَ إسماعيلُ ﷺ إلىٰ أهلِ: ❍ مكَّةَ. ❍ الشَّامِ. ❍ مِصرَ.

[٢١] فَدَىٰ اللهُ إسماعيلَ بـ: ❍ كَبشٍ. ❍ ناقَةٍ. ❍ بقرَةٍ.

[٢٢] أيُّ هؤلاء أكثرُ ذِكرًا في القُرآنِ؟ ❍ إسماعيلُ. ❍ إسحاقُ. ❍ يَعقوبُ.

[٢٣] مَن هي أُمُّ إسحاقَ ﷺ؟ ❍ سارَّةُ. ❍ هاجَرُ.

[٢٤] مَن هُم الأسباطُ؟

❍ أبناءُ إبراهيمَ. ❍ ذُرِّيَّةُ يَعقوبَ مِن أولادِهِ الاثني عشَرَ.

[٢٥] كم عددُ إخوَةِ يوسُفَ؟ ❍ ٥. ❍ ١٠. ❍ ١١.

[٢٦] ما اسمُ أبي يوسُفَ؟ ❍ إبراهيمُ. ❍ إسحاقُ. ❍ يَعقوبُ.



[٢٧] رَأىٰ يوسُفُ أحَدَ عشَرَ كوكبًا والشَّمسَ والقَمرَ لـه ساجِدينَ، فمَن هما الشَّمسُ والقَمرُ؟

❍ أخوهُ وأُختُهُ. ❍ أبوهُ يَعقوبُ وأُمُّهُ. ❍ زَوجَتُهُ وابنُهُ.

[٢٨] مَن الَّذي أخرَجَ يوسُفَ مِن البِئرِ؟

❍ عَزيزُ مِصرَ. ❍ امرَأَةُ العَزيزِ. ❍ سَيَّارةٌ أرادُوا الاستِقاءَ مِن البئرِ.

[٢٩] ذهَبَ يوسُفُ بعدما خرَجَ مِن البئرِ إلىٰ: ❍ مِصرَ. ❍ القُدسِ. ❍ اليَمَنِ.

[٣٠] النَّبيُّ الَّذي أُفرِدَت سورَةٌ لِقِصَّتِهِ: ❍ موسَىٰ. ❍ يوسُفُ. ❍ مُحمَّدٌ.

[٣١] مَن هي المَرأةُ الَّتي راوَدَتْ يوسُفَ عن نَفسِهِ؟

❍ زَوجَةُ مِلكِ الشَّامِ. ❍ زُلَيخَةُ امرأةُ العَزيزِ.

[٣٢] أصحابُ الأيكَةِ هم قَومُ: ❍ يوسُفَ. ❍ لوطٍ. ❍ شُعَيبٍ.

[٣٣] نبِيٌّ كَريمٌ ذُكِرَ في القُرآنِ، أمَرَ قَومَهُ بتَوحيدِ الله، وإيفاءِ الكَيلِ، ونَهاهُم عن بَخسِ النَّاسِ أشياءَهُم، والإفسادِ في الأرضِ بعدَ إصلاحِها:

❍ إبراهيمُ. ❍ لوطٌ. ❍ شُعيبٌ.

[٣٤] كيفَ كانَ عَذابُ قَومِ شُعَيبٍ؟

❍ الرَّجفَةُ والصَّيحَةُ. ❍ الطُّوفانُ. ❍ الحِجارَةُ مِن سِجِّيلٍ.

[٣٥] كيفَ رجَعَ بصَرُ يَعقوبَ؟

❍ استَجابَ اللَّهُ دُعاءَهُ. ❍ لمَّا ألقَىٰ عليه البَشيرُ قَميصَ يوسُفَ.

[٣٦] هل كانَ إخوَةُ يوسُفَ أنبياءَ؟ ❍ نعم. ❍ لا.

[٣٧] سببُ عَداوَةِ إخوَةِ يوسُفَ لهُ: ❍ الغَيرةُ. ❍ الحسَدُ. ❍ كلاهُما.



[٣٨] النَّبيُّ الَّذي أُلقِيَ في السِّجنِ: ❍ موسَىٰ. ❍ يوسُفُ. ❍ شُعيبٌ.

[٣٩] ما الحَيَوانُ الَّذي خافَ مِنه يَعقوبُ علىٰ يوسُفَ لمَّا ذهَبَ مع إخوَتِهِ؟

❍ الأسَدُ. ❍ الكَلبُ. ❍ الذِّئبُ.

[٤٠] كيف آذىٰ أولادُ يَعقوبَ أخاهُم يوسُفُ؟

❍ ألقَوهُ في البِئرِ. ❍ ضَرَبوهُ. ❍ باعوهُ لعَزيزِ مِصرَ.

[٤١] ما سبَبُ خُروجِ يوسُفَ مِن السِّجنِ؟

❍ طَلَبُه ذلِكَ مِن المَلِكِ. ❍ تَفسيرُهُ لرُؤيا المَلِكِ.

[٤٢] مَن مِن الأنبياءِ كانَ في السَّماءِ الثَّالثَةِ في حَديثِ المِعراجِ؟

❍ موسَىٰ. ❍ إبراهيمُ. ❍ يوسُفُ.

[٤٣] مَن هو النَّبيُّ الَّذي كانَ يُلَقَّبُ بذي النُّونِ؟

❍ موسَىٰ. ❍ إبراهيمُ. ❍ يونُسُ.

[٤٤] مَن هو النَّبيُّ الَّذي نُقِلَ بعدَ مَوتِهِ مِن مِصرِ إلىٰ فِلِسطينَ؟

❍ يَعقوبُ. ❍ يوسُفُ. ❍ موسَىٰ. ❍ الأوَّلُ والثَّاني.

[٤٥] مَن هو النِّبيُّ المُلقَّبُ بالصِّدِّيقِ؟

❍ إسحاقُ. ❍ إبراهيمُ. ❍ يوسُفُ.

[٤٦] مَن هو النِّبيُّ المُلقَّبُ بأبي اليَهودِ؟

❍ إسحاقُ. ❍ إبراهيمُ. ❍ يَعقوبُ.

[٤٧] ما هو لَقَبُ النَّبيِّ يَعقوبَ؟

❍ الصِّدِّيقُ. ❍ خَطيبُ الأنبياءِ. ❍ إسرائيلُ.



[٤٨] لُقِّبَ إبراهيمُ بـ: ❍ أبي الأنبياءِ. ❍ خَليلِ الرَّحمنِ. ❍ إمامِ الحُنَفاءِ. ❍ أحَدِ أولي العَزمِ. ❍ الْجَميعِ. ❍ الْجَميعِ إلَّا الأوَّلَ.

[٤٩] إبراهيمُ عليه السلام هو أفضَلُ أولي العَزمِ: ❍ مُطلَقًا. ❍ بعدَ مُحمَّدٍ ﷺ.

[٥٠] لم تَثبُتِ الخُلَّةُ لأحَدٍ فيما عَلِمْنا إلَّا لـ:

❍ إبراهيم. ❍ محمد. ❍ كِلَيهما.

[٥١] كانت مِهَنةُ إبراهيمَ: ❍ البِناءَ. ❍ التِّجارَةَ.

[٥٢] بَنىٰ إبراهيمُ الكَعبَةَ مع ابنِهِ: ❍ إسماعيلَ. ❍ إسحاقَ.

[٥٣] زَوجَةُ إبراهيمَ هي: ❍ سارَّةُ. ❍ هاجَرُ. ❍ كِلاهُما.

[٥٤] ذُكِرَ إبراهيمُ في القُرآنِ (❍ ٦٩ ❍ ٢٥ ❍ ٧٧) مرَّةً في (❍ ٢٥ ❍ ٢٢ ❍ ٢٧) سورةً، وسُمِّيَت سورَةٌ باسمِهِ (❍ صح ❍ خطأ).

[٥٥] إبراهيمُ عليه السلام هو (❍ أكثَرُ ❍ ثاني أكثَرِ) الأنبياءِ ذِكرًا في القُرآنِ.

[٥٦] أشبَهُ النَّاسِ بإبراهيمَ عليه السلام هو (❍ محمَّدٌ. ❍ موسىٰ. ❍ عيسىٰ. ❍ آدمُ) عليهم السلام.

[٥٧] دينُ النَّبيِّ إبراهيمَ عليه السلام هو الإسلامُ كبقِيَّةِ الأنبياءِ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٥٨] كِتابُ النَّبيِّ إبراهيمَ عليه السلام هو: ❍ الصُّحُفُ. ❍ الزَّبورُ.

[٥٩] آيَةُ إبراهيمَ عليه السلام: ❍ النَّجاةُ مِن النَّارِ. ❍ إحياءُ الطَّيرِ بإذنِ اللهِ. ❍ الرُّؤيا وفِداءُ إسماعيلَ بالكَبشِ. ❍ وُلِدَ له علىٰ الكِبَرِ. ❍ مَقامُهُ عند الكَعبَةِ. ❍ أذانُهُ بالحَجِّ. ❍ لم يأتِ نبيٌّ بعده إلَّا مِن ذُرِّيَّتِهِ. ❍ مُستجابُ الدَّعوَةِ. ❍ الجميعُ إلَّا الأخيرُ.

[٦٠] مِن الصِّفاتِ الَّتي ذُكِرَ بها النَّبيُّ لوطٌ عليه السلام في القرآنِ: ❍ الشُّكرُ.



❍ الحُكـمُ والعِلـمُ. ❍ الصَّـلاحُ. ❍ الجميـعُ. ❍ الجميـعُ إلَّا الثَّانـي.

[٦١] ذُكِـرَ لـوطٌ في القُـرآنِ في (❍ ٢٧ ❍ ٢٩)، وذُكِـرَت قِصَّتُـه مـع قَومِه في (❍ ٩ ❍ ٨ ❍ ٧) سُـوَرٍ.

[٦٢] بُعِثَ إسماعيلُ ﷺ إلىٰ أهل مَكَّةَ وهم قبيلَةُ جُرهُمٍ اليَمنِيَّةُ:

❍ صح. ❍ خطأ.

[٦٣] ممَّـا وُصِـفَ به إسـماعيلُ ﷺ في القرآنِ: ❍ حليـمٌ. ❍ صادقُ الوَعدِ. ❍ يأمُـرُ أهلَـه بالصَّـلاةِ والـزَّكاةِ. ❍ رَضِـيَ اللهُ عنه. ❍ صابِـرٌ. ❍ صالِحٌ. ❍ الجميـعُ. ❍ الجميـعُ إلَّا الأخيرُ.

[٦٤] ذُكر إسماعيلُ ﷺ في القُرآن (❍ ١٢ ❍ ١٥ ❍ ١٧) مرَّةً.

[٦٥] ممَّـا اختـصَّ اللهُ بـه إسـماعيلَ ﷺ: ❍ بناءُ الكَعبةِ مـع أبيه. ❍ ذُرِيَّتُهُ هم العربُ المُستَعرِبَةُ ومِنهم نبيُّنا ﷺ. ❍ الجميعُ.

[٦٦] آيةُ إسماعيلَ ﷺ: ❍ بئرُ زَمزَمَ. ❍ الفِداءُ مِن الذَّبحِ . ❍ الجَميعُ.

[٦٧] وُلِـدَ لإِسـحاقَ يعقـوبُ ﷺ، ويُعـرَفُ بإسـرائيلَ: ❍ صـح. ❍ خطـأ.

[٦٨] قَـومُ إسـحاقَ هـم أهـلُ الشَّـامِ الكَنعانِيُّـونَ، وهـم نفـسُ القَـومِ الَّذيـنَ بُعِثَ فيهـم إبراهيـمُ: ❍ صـح. ❍ خطـأ.

[٦٩] ممَّـا وُصِـفَ بـه إسـحاقُ ﷺ: ❍ عليـمٌ. ❍ مُبـارَكٌ عليه وعلـىٰ ذُرِّيَّتِهِ. ❍ مَهـدِيٌّ وهـادٍ إلـىٰ الحقِّ. ❍ صادِقٌ. ❍ صالِـحٌ. ❍ الذَّبيحُ. ❍ الجميعُ إلَّا الذَّبيحُ.

[٧٠] ذُكر إسحاقُ ﷺ في القرآنِ (❍ ١٢ ❍ ١٧ ❍ ١٥)مرَّةً.

[٧١] آيةُ إسحاقَ ﷺ الوِلادَةُ مِن أبَوَينِ كَبيرَيْنِ: ❍ صح. ❍ خطأ.



[٧٢] قَومُ شُعَيبٍ ﷺ هم أهل (○ مَدينَ ○ عادٍ ○ الأحقافِ)، وأهلُها هم أصحابُ (○ الأيكة ○ السَّدِّ).

[٧٣] كانَ قَومُ شُعَيبٍ: ○ كُفَّارًا. ○ يقطَعونَ الطَّريقَ. ○ يَبخَسونَ المِكيالَ والميزانَ ويُطَفِّفُونَ. ○ الجَميعُ.

[٧٤] ممَّا وُصِفَ به شُعَيبٌ ﷺ: ○ الأمانَةُ. ○ الإصلاحُ. ○ الإنابَةُ. ○ التَّوكُّلُ. ○ النُّصحُ. ○ الجميعُ.

[٧٥] ذُكِرُ شُعَيبٌ في القرآنِ ١١ مرَّةً: ○ صح. ○ خطأ.

[٧٦] شُعَيبٌ مِن الأنبياءِ الخَمسةِ العَرَبِ: ○ صح. ○ خطأ.

[٧٧] هَلاكُ قَومِ شُعَيبٍ كانَ بالصَّيحَةِ: ○ صح. ○ خطأ.

[٧٨] يَعقوبُ ﷺ أبوه (○ إسحاقُ ○ إسماعيلُ)، وبُشِّرَ به (○ إسحاقُ ○ إبراهيمُ)، ووُلِدَ في حياةِ إبراهيمَ وزَوجَتِهِ سارَّةَ.

[٧٩] أفضَلُ أولادِ يَعقوبَ هو يوسُفُ ﷺ: ○ صح. ○ خطأ.

[٨٠] ممَّا وُصِفَ به يَعقوبُ ﷺ: ○ التَّوكُّلُ. ○ العِلمُ. ○ مِن ذُرِّيَّتِهِ الأنبياءُ. ○ النُّصحُ لبَنيهِ عندَ المَوتِ. ○ تأويلُ الرُّؤيا. ○ أتَمَّ اللَّهُ علىٰ آلِهِ النِّعمَةَ. ○ التَّعلُّقُ باللَّهِ وعدَمُ اليَأسِ. ○ الجَميعُ. ○ الجَميعُ إلَّا تعبيرُ الرُّؤيا.

[٨١] ذُكِرَ يَعقوبُ ﷺ في القُرآنِ باسمِه (○ ١٦ ○ ١٧ ○ ١٩) مرَّةً، وذُكِرَ في عِدَّةِ مَواضِعَ باسمِ إسرائيلَ.

[٨٢] لُقِّبَ يوسُفُ ﷺ بـ: ○ الكَريمِ بنِ الكَريمِ بنِ الكَريمِ بنِ الكَريمِ. ○ الصِّدِّيقِ. ○ الجميعِ.

[٨٣] بُعِثَ يوسُفُ ﷺ إلىٰ أهل مِصرَ الأقباطِ: ○ صح. ○ خطأ.



[٨٤] ممَّـا وُصِـفَ بـه يوسُـفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ❍ اجتبـاهُ اللَّـهُ. ❍ علَّمَـه تأويـلَ الـرُّؤىٰ. ❍ أتَـمَّ نِعمَتَـه عليه. ❍ التَّمكينُ. ❍ الحُكمُ والعِلمُ والإحسـانُ. ❍ مُخلِـصٌ. ❍ أوتِـيَ شَـطرَ الحُسـنِ. ❍ مُسـتجابُ الدَّعـوَةِ. ❍ الصِّدقُ. ❍ الحِفـظُ. ❍ الكَيـدُ. ❍ المُلـكُ.

[٨٥] ذُكر يوسُـفُ في القرآنِ (❍ ٢٧ ❍ ٢٥) مرَّةً، وسُـمِّيَت سـورةٌ باسـمِه، ذُكِرَت فيهـا قِصَّتُه مُطوَّلةً، وسـمَّاها اللهُ (❍ أحسَـنَ ❍ أصـدَقَ) القَصَصِ.

[٨٦] بُعِـثَ أيُّـوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إلـىٰ أهـلِ (❍ حـورانَ ❍ سَـدومَ ❍ بابِـلَ)، وكانَ ذا مـالٍ ولـه أولادٌ كَثيـرونَ (❍ صـح ❍ خطأ).

[٨٧] ممَّـا وُصِـفَ بـه أيُّـوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ❍ العُبودِيَّـةُ. ❍ الصَّبـرُ. ❍ الأَوبَـةُ. ❍ مُسـتجابُ الدَّعوةِ.

[٨٨] ذُكِرَ أيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ في القرآنِ (❍ ٤ ❍ ٨ ❍ ٥) مرَّاتٍ.

[٨٩] آيَةُ أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ❍ رَفعُ الضُّرِّ عنه. ❍ النَّجاةُ مِن النَّارِ. ❍ الجميع.

[٩٠] ممَّا وُصِفَ به ذو الكِفلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

❍ الصَّبرُ والصَّلاحُ. ❍ أنَّهُ خَيِّرٌ. ❍ الجميع.

[٩١] سُـمِّيَ ذو الكِفـلِ بذلِـكَ لأنَّه: ❍ تكفَّـلَ لبَني قَومِه أن يَكفِيَهُـم أمرَهُم، وأن يَقضِـيَ بينَهُـم بالعَدلِ. ❍ اسـتَخلَفَه اليَسَـعُ علىٰ النَّاسِ بعـدَه. ❍ الجَميعُ.

[٩٢] لقَـبُ يُونُـسَ بـنِ (❍ مَتَّـىٰ ❍ النُّـونِ) هـو (❍ ابـنُ متَّـىٰ ❍ ذو النُّون)، والنُّـون هـو (❍ الحـوتُ ❍ اسـمٌ لمَكانٍ).

[٩٣] بُعِثَ يونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إلىٰ أهلِ: ❍ نينَوىٰ. ❍ مَدينَ. ❍ الشَّامِ.

[٩٤] ممَّـا وُصِـفَ بـه يونُـسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ❍ مُسـتَجابُ الدَّعوَةِ. ❍ مُسـدَّدٌ. ❍ مِن المُسَـبِّحينَ. ❍ أنعَـمَ اللَّـهُ عليـه. ❍ مُجتَبَـىٰ وصالِـحٌ. ❍ الجميعُ.



[٩٥] آيةُ يونُسَ عليه السلام هي الحوتُ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٩٦] ذُكِرَ يونُسُ عليه السلام في القُرآنِ أربَعَ مرَّاتٍ (❍ صح ❍ خطأ)، وسُمِّيَت سورَةٌ باسمِهِ (❍ صح ❍ خطأ)، وذُكِرَ مرَّةً بـ: (❍ ذي النُّونِ ❍ صاحبِ الحوتِ ❍ الجميعِ).

[٩٧] كانَ مَصيرُ قومِ يونُسَ عليه السلام:

❍ أُهلِكوا جَميعًا. ❍ آمَنوا جَميعًا. ❍ آمنَ بعضُهُم وكفَرَ بعضُهُم.

[٩٨] اربِط كُلَّ صِفَةٍ مِن صِفاتِ إبراهيمَ عليه السلام بدَليلِها مِن القُرآنِ:

ربَّاهُ اللهُ وأكرَمَهُ بفضائِلَ وصِفاتٍ حَميدَةٍ:	﴿وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ٣٥﴾[إبراهيم].
خَيرُ البَرِيَّةِ:	أحاديثُ مُتَّفقٌ عليه.
جَميعُ الأنبياءِ مِن بَعدِهِ مِن نَسلِهِ:	﴿إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ حَنِيفٗا وَلَمۡ يَكُ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٢٠﴾[النَّحل]...
أُمِرَ النَّبيُّ ﷺ باتِّباعِ مِلَّتِهِ:	حَديثٌ أخرجَهُ مالِكٌ مُرسَلًا.
أوَّلُ مَنْ ضَيَّفَ الضَّيْفَ:	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ**».
أوَّلُ مَنِ اخْتَتَنَ، وأوَّلَ مَن يُكْسَىٰ يومَ القِيامَةِ:	﴿ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗا﴾[النَّحل:١٢٣].
أُمِرْنَا أن نُصلِّيَ عليهِ:	في أحاديثِ الصَّلاةِ الإبراهيميَّةِ.



[٩٩] اختَر مِن القائِمَةِ اليُمنىٰ ما يُناسِبُهُ مِن القائِمَةِ اليُسرىٰ:

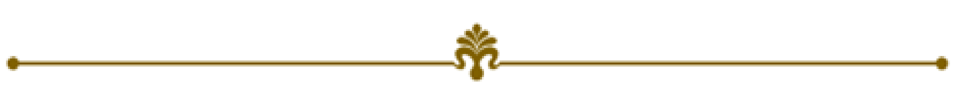
مَعنىٰ إبراهيمَ:	البِناءُ.
اسمُ أبي إبراهيمَ:	أبٌ رَحيمٌ.
لقَبُ إبراهيمَ:	آدَمُ
مِهنَةُ إبراهيمَ:	خَليلُ اللهِ، وأبو الأنبِياءِ.

كَلِيمُ اللهِ مُوسَى عليه السلام:

الاسمُ:	مُوسَىٰ - ومَعناهُ: الـمُنتَشَلُ مِن الـماءِ.
اسمُ الأبِ:	عِمْرَانُ - مِن سُلالة يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ عليهم السلام.
اسمُ أخيه:	هَارُونُ - بُعِثَ بعدَ موسىٰ عليه السلام لِيَشُدَّ أَزرَهُ ويكونَ له ظَهيرًا، وكان ذلكَ بشفاعَةِ مُوسَىٰ له عِندَ اللهِ عز وجل.

كان يوسفُ عليه السلام قد أدخلَ بني إسرائيل -وهو يعقوبُ- مِصرَ، فلمَّا ماتَ يوسفُ سامَهم آلُ فرعونَ أشدَّ العذابِ، فبعثَ اللهُ عز وجل موسىٰ وهارون عليهما السلام إلىٰ بني إسرائيلَ وإلىٰ فرعونَ وقومِه، ثمَّ بعث اللهُ عز وجل مِن بعدهما مِمَّن سُمِّي لنا في القرآنِ داودَ وسُليمانَ عليهما السلام.

اسمُ خادمِه:	يُوشَعُ بنُ نونٍ - صار نَبيًّا بعدَ مَوتِ مُوسَىٰ وهارونَ عليهما السلام.
اسمُ مُعلِّمِه:	الـخَضِرُ - واختلفوا هل هو نبيٌّ أم رجلٌ صالحٌ.
لَقَبُه وبعضُ ما اختُصَّ به:	**كليمُ اللهِ**، اختصَّه اللهُ عز وجل بفضلٍ عظيمٍ لم يختصَّ به أحدًا، حيث حظِيَ بتكليمِ اللهِ تعالىٰ له في الأرضِ، وذلك لحكمةٍ بالغةٍ لا يعلمُها إلَّا اللهُ، لذلك سُمِّي موسىٰ عليه السلام بكليمِ اللهِ، إذ أكرمه اللهُ عز وجل وكلَّمه من فوق سبعِ سمواتٍ تكليمًا مُباشرًا من دون وحيٍ أو واسطةِ بشرٍ كباقي الأنبياءِ والرُّسلِ، **وهو من أولي العزمِ، ومُصطفًىٰ**، ﴿وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ۝٦٩﴾ [الأحزاب] أي: **له وَجاهةٌ وجاهٌ**



لَقَبُه وبعضُ ما اختُصَّ به:	**عند ربِّه** عَزَّوَجَلَّ، قال الحسنُ البصريُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كان **مُستَجاب الدَّعوةِ** عندَ اللهِ). وهو الَّذي **اصطنَعَه اللهُ لنفسِه**، قال: ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ۝٤٠ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ۝٤١﴾ [طه].
اسمُ عدُوِّه:	فِرعَوْنُ - وهو رمسيس الثَّاني فيما يذكرُه المُؤرِّخونَ، ووزيرُه: هامانُ، ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا﴾ [القصص: ٨].
اسمُ كتابِه:	التَّوراةُ، والصُّحُفُ - واختُلِفَ هل هما كتابانِ أم اسمانِ لكتابٍ واحدٍ.
مَولِدُه ووفاتُه:	وُلِدَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في مِصْرَ، وتُوفِّيَ في الطُّور.
مِهنتُه:	كانَ يرعَى الغنمَ.
اسمُ مُرَبِّيَتِه:	آسِيَةُ - وهي امرأةُ فرعونَ.
آياتُه:	هو أكثرُ الأنبياءِ آياتٍ بعد نبيِّنا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
مكانُه:	في السَّماءِ السَّادسةِ؛ كما في حديث أنسٍ المُتَّفقِ عليه.
العصا:	كان عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ يحملُ عصًا، وعلَّل ذلك بقوله: ﴿هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ۝١٨﴾ [طه].



دينُه:	موسىٰ عليه السلام لم يجئ باليَهودِيَّة، وإنَّما جاءَ **بالإسلامِ** بمفهومِه العامِّ الَّذي يعني: (**الاستسلامَ للهِ وحدَه**)؛ فهو دينُ جميعِ الأنبياءِ مِن نوحٍ إلىٰ محمَّدٍ عليهم السلام، قال اللهُ عز وجل عن إبراهيم عليه السلام: ﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا **مُّسْلِمًا** وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾[آل عمران]، وقال عن موسىٰ عليه السلام: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم **مُّسْلِمِينَ** ﴿٨٤﴾﴾[يونس]، وعليه فاليَهودِيَّة ديانةٌ باطلةٌ مُحرَّفةٌ عن الدِّينِ الحقِّ الَّذي جاء به مُوسَىٰ. **سببُ التَّسمية باليَهودِ:** سُمِّيَ أتباعُه باليَهودِ إمَّا لقولِهم: ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾[الأعراف:١٥٦]، أي: تُبْنا ورجعْنا، أو نِسبةً ليَهوذا أكبرِ أولادِ يَعقُوبَ عليه السلام.
سياقُ قصَّته عليه السلام مع أُمِّه:	لم يأتِ ذِكرُ سياقِ القِصَّةِ كاملًا إلَّا في سورة القصص، في قولِه تعالىٰ: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ إلىٰ قولِه: ﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾﴾[القصص].
آياتُه تسعةٌ:	قال تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ **تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ**﴾[الإسراء:١٠١]، وجاءت الآياتُ مُفصَّلةً في القرآن: [١] **العصـا:** ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾﴾[الأعراف]. [٢] **اليدُ:** ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾[الأعراف]. [٣] **اللِّسانُ:** ﴿وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾﴾[طه]، وقد قدَّرَ اللهُ عليهِ هذه العُقدَةَ حتَّىٰ تكونَ آيةً لهُ عليه السلام.



آياتُه تسعةٌ:	**[٤] الطَّريقُ في البحرُ:** ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ فَٱنفَلَقَ﴾[الشُّعراء:٦٣]. **[٥-٩] الطُّوفانُ، والجرادُ، والقُمَّلُ، والضَّفادِعُ، والدَّمُ:** ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾﴾[الأعراف].
مِن أوصافِهِ الخَلقِيَّة:	وصفهُ النَّبيُّ ﷺ فقال: «**رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَىٰ رَجُلًا آدَمَ، طِوَالًا، جَعْدًا؛ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ**». مُتَّفقٌ عليه. والآدمُ: شديدُ السُّمرةِ، والجعدُ: صاحبُ الشَّعرِ المُلتوِي، والطِّوالُ: طويلُ القامةِ. وهذه من صفات **القوَّة والبأس**، قال تعالى على لسانِ ابنةِ الشَّيخ الكبيرِ: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾﴾[القصص]. ولم يوصف نبيٌّ في القرآن **بالاستواءِ بعد بلوغ الأشدِّ** إلَّا موسى عليه السلام: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [القصص:١٤].
مِن أوصافِهِ الخُلُقِيَّة:	**[١] الصَّبر الكثيرُ:** «**رَحِمَ اللهُ مُوسَىٰ، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ**». مُتَّفقٌ عليه. **[٢] سَعَةُ العلم:** «**إِنَّ مُوسَىٰ عليه السلام بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ قَوْمَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَالَ لَهُمْ: مَا فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنِّي**». أخرجه أحمد. **[٣] التَّوكُّلُ على اللهِ:** ﴿عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾﴾[القصص].



من أوصافه الخُلُقيِّة:	[٤] القـوَّةُ في العقـلِ والجسـم، والأمـانةُ: ﴿إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ٢٦﴾[القصص]. [٥] انشراحُ الصَّدر: ﴿قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥﴾[طه]. [٦] الشَّهامةُ والرُّجولة والـمُبادرةُ لخدمةِ الغيرِ؛ ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا﴾[القصص]. [٧] الوفاءُ بالعهدِ: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ﴾[القصص:٢٩]. [٨] نُصرةُ الـمَظلومِ؛ كما في قصَّةِ الَّذي وَكَزَه موسىٰ فقضىٰ عليهِ. [٩] التَّواضعُ والاعترافُ بفضلِ الآخرينَ، والحرصُ علىٰ طلبِ العلم: ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦﴾[الكهف]. [١٠] قوَّةُ الـحُجَّةِ والـمَنطق في الدَّعوةِ، والتَّدرُّجُ في الدَّعوةِ. [١١] رجوعُه وأوبتُه إلىٰ اللهِ: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي﴾[القصص:١٦]. [١٢] لُجوؤُه إلىٰ اللهِ وثقتُه به وبالنَّصرِ: ﴿قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ٦٢﴾[الشُّعراء]. [١٣] رأفتُه ورحمتُه: ﴿فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ﴾[طه:٤٧]. [١٤] الغضبُ إذا انتُهِكَتْ مَحارِمُ الله: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ﴾[طه:٨٦]. [١٥] سُرعةُ اتِّخاذِ القَرارِ: ﴿فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُۖ﴾[القصص:٢١]. [١٦] قُوَّتُه في عَرضِ الحقِّ: ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ١٠٢﴾ [الإسراء]. [١٧] استشعارُه لحجمِ المسؤوليَّةِ: ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ٢٩﴾



مِن أوصافِه الخُلُقيِّة:	هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾﴾[طه]. [١٨] **زهدُهُ في الدُّنيا واختِيارُه الآخِرَةَ:** ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴿٢٤﴾﴾[القصص]. [١٩] **قَبولُ النَّصيحةِ:** ﴿فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾﴾ [القصص]. [٢٠] **شدَّةُ الحياءِ:** «إِنَّ مُوسَىٰ كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سِتِّيرًا لَا يُرَىٰ مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ». مُتَّفقٌ عليه.
مِن خَصائِصِ أُمَّتِه:	[١] بُعثَ موسىٰ عليه السلام في **أُمَّتين**: أمَّةِ القبطِ مع فِرعونَ، وأمَّةِ بني إسرائيل بعد هلاكِ فِرعونَ. [٢] هو **آخرُ الأنبياءِ الَّذين أهلكَ اللهُ عزوجل أُممَهم**، قال تعالىٰ: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ﴾[القصص:٤٣]، قال ابن كثيرٍ رحمه الله في تفسيره (٦/ ٢٣٩): (يَعْنِي: أَنَّهُ بَعْدَ إِنْزَالِ التَّوْرَاةِ لَمْ يُعَذِّبْ أُمَّةً بِعَامَّةٍ). [٣] هو **أكثرُ الأنبياءِ أتباعًا بعد نبيِّنا** صلى الله عليه وسلم، قال صلى الله عليه وسلم: «رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: هَذَا مُوسَىٰ وَقَوْمُهُ». مُتَّفقٌ عليه.
برَّأه اللهُ عزوجل وسلَّى نبيَّنا صلى الله عليه وسلم بِهِ:	سلَّىٰ اللهُ عزوجل نبيَّهُ مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلم في تّكذيبِ قَومِهِ له بذِكرِ موسَىٰ عليه السلام، قالَ تَعالَىٰ: ﴿وَكُذِّبَ مُوسَىٰ﴾[الحج:٤٤]. وبرَّأهُ اللهُ عزوجل موسَىٰ عليه السلام ممَّا رَماهُ بهِ قَومُهُ فقالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ﴿٦٩﴾﴾[الأحزاب].



قَصَصُه فِي القُرآنِ:	هو أكثَرُ الأنبياءِ ذِكرًا في القرآنِ، ذُكر **١٣٦ مرَّةً**، وفي **٣٤ سورةً**. والسُّوَرُ الَّتي ذُكِرَ فيها كثيرًا: سورةُ **الأعرافِ** (**٢١ مرَّةً**)، وسورةُ **القَصَصِ** (**١٨ مرَّةً**)، وسورةُ **طه** (**١٧ مرَّةً**). **سببُ تكرارِ قصَّتِه كثيرًا:** قوَّة الحُجَّةِ فيها، وكثرةُ الآياتِ عنده، وشدَّةُ الاستكبارِ والعِنادِ والطُّغيانِ عند فرعونَ، قال ابنُ سِعديٍّ رَحِمَهُ اللهُ في تفسيره (ص٤٥٣): (كثيرًا ما يَقرِنُ الباري بينَ نُبُوَّةِ محمَّدٍ ﷺ ونُبُوَّةِ موسىٰ ﷺ، وبين كتابَيهما وشريعتَيهما؛ لأنَّ كتابَيهما أفضلُ الكُتُبِ، وشريعتَيهما أكمَلُ الشَّرائعِ، ونُبُوَّتَيهما أعلىٰ النُّبُوَّاتِ، وأتباعُهما أكثرُ المُؤمِنينَ).
زواجُه عَلَيْهِ السَّلَامُ:	أنفَقَ موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ من عُمُرِه الشَّريفِ **عشرَ سنينَ في مهرِ بنتِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ** الَّذي لَقِيَهُ بمَديَنَ، ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ﴾[القصص:٢٧]، قال ابنُ الجوزيِّ في صيد الخاطر (ص٤٠): (فلولا أنَّ النِّكاحَ مِن أفضلِ الأشياءِ لَـمَا ذهبَ كثيرٌ مِن زمانِ الأنبياءِ فيه).
مُلخَّص قصَّتِه فِي القرآنِ (مُرتَّبةً):	[١] إلقاءُ أُمِّه له رضيعًا في اليمِّ، ونجاتُه، ودخولُه قصرَ فرعونَ. [٢] بلوغُه أشُدَّهُ، وقتلُه رجُلًا من مَلإِ فرعونَ، وهربُه من مِصرَ. [٣] اللِّقاءُ المُباركُ في مَديَنَ. [٤] قضاؤُه الأجلَ وعودتُه إلىٰ مِصرَ. [٥] إتيانُه الوادِيَ المُقدَّسَ طُوَىٰ.



مُلخَّصُ قصَّتِه في القرآنِ (مُرتَّبةً):	[٦] مُواجهتُه لفرعونَ. [٧] قصَّتُه مع السَّحرةِ، وخُروجُه مع بني إسرائيلَ مِن مِصرَ. [٨] لقاؤُه بالعبدِ الصَّالحِ (الخِضْرِ). [٩] قِصَّتُهُ مع السَّامِرِيِّ وعِبادَةِ قَومِه للعِجلِ. [١٠] قِصَّتُهُ مع قارونَ. [١١] قِصَّةُ البقرة.
وصفُ ابنِ القيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ لليَهودِ:	قال رَحِمَهُ اللَّهُ في هداية الحيارىٰ (ص٨): (فالأمَّةُ الغضبيَّةُ هم اليهودُ أهلُ الكذبِ، والبُهتِ، والغدرِ، والمكرِ، والحِيَلِ، قتلةُ الأنبياءِ، وأكَلَةُ السُّحتِ -وهو الرِّبا والرِّشا-، أخبثُ الأُمَمِ طَوِيَّةً، وأرداهُم سَجِيَّةً، وأبعَدُهم من الرَّحمةِ، وأقرَبُهم من النِّقمةِ، عادَتُهم البغضاءُ، ودَيْدَنُهم العداوةُ والشَّحناءُ، بيتُ السِّحرِ والكذبِ والحِيَلِ، لا يرونَ لمن خالفَهم في كُفرِهم وتكذيبِهم الأنبياءَ حُرمةً، ولا يَرقُبونَ في مُؤمنٍ إلًّا ولا ذمَّةً، ولا لمن وافقهم حقٌّ ولا شفقةٌ، ولا لمن شاركَهُم عندهم عدلٌ ولا نصفةٌ، ولا لمن خالطَهُم طُمأنينةٌ ولا أمَنَةٌ، ولا لمن استعملَهُم عندهم نصيحةٌ، بل أخبَثُهم: أعقَلُهم، وأحذَقُهم: أغَشُّهُم، وسليمُ النَّاصِيَةِ -وحاشاه أن يوجد بينهم-: ليس بيهوديٍّ علىٰ الحقيقةِ، أضيقُ الخلقِ صُدورًا، وأظلَمُهم بيوتًا، وأنتَنُهم أفْنِيَةً، وأوحَشُهم سجِيَّةً، تَحِيَّتُهم لعنةٌ، ولِقاؤُهم طِيَرَةٌ، شِعَارُهم: الغضبُ، ودِثارُهم: المَقْتُ).



ذِكرُ أَشْهَرِ الأنبياءِ بَينَ موسَى وعيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

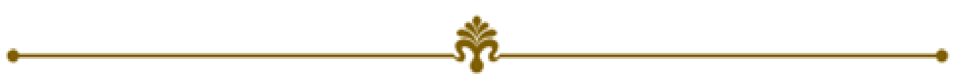
<table>
<tr><td rowspan="3">هارونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:</td><td>أبوهُ:</td><td>هو ابنُ عِمرانُ، وهو الأخُ الأكبَرُ لموسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ.</td></tr>
<tr><td>قَومُهُ:</td><td>بعَثَهُ اللهُ مُؤَيِّدًا لأخيه موسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وكانَ ذلِكَ استِجابَةً لطلَبِ موسَىٰ، فكانَا رَسولَينِ إلىٰ فِرعَونَ وقَومِهِ القِبطِ، وإلىٰ بَني إسرائيلَ.</td></tr>
<tr><td>ممَّا وَصفَهُ اللهُ بِهِ:</td><td>[١] وَزيرُ موسَىٰ شدَّ اللهُ به عَضُدَهُ، ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾﴾ [طه]، ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [القصص].
[٢] التَّسبيحُ والذِّكرُ، ﴿كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾﴾ [طه].
[٣] الفَصاحَةُ، ﴿وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا﴾ [القصص].
[٤] السُّلطانُ، ﴿وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَاۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [القصص].
[٥] أُوتِيَ الكِتابَ، ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ وَضِيَآءٗ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾﴾ [الأنبياء].
[٦-١١] مَنَّ اللهُ عليهِ، ونصَرَهُ، وهَداهُ، وجعَلَ لهُ الذِّكرَ الحَسَنَ، وسلَّمَهُ، وكانَ مُحسِنًا، ﴿وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيۡنَٰهُمَا وَقَوۡمَهُمَا مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلۡمُسۡتَبِينَ</td></tr>
</table>



هارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:	**ممَّا وَصَفَهُ اللّٰه بِهِ:**	﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾﴾[الصَّافَّات]. [١٢] قُدِّمَ موسَىٰ علىٰ هارونَ في كلِّ آياتِ القُرآنِ إلَّا في مَوضِعٍ واحِدٍ في سورَةِ طه، ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾﴾[طه]، وفي سِياقِ السُّورَةِ بَيانُ فضلِ هارونَ.
	ذِكرُهُ في القُرآنِ:	ذُكِرَ هارُونُ في القرآنِ ٢٠ مرَّةً.
	مَوتُهُ:	ماتَ هارونُ قبلَ موسىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وكانَ ذلِكَ في زَمَنِ التِّيهِ، وقيلَ: إنَّ بني إسرائيلَ اتَّهَموا موسىٰ بقَتلِ أخيهِ!
يوشَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:	**اسمُهُ:**	هو يوشَعُ بنُ نونٍ، مِن ذُرِّيَّةِ يوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
	ذِكرُهُ في القُرآنِ:	ذُكِرَ في القُرآنِ غيرَ مُصرَّحٍ باسمِهِ، ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ﴾[الكهف:٦٠]، ولم يكُن حينَئذٍ نَبِيًّا.
	قَومُهُ:	بعَثَهُ اللهُ إلىٰ بَني إسرائيلَ، وصارَ نَبِيًّا بعد مَوتِ هارونَ وموسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
	آياتُهُ:	مِن آياتِهِ أنَّه كانَ في القِتالِ فأدرَكَهُ المَغرِبُ فحَبَسَ اللهُ له الشَّمسَ، «إِنَّ الشَّمْسَ لَمْ تُحْبَسْ عَلَىٰ بَشَرٍ إِلَّا لِيُوشَعَ لَيَالِيَ سَارَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ». أخرَجَهُ أحمَدُ.



يوشَعُ عليه السلام:	مُلخَّصُ قِصَّتِه:	كانَ موسَىٰ قد جهَّزَ بَني إسرائيلَ لِقتالِ الجَبَّارينَ إذا انتَهت مُدَّةُ التِّيهِ، وجعلَ علىٰ كُلِّ سِبطٍ مِنهُم نَقيبًا -أي: أميرًا-، ﴿وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ﴾[المائدة:١٢]، ثمَّ ماتَ موسَىٰ قبلَ ذلِكَ، فلمَّا انقضَىٰ التِّيهُ خَرجَ يوشَعُ ببَني إسرائيلَ ففَتَحَ بيتَ المَقدِسِ. وقيل: إنَّه عاشَ بعدَ موسَىٰ ٢٧ سنةً ثمَّ تَوَفَّاهُ اللهُ.
الخَضِرُ عليه السلام:	اسمُهُ ونُبُوَّتُه:	اختُلِفَ في اسمِهِ ونسَبِهِ وزَمانِهِ اختِلافًا كثيرًا، وزَعَم بعضُهُم أنَّه ابنُ آدَمَ لِصُلبِهِ، وأنَّه يعيشُ حتَّىٰ يُكَذِّبَ الدَّجَّالَ، ولا يصِحُّ في ذلِكَ شيءٌ. واختُلِفَ كذلِكَ في نُبُوَّتِهِ، فقيلَ: لم يكُن نَبيًّا.
	آياتُهُ:	[١] ما تقدَّمَ ذِكرُهُ مِن أفعالٍ في قصَّتِهِ مع موسَىٰ عليه السلام. [٢] جاء عندَ البُخاريِّ: «**إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَىٰ فَرْوَةٍ**» أي: أرضٍ «**بَيْضَاءَ**» يابِسَةٍ ليسَ فيها نَباتٌ، «**فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ**»؛ لِما نَبتَ فيها مِن العُشبِ.
	ذِكرُهُ في القُرآنِ:	ذُكِرَ في القُرآنِ غيرَ مُصرَّحٍ باسمِهِ، ﴿عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ٦٥﴾ [الكهف:٦٥]، واستُدِلَّ بهذا علىٰ أنَّهُ نَبيٌّ.



النبي	البند	البيان
حِزقيلُ عليه السلام :	اسمُهُ :	حِزقيلُ بنُ بوذَىٰ، وقيلَ: هو ابنُ العَجوزِ الَّتي تقدَّمَ ذِكرُها عندَ خُروجِ موسَىٰ عليه السلام ببَني إسرائيلَ مِن مِصرَ.
	زَمانُهُ :	قامَ بأمرِ بَني إسرائيلَ بعدَ موسَىٰ يوشَعُ بنُ نونٍ عليهم السلام، ثمَّ كالِبُ بنُ يوفَنَّا زَوجُ أُختِ موسَىٰ، ثمَّ بعدَه حِزقيلُ عليه السلام.
	ذكرُهُ في القُرآنِ :	ذُكِرَت آيَتُهُ في القُرآنِ، ولم يُصرَّح باسمِهِ، قالَ تَعالَىٰ: ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾ بالطَّاعونِ، ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ﴾ فماتُوا كلُّهُم، ﴿ثُمَّ﴾ بعدَ مُدَّةٍ مرَّ النَّبيُّ حِزقيلُ بهِم، فدعا اللهَ أن يُحيِيَهُم فـ﴿أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٢٤٣﴾[البقرة].

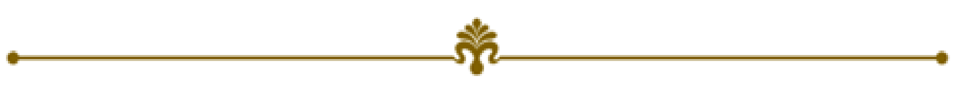
النبي	البند	البيان
إلياسُ عليه السلام :	اسمُهُ :	إلياسُ بنُ ياسينَ، مِن ذُرِّيَّةِ هارونَ عليه السلام. وقيلَ: بَل هو أخو الخَضِرِ.
	زَمانُهُ :	أرسلَهُ اللهُ بعدَ حِزقيلَ بزَمانٍ إلىٰ بَني إسرائيلَ فكانَ مِنهُم مَن عبَدَ الأَوثانَ، أُرسِلَ إلىٰ بَعلبَكَّ غربَ دِمَشقَ، وكانوا يعبُدونَ صَنَمًا يُقالُ لَه: بَعلُ.
	ممَّا وَصفَهُ اللهُ بهِ :	[١] الذِّكرُ الحسَنُ، ﴿وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ١٢٩﴾. [٢] سلَّمَهُ اللهُ، ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ١٣٠﴾. [٣-٤] عبدٌ مؤمنٌ محسنٌ، ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣١ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٣٢﴾[الصَّافَّات].



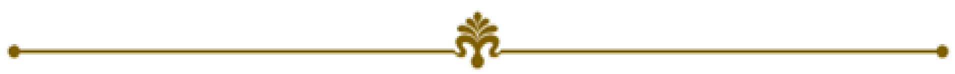
إلياسُ عليه السلام:	ذكرُه في القرآنِ:	ذُكِرَ إلياسُ في القرآنِ مرَّتَينِ في سِياقٍ واحِدٍ.
	موتُه:	لمَّا دعا إلياسُ قومَهُ إلى اللهِ كذَّبوهُ وأرادوا قتلَهُ، واللهُ أعلَمُ بما كانَ بعدَ ذلِكَ ففيه اختِلافٌ كثيرٌ.

اليَسَعُ عليه السلام:	اسمُهُ:	قيلَ: هو ابنُ عَمِّ إلياسَ عليه السلام. وقيلَ: اسمُهُ أسباطُ، وهو مِن ذُرِّيَّةِ يوسُفَ عليه السلام.
	زَمانُه:	أرسَلَهُ اللهُ بعد إلياسَ عليه السلام.
	ممَّا وَصَفَهُ اللهُ به:	مِنَ الأخيارِ، ﴿وَٱذۡكُرۡ إِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ وَكُلّٞ مِّنَ ٱلۡأَخۡيَارِ ۝٤٨﴾[ص].
	ذكرُه في القرآنِ:	ذُكِرَ اليسَعُ في القرآنِ مرَّتَينِ.
	مُلَخَّصُ قِصَّتِه:	في زَمانِهِ سُلِبَ بَنو إسرائيلَ تابوتَ الميثاقِ، وبَقَوا بعدَهُ كالغنَمِ بلا راعٍ، إلى أن كانَ جاءَ شَمويلُ ثمَّ داودُ عليهما السلام.

شَمويلُ عليه السلام:	اسمُهُ:	شَمويلُ بنُ بالى، وقيلَ: أَشْمَوِيلُ، ومَعناهُ بالعِبرانِيَّةِ: سَمِعَ اللهُ دُعائِي.
	زَمانُه:	قيلَ: إنَّهُ بُعِثَ بعدَ موتِ يوشَعَ بـ٤٦٠ سنةً.
	قَومُه:	أرسلَهُ اللهُ إلى بَني إسرائيلَ ليَلُمَّ شَملَهُم.



شَمويلُ عليه السلام:	ذكرُه في القُرآنِ:	ذُكِرَ في القُرآنِ غيرَ مُصرَّح باسمِهِ، ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ﴾[البقرة:٢٤٦]...
	مُلَخَّصُ قِصَّتِه:	قالَ تعالىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾[البقرة:٢٤٦]، وذلِكَ لِما أصابَهُم مِن ذُلٍّ بعدَ اليَسَعِ، وهو الَّذي اختارَ لهُم طالوتَ مَلِكًا يُقاتِلونَ معه الطَّاغِيَةَ جالوتَ، وكانَ في ذلِكَ القِتالِ ظُهورُ داودَ عليه السلام، وقتلُهُ جالوتَ.
داوُدُ عليه السلام:	اسمُهُ:	داوُدُ بنُ إيشا، مِن ذُرِّيَّةِ يَهوذا بن يَعقوبَ عليه السلام.
	زمانُه:	أرسلَهُ اللهُ بعدَ شَمويلَ عليه السلام.
	قَومُه:	كانَ عليه السلام في جَيشِ طالوتَ مَلِكِ بَني إسرائيلَ، فقتَلَ جالوتَ مَلِكَ العَمالِقَةِ، ثُمَّ آتاهُ اللهُ النُّبُوَّةَ والمُلكَ على بَيتِ المَقدِسِ بعد طالوتَ، وأُرسِلَ إلىٰ بَني إسرائيلَ.
	كتابُه:	أنزَلَ اللهُ إليهِ الزَّبورَ، ونَزَلَ مُنَجَّمًا كما نزَلَ القُرآنُ.
	ممَّا وَصفَه اللهُ بِه:	[١-٣] أُوتِيَ المُلكَ، والحِكمَةَ، والعِلمَ، ﴿وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾[البقرة]. [٤] فضَّلَهُ اللَّهُ، ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾﴾[النمل]. [٥-٦] أُوتِيَ القُوَّةَ، وكانَ أَوَّابًا، ﴿دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾﴾[ص].



داوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:		
	مِمَّا وَصَفَهُ اللَّهُ بِهِ:	[٧-٨] شدَّ اللَّهُ مُلكَهُ، وآتاهُ حُسنَ الخِطابِ، ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ۝٢٠﴾ [ص]. [٩-١٠] له الزُّلفىٰ وحُسنُ المَآبِ عندَ اللَّهِ، ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ۝٢٥﴾ [ص]. [١١] جعلَهُ اللَّهُ خليفةً في الأرضِ، ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [ص:٢٦]. [١٢] قالَ ﷺ: «أَحبُّ الصَّلاةِ إِلَىٰ اللَّهِ صَلاةُ داوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَحبُّ الصِّيامِ إِلَىٰ اللَّهِ صِيامُ داوُدَ، وَكَانَ يَنامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنامُ سُدُسَهُ، وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا». مُتَّفقٌ عليه.
	ذكرُهُ في القرآنِ:	ذُكِرَ داوُدُ في القرآنِ ١٦ مرَّةً.
	آياتُهُ:	[١] تَسبيحُ الجِبالِ والطَّيرِ معه، ﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ﴾ [الأنبياء:٧٩]. [٢] إلانةُ الحديدِ لهُ، فكانَ يَفتِلُهُ بيدِهِ كيفَ يشاءُ، ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۝١٠ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ﴾ [سبأ]. [٣] الصَّوتُ الحسَنُ، فكانَ يقرأُ الزَّبورَ بصوتٍ لم تسمعِ الآذانُ مِثلَهُ، قالَ ﷺ لأبي موسىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمارًا مِنْ مَزامِيرِ آلِ داوُدَ». مُتَّفقٌ عليه.
	مَوتُهُ:	صحَّ عنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّ داوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عاشَ مائةَ سنةٍ، ثمَّ جاءَهُ مَلَكُ المَوتِ فقبَضَ روحَهُ، ودفَنَهُ ابنُه سُليمانُ.



داوُدُ عليه السلام:	مَوتُه:	أخرَجَ أحمَدُ عن النَّبيِّ ﷺ: «كَانَ دَاوُدُ النَّبِيُّ فِيهِ غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ أُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَىٰ أَهْلِهِ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَرْجِعَ، قَالَ: فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَغُلِّقَتِ الدَّارُ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَطَّلِعُ إِلَىٰ الدَّارِ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ وَسَطَ الدَّارِ، فَقَالَتْ لِمَنْ فِي الْبَيْتِ: مِنْ أَيْنَ دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ الدَّارَ وَالدَّارُ مُغْلَقَةٌ؟ وَاللَّهِ لَتُفْتَضَحُنَّ بِدَاوُدَ، فَجَاءَ دَاوُدُ فَإِذَا الرَّجُلُ قَائِمٌ وَسَطَ الدَّارِ، فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي لَا أَهَابُ الْمُلُوكَ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنِّي الْحُجَّابُ، فَقَالَ دَاوُدُ: أَنْتَ وَاللَّهِ إِذنْ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَمَرْحَبًا بِأَمْرِ اللَّهِ، فَرَمَلَ دَاوُدُ مَكَانَهُ حَيْثُ قُبِضَتْ رُوحُهُ، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ شَأْنِهِ وَطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلطَّيْرِ: أَظِلِّي عَلَىٰ دَاوُدَ، فَأَظَلَّتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ حَتَّىٰ أَظْلَمَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، فَقَالَ لَهَا سُلَيْمَانُ: اقْبِضِي جَنَاحًا جَنَاحًا»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «يُرِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ فَعَلَتِ الطَّيْرُ، وَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ يَدَهُ ﷺ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ الْمَضْرَحِيَّةُ».

سُلَيمانُ عليه السلام:	اسمُه:	سُلَيمانُ بنُ داوُدُ، مِن ذُرِّيَّةِ يهوذا بن يَعقوبَ عليه السلام.
	زَمانُه:	أرسلَهُ اللهُ بعدَ داوُدَ عليه السلام، فورِثَ عنهُ النُّبُوَّةَ والمُلكَ.
	قَومُه:	أَرسَلَه اللهُ إلىٰ بَني إسرائيلَ، والَّذي يَظهَرُ أنَّهُ أُرسِلَ إلىٰ أُمَمٍ أُخرَىٰ كذلِكَ؛ كما في قِصَّتِهِ مع قَومِ سَبَإٍ في سورة النَّملِ، وأهلُ سَبَإٍ لم يكونوا مِن بَني إسرائيلَ.



سُلَيمانُ عليه السلام:		
	مِمَّا وَصَفَهُ اللهُ بِهِ:	[١-٣] أُوتِيَ الفَهمَ، والحُكمَ، والعِلمَ، ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ﴾[الأنبياء:٧٩]. [٤] فَضَّلَهُ اللَّهُ، ﴿وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾﴾[النمل]. [٥-٦] أُوتِيَ الشُّكرَ، والصَّلاحَ، ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾﴾[النمل]. [٧-٨] عَبدٌ أَوَّابٌ، ﴿نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾﴾[ص]. [٩] مُنيبٌ إلىٰ اللَّهِ، ﴿ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾﴾[ص].
	ذِكرُهُ في القرآنِ:	ذُكِرَ سُلَيمانُ في القرآنِ ١٧ مرَّةً.
	آياتُهُ:	[١] البِساطُ، وهو مِن خَشَبٍ، يَحمِلُ عليهِ كلَّ ما يَحتاجُهُ مِن أُمورِ مملكتِهِ وجيشِهِ، ثمَّ يأمُرُ الرِّيحَ فتحمِلُهُ إلىٰ حيثُ شاءَ، ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ﴾[الأنبياء:٨١] وهي أرضُ الشَّامِ. [٢] التَّحكُّمُ في الشَّياطينِ، ﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾﴾[ص]، ﴿يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ﴾[سبأ:١٣]. [٣] أُسِيلَتْ لهُ عَينُ القِطرِ، وهو النُّحاسُ، ﴿وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ﴾[سبأ:١٢]. [٤] مُخاطَبَةُ الطَّيرِ والحَيَوانِ، ﴿وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾[النمل:١٦]، ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟



سُلَيمانُ عليه السلام:	آياتُه:	مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا﴾[النَّمل]. [٥] أُوتِيَ مِن كُلِّ شَيءٍ، ﴿وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍ﴾[النَّمل:١٦].
	أهَمُّ قَصَصِه في القُرآنِ:	[١] الحُكم في الحَرثِ، ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ﴾[الأنبياء:٧٨]. [٢] قِصَّةُ النَّملة، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ﴾[النَّمل:١٨]. [٣] قِصَّتُه مع بَلقيسَ مَلِكَةِ سبَإٍ، ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ ...﴾[النَّمل:٢٠-٤٤]. [٤] قِصَّتُه مع الجِيادِ، ﴿إِذۡ عُرِضَ عَلَيۡهِ بِٱلۡعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ ﴿٣١﴾﴾[ص]. [٤] قِصَّةُ مَوتِه، ﴿فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ﴾[سبأ:١٤].
	مَوتُه:	قالَ تَعالىٰ: ﴿فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ﴾ وهو قائمٌ مُتَّكِئٌ علىٰ عَصاه، لَبِثَ كذلِك مُدَّةً طَويلَةً، والشَّياطينُ قائِمونَ بأعمالِهِمُ المُوكَلَةِ إليهِم، لا يَدرونَ بمَوتِه، و﴿مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ﴾ أي: دودَةُ الأرضِ ﴿تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾ أي: عَصاهُ الَّتي كانَ مُتَّكِئًا عليها، ﴿فَلَمَّا خَرَّ﴾ علىٰ الأرضِ ﴿تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ﴾ لعَلِمو بمَوتِه، ولَـ﴿مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴿١٤﴾﴾[سبأ] تِلكَ المُدَّةَ الطَّويلَةَ.



زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ:	اسمُهُ:	زَكَرِيَّا بنُ بَرَخِيَا، مِن ذُرِّيَّةِ سُلَيمانَ بنِ داوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
	زَمانُهُ:	كانَ بعدَ سُلَيمانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بزَمَنٍ.
	قَومُهُ:	أَرسَلَهُ اللهُ إلىٰ بَني إسرائيلَ.
	مِهنَتُهُ:	«كانَ زَكَرِيَّاءُ نَجَّارًا». أخرجَهُ مُسلِمٌ.
	أهلُهُ:	هو أبو النَّبيِّ يَحيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وزَوجَتُهُ أُختُ مَريمَ بنتِ عِمرانَ أُمِّ عيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وكانَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كفَلَ مريَمَ وهي صَغيرَةٌ، ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾[آل عمران:٣٧].
	مِمَّا وَصَفَهُ اللهُ بِهِ:	[١] العُبودِيَّةُ للَّهِ، ﴿عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ٢﴾[مريم]. [٢] مُستَجابُ الدَّعوَةِ، ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓ﴾[الأنبياء:٩٠]. [٣] المُسارَعَةُ في الخيرِ، وكَثرَةُ الدُّعاءِ، والخُشوعُ، ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ٩٠﴾[الأنبياء].
	ذِكرُهُ في القُرآنِ:	ذُكِرَ زَكَرِيَّا في القُرآنِ ٧ مرَّاتٍ.
	آياتُهُ:	آيَتُهُ أنَّه وُهِبَ وَلَدًا علىٰ الكِبَرِ وامرأَتُهُ عاقِرٌ، ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ٨﴾[مريم].
		كانَ زَكَرِيَّا قد كفَلَ مَريَمَ بعدَ أن وَهَبَتها أُمُّها للَّهِ، فرأىٰ مِنها



زَكَرِيَّا عليه السلام:	مُلَخَّص قِصَّته:	صَلاحًا واجتِهادًا كَبيرًا في العِبادَةِ، وكانَ قد كَبُرَ سِنُّهُ ولم يُرزَق ولَدًا لكَونِ امرَأَتِهِ عاقِرًا، فدَعَا اللَّهَ خُفيَةً أن يَرزُقَهُ ولَدًا يرِثُهُ ويخلُفُه في بَني إسرائيلَ، فاستَجابَ اللَّهُ له ذلِكَ، ووهَبَ له يحيَ النَّبيَّ عليه السلام، وبَشَّرَتهُ المَلائِكَةُ بذلِكَ وهو قائِمٌ في المِحراب، فسأَلَ اللَّهَ أن يَجعَلَ له آيَةً تدُلُّ علىٰ ما بُشِّرَ به، فأُخبِرَ أَنَّ آيَتَهُ أن يُحبَسَ لِسانُهُ عن الكَلامِ ثلاثَ لَيالٍ مِن غيرِ مَرَضٍ، وكذلِكَ كانَ.
	مَوتُه:	اختَلَفَ أهلُ السِّيَرِ هل ماتَ زَكَرِيَّا عليه السلام موتًا أم أَنَّه قُتِلَ، وذهَبَ أصحابُ القَولِ الثَّاني إلىٰ أَنَّهُ هرَبَ مِن قَومِهِ، فدخَلَ في شَجَرَةٍ، فوَضَعوا عليها المِنشارَ، فقَطَعوهُ نِصفَينِ.
يَحيَ عليه السلام:	اسمُه:	يَحيَ بنُ زَكَرِيَّا، مِن ذُرِّيَّةِ سُلَيمانَ بنِ داوُدَ عليهما السلام.
	عَلاقَتُه بعيسَى بن مَريمَ:	هو ابنُ خالَتِهِ، فقد جاءَ في حديثِ المِعراجِ في السَّماءِ الثَّانِيَةِ: «**فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الْخَالَةِ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا**». مُتَّفَقٌ عليه.
	زَمانُه:	أُرسِلَ بعدَ زَكَرِيَّا عليه السلام.
	قَومُه:	أَرسَلَه اللهُ إلىٰ بَني إسرائيلَ.
	ممَّا وَصَفَهُ اللَّه بِهِ:	[١] أَوَّلُ مَن صَدَّقَ بعيسَىٰ، ﴿مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾[آل عمران:٣٩]. [٢-٤] سَيِّدٌ، حَصورٌ، صالِحٌ، ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ



	ممَّا وَصَفَهُ اللّه بهِ:	ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾[آل عمران:٣٩]، فهو سَيِّدٌ في العِلمِ والعِبادَةِ، حَصورٌ لا يولَدُ له، أو ليسَ له ذَنبٌ. **[٥] لم يُسَمَّ أحَدٌ باسمِهِ قبلَهُ، ولا يُساميهِ أحَدٌ في الفَضلِ إلَّا مَن استُثنِي،** ﴿لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ٧﴾ [مريم]. **[٦-١١] أُوتِيَ الحُكمَ وهو صَبِيٌّ، وجَعلَهُ اللَّهُ ذا حَنانٍ -أي: عَطفٍ-، وزَكاةٍ، وتَقوًى، وبِرٍّ بوالِدَيهِ، وسلَّمَهُ اللَّهُ،** ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ١٢ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ١٣ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ١٤ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ١٥﴾[مريم].
يحيَ عليه السلام:	ذِكرُه في القُرآنِ:	ذُكِرَ يَحيَ في القُرآنِ **٥ مرَّاتٍ**.
	آياتُه:	أُوتِيَ الحُكمَ صَبِيًّا، وفَهِمَ التَّوراةَ، وكانَ يَعمَلُ بها، قالَ ابنُ المُبارَكِ: (قَالَ الصِّبْيَانُ لِيَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا: اذْهَبْ بِنَا نَلْعَبْ، فَقَالَ: مَا لِلَّعِبِ خُلِقْنَا).
	مَوتُه:	ورَدَ عن عددٍ مِن الصَّحابَةِ أنَّ يَحيَ عليه السلام ماتَ مَقتولًا، مِن ذلِكَ ما في مُصنَّفِ ابنِ أبي شَيبَةَ عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ رضي الله عنهما: **«أُهْدِيَ رَأْسُ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا إِلَىٰ بَغِيٍّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ»**، وعن عُروَةَ ابنِها: **«مَا قُتِلَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا إِلَّا فِي امْرَأَةٍ بَغِيٍّ قَالَتْ لِصَاحِبِهَا: لَا أَرْضَىٰ عَنْكَ حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي بِرَأْسِهِ، قَالَ: فَذَبَحَهُ، فَأَتَاهَا بِرَأْسِهِ فِي طَشْتٍ»**.



الاختبار [٤]:

[١] النَّبيُّ الَّذي وُصِفَ بأنَّ صِيامَهُ أفضَلُ الصِّيامِ وقِيامَه أفضَلَ القِيامِ؟

❍ إبراهيمُ. ❍ موسَىٰ. ❍ داوُدُ.

[٢] مَن هو النَّبيُّ الَّذي لُقِّبَ بكَليمِ اللهِ؟

❍ مُحمَّدٌ. ❍ موسَىٰ. ❍ داوُدُ.

[٣] نَبيٌّ مَلِكٌ ابنُ نَبيٍّ مَلِكٍ؟ ❍ داوُدُ. ❍ سُلَيمانُ. ❍ إلياسُ.

[٤] مَن هو النَّبيُّ الَّذي لُقِّبَ بخَليفَةِ اللهِ في القُرآنِ؟

❍ داوُدُ. ❍ سُلَيمانُ. ❍ إلياسُ.

[٥] مَن هو النَّبيُّ الَّذي قَتَلَ جالوتَ؟ ❍ داوُدُ. ❍ سُلَيمانُ. ❍ طالوتُ.

[٦] مَن هو النَّبيُّ الَّذي تحوَّلَت عَصاتُهُ إلىٰ حيَّةٍ؟

❍ مُحمَّدٌ. ❍ موسَىٰ. ❍ داوُدُ.

[٧] مَن هو النَّبيُّ الَّذي أعطاهُ اللهُ مُلكًا لم يُعطِهِ لأحَدٍ بَعدَه؟

❍ داوُدُ. ❍ سُلَيمانُ. ❍ إبراهيمُ.

[٨] مَن ماتَ أوَّلًا موسَىٰ أم هارونُ؟ ❍ موسَىٰ. ❍ هارونُ.

[٩] ذهَبَ موسَىٰ عليه السلام بعدَ خُروجِهِ مِن مِصرَ خائِفًا إلىٰ:

❍ القُدسِ. ❍ مَديَنَ. ❍ الطُّورِ.

[١٠] طلَبَ مُوسَىٰ العِلمَ مِن: ❍ داوُدَ. ❍ سُليمانَ. ❍ الخَضِرِ.



[١١] أيٌّ مِن التَّالي مِن آياتِ موسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

○ العَصا. ○ اليَدُ. ○ الطُّوفانُ. ○ الجَرادُ. ○ القُمَّلُ. ○ الدَّمُ.

○ الضَّفادِعُ. ○ الجَدبُ. ○ نَقصُ الثَّمراتِ. ○ الجَميعُ.

[١٢] علىٰ مَن أُنزِلَت التَّوراةُ؟ ○ عيسَىٰ. ○ موسَىٰ. ○ داوُدُ.

[١٣] أين كلَّمَ اللهُ موسَىٰ؟ ○ في مِصرَ. ○ في الطُّورِ. ○ في القُدسِ.

[١٤] مَن أكثَرُ الأنبِياءِ ذِكرًا في القُرآنِ باسمِه الصَّريحِ؟

○ مُحمَّدٌ. ○ إبراهيمُ. ○ موسَىٰ.

[١٥] كَم رَجُلًا اختارَ موسَىٰ مِن قَومِه ليَعتَذِروا إلىٰ ربِّهم؟

○ ١٠. ○ ٢٠. ○ ٧٠.

[١٦] الرَّجُلُ الَّذي فَتَنَ بَني إسرائيلَ في غِيابِ موسَىٰ؟

○ السَّامريُّ. ○ قارونُ. ○ هامانُ.

[١٧] ما اسمُ وَزيرِ فِرعونَ؟ ○ السَّامريُّ. ○ قارونُ. ○ هامانُ.

[١٨] في أيِّ سورَةٍ قِصَّةُ موسَىٰ مع الخَضِرِ؟ ○ الكَهف. ○ طهَ. ○ القَصَص.

[١٩] أُرسِلَ موسَىٰ إلىٰ: ○ الأقباط. ○ بني إسرائيلَ. ○ كلاهُما.

[٢٠] كانَ هَلاكُ فِرعَونَ؟ ○ قَبلَ نُزولِ التَّوراةِ. ○ بَعدَ نُزولِ التَّوراةِ.

[٢١] عددُ عُيونِ الماءِ الَّتي فَجَّرَتها عصا موسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ○ ٥. ○ ١٠. ○ ١٢.

[٢٢] المَرأةُ الَّتي أوحىٰ اللهُ إليها في القُرآنِ؟ ○ مَريمُ. ○ أمُّ موسَىٰ.

[٢٣] في أيِّ بَحرٍ ألقَت أمُّ موسَىٰ ابنَها؟ ○ البَحرُ الأحمرُ. ○ النِّيلُ.



[٢٤] مَن هو الطَّاغِيَةُ الَّذي خَسَفَ اللهُ به وبدارِه الأرضَ؟

❍ النُّمرودُ. ❍ قارونُ. ❍ فِرعَونُ.

[٢٥] مِـن عِبـادِ اللهِ الصَّالِحيـنَ أعطـاهُ اللهُ العِلـمَ والحِكمَـةَ، وكانَ لهُ وَصايـا نافِعَةٌ ورَدَ ذِكرُهـا في القُـرآنِ؟ ❍ الخَضِـرُ. ❍ لُقمـانُ. ❍ حِزقيـلُ.

[٢٦] مَن هو النَّبيُّ الَّذي أَلانَ اللهُ له الحَديدَ؟

❍ داوُدُ. ❍ سُلَيمانُ. ❍ شَمويلُ.

[٢٧] مَـن النَّبـيُّ الـذَّي فقَدَ مالَـهُ، ثمَّ ولَـدَهُ، ثمَّ ابتُلِـيَ في بدَنِـه، فلم يتَزَعـزَعْ إيمانُه بـاللهِ؟ ❍ أيُّـوبُ. ❍ يونُـسُ. ❍ يوشَـعُ.

[٢٨] كم مرَّةً ورَدَ اسمُ اليَسَعِ في القُرآنِ؟ ❍ ٢. ❍ ٥. ❍ ٧.

[٢٩] كم مرَّةً ورَدَ اسمُ ذي الكِفلِ في القُرآنِ؟ ❍ ٢. ❍ ٥. ❍ ٧.

[٣٠] من النَّبيَّانِ اللَّذانِ اجتَمَعا في وقتٍ واحدٍ؟

❍ إبراهيمُ ولوطٌ. ❍ داوُدُ وسُليمانُ. ❍ موسَىٰ وهارونُ. ❍ الجَميعُ.

[٣١] انفَرَدَ نبِيَّانِ كَريمانِ فقط بالنُّبُوَّةِ والمُلكِ فمن هما؟

❍ إبراهيمُ ولوطٌ. ❍ داوُدُ وسُليمانُ. ❍ موسَىٰ وهارونُ.

[٣٢] مَن هو النَّبيُّ الَّذي سخَّرَ اللهُ له الجِنَّ والطَّيرَ والرِّيحَ، وعلَّمَه مَنطِقَ الطَّيرِ؟

❍ لوطٌ. ❍ داوُدُ. ❍ سُليمانُ.

[٣٣] أُرسِلَ داوُدُ عليه السلام إلىٰ: ❍ بَني إسرائيلَ. ❍ أهلِ مِصرَ.

[٣٤] مَن النَّبيُّ الَّذي آتاهُ اللهُ الحِكمَةَ وفَصلَ الخِطابِ؟

❍ لوطٌ. ❍ داوُدُ. ❍ سُليمانُ.



[٣٥] مَلِكَةُ قَومٍ كانوا يَعبُدونَ الشَّمسَ، عاشَت في زَمَنِ نبيٍّ عَلِمَ بعبادِتِهم للشَّمسِ، فأرسَلَ إليهم أن يأتُوهُ مُسلِمينَ، وذَهبَتْ إلىٰ النَّبيِّ ودخَلَتْ في دِينِ اللهِ، فمَن هي؟

❍ آسِيا. ❍ مَريمُ. ❍ زُلَيخةُ. ❍ بَلقيسُ.

[٣٦] علىٰ مَن نزَلَ الزَّبورُ؟

❍ يونُسُ. ❍ داوُدُ. ❍ سُليمانُ.

[٣٧] أُرسِلَ زَكرِيَّا إلىٰ: ❍ بَني إسرائيلَ. ❍ الأقباطِ. ❍ العَماليقِ.

[٣٨] ماهو الدُّعاءُ الَّذي نادىٰ به أيُّوبُ ربَّه عندما أصابَهُ الضَّرَرُ؟

❍ ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣﴾[الأنبياء].

❍ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧﴾[الأنبياء].

[٣٩] كيفَ عَرَفَ النَّاسُ بمَوتِ سُليمانَ عليه السلام؟

❍ لمَّا أخبرَتهم النَّملَةُ. ❍ لمَّا أكلَتِ الدُّودةُ عَصاهُ فوقَعَ علىٰ الأرضِ.

[٤٠] النَّبيُّ الَّذي سخَّرَ اللهُ له الرِّيحَ: ❍ يونُسُ. ❍ داوُدُ. ❍ سُليمانُ.

[٤١] مَن هو النَّبيُّ الَّذي ابتَدَعَ صُنعَ الدُّروعِ، وكانَ يأكُلُ مِن عمَلِ يَدِهِ؟

❍ يوشَعُ. ❍ داوُدُ. ❍ سُليمانُ.

[٤٢] كانَ جَيشُ سَليمانَ عليه السلام يتألَّفُ مِنَ:

❍ الإنسِ. ❍ الجِنِّ. ❍ الطَّيرِ. ❍ الجَميعِ.

[٤٣] ذُكِرَ موسىٰ عليه السلام في القُرآنِ (❍ ٢٥ ❍ ٦٠ ❍ ١٣٦) مرَّةٍ في (❍ ١٢ ❍ ٣٤ ❍ ١١٤) سورةً، وهو أكثرُ الأنبياءِ ذِكرًا في القُرآن (❍ صح ❍ خطأ).

[٤٤] هارونُ هو الأخُ (❍ الأكبرُ ❍ الأصغرُ) لموسَىٰ عليه السلام.



[٤٥] ذُكِرَ هارونُ عليه السلام في القُرآنِ (❍ ٢٠ ❍ ٣٠ ❍ ٤٠) مرَّةً.

[٤٦] ماتَ هارونُ عليه السلام (❍ قبلَ ❍ بعدَ) مَوتِ موسَىٰ عليه السلام في زمنِ التِّيهِ.

[٤٧] يُوشَعُ بنُ نونٍ عليه السلام (❍ ذُكِرَ ❍ لم يُذكَرْ ❍ ذُكِرَ بدونِ ذِكرِ اسمِه) في القُرآنِ.

[٤٨] يوشَعُ بنُ نونٍ عليه السلام مِن ذُرِّيَّةِ (❍ يوسُفَ ❍ موسَىٰ ❍ داوُدَ) عليهم السلام.

[٤٩] بُعِثَ يوشَعُ عليه السلام بعدَ مَوتِ: ❍ موسىٰ. ❍ داوُدَ. ❍ عيسىٰ.

[٥٠] النَّبيُّ الَّذي حبَسَ اللهُ له الشَّمسَ حتَّىٰ يُتِمَّ القِتالَ هو:

❍ يوشَعُ. ❍ داوُدُ. ❍ شُعَيبٌ.

[٥١] الَّذي فتَحَ بيتَ المَقدِسِ بعدَ التِّيهِ هو: ❍ حِزقيلُ. ❍ شُعَيبٌ. ❍ داوُدُ. ❍ يوشَعُ.

[٥٢] إلياسُ عليه السلام مِن ذُرِّيَّةِ: ❍ يوشَعَ. ❍ هارونَ. ❍ موسىٰ.

[٥٣] بُعِثَ إلياسُ عليه السلام إلىٰ قَومٍ كانَ لهم صنَمٌ يُقالُ لهُ: ❍ بعل. ❍ سواع.

[٥٤] داوُدُ عليه السلام مِن ذُرِّيَّةِ يَهوذا بنِ يَعقوبَ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٥٥] كانَ داوُدُ في جَيشِ (❍ طالوتَ ❍ جالوتَ)، ثمَّ آتاهُ اللهُ (❍ النُّبُوَّةَ ❍ المُلكَ ❍ الجميعَ)، وأُرسِلَ إلىٰ بني إسرائيلَ (❍ صح ❍ خطأ)، وكِتابُه (❍ الزَّبورُ ❍ الإنجيلُ ❍ التَّوراةُ)، نزلَ مُنجَّمًا كما نزل القُرآنُ (❍ صح ❍ خطأ).

[٥٦] ذُكِرَ داوُدُ في القُرآنِ (❍ ١٦ ❍ ٢٠ ❍ ٢٢) مرَّةً.

[٥٧] عاشَ داوُدُ عليه السلام (❍ ٦٠ ❍ ١٠٠) سنةً.

[٥٨] النَّبيُّ سُليمانُ هو ابنُ (❍ داوُدَ ❍ هارونَ)، ووَرِثَ عنه (❍ النُّبُوَّةَ



❍ المُلكَ ❍ الجميعَ).

[٥٩] ذُكِرَ سُليمانُ في القُرآنِ مثلَ أبيه داوُدَ وزادَ مرَّةً: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٦٠] زكرِيَّا مِن ذُرِّيَّةِ سُليمانَ بنِ داوُدَ عليهما السلام: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٦١] مِهنَةُ زكريَّا عليه السلام: ❍ الرَّعيُ. ❍ النِّجارَةُ. ❍ التِّجارَةُ.

[٦٢] زكرِيَّا عليه السلام هو أبو النَّبيِّ يحيَ (❍ صح ❍ خطأ)، وزَوجَتُه أختُ مَريَمَ بنتِ عِمرانَ أمِّ عيسَىٰ عليه السلام (❍ صح ❍ خطأ).

[٦٣] زَكرِيَّا عليه السلام كفَلَ مَريَمَ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٦٤] ذُكِرَ زكرِيَّا في القُرآنِ سبعَ مرَّاتٍ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٦٥] آيَةُ زكرِيَّا وُلِدَ له علىٰ الكِبَرِ وامرأَتُهُ عاقِرٌ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٦٦] يحيَ عليه السلام هو ابنُ: ❍ عِمرانَ. ❍ زكرِيَّا. ❍ داوُدَ.

[٦٧] أُرسِلَ يحيَ عليه السلام إلىٰ: ❍ بَني إسرائيلَ. ❍ مَدينَ. ❍ القِبطِ.

[٦٨] مَعنىٰ ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ۝٧﴾ [مريم]: ❍ لم يُسَمَّ أحدٌ باسمِه مِن قَبلِه. ❍ لا يُساميهِ أحدٌ في الفَضلِ إلَّا مَن استُثنِيَ. ❍ الجميعُ.

[٦٩] اختَر مِن القائِمَةِ اليُمنىٰ ما يُناسِبُهُ مِن القائِمَةِ اليُسرىٰ:

مَعنىٰ اسمِ موسَىٰ:	عِمرانُ.
اسمُ أبي موسَىٰ:	في مَصرَ.
موسَىٰ مِن سُلالَةِ:	مَأخوذٌ من الماءِ.
وُلِدَ موسَىٰ:	علىٰ مَشارِفِ القُدسِ.
دُفِنَ موسَىٰ:	يَعقوبَ بنِ إسحاقَ.



[٧٠] اختَر مِن القائِمَةِ اليُمنىٰ ما يُناسِبُهُ مِن القائِمَةِ اليُسرىٰ:

القائمة اليمنى	القائمة اليسرى
أخو موسَىٰ هو:	لِيَشُدَّ أزرَهُ في الدَّعوَةِ.
نالَ هارونُ الرِّسالَةَ:	الخَضِرُ.
أرادَ موسَىٰ لهارونَ الرِّسالَةَ:	هو أكثرُ الأنبياءِ مُطلَقًا.
خادِمُ موسَىٰ هو:	الإسلامُ، ولم يأتِ باليَهودِيَّةِ.
مِن حيثُ الآياتُ:	سَعةُ العلمِ، والحياءُ، والتَّوكُّلُ.
مِن حيثُ ذِكرُهُ في القُرآنِ:	الكليمُ.
مِن أوصافِه الخُلُقِيَّةِ:	هارونُ عليه السلام.
مِن أوصافِه الخَلقِيَّةِ:	هامانُ.
دينُ موسَىٰ:	يوشَعُ بنُ نونٍ عليه السلام.
مُعلِّمُ موسَىٰ هو:	التَّوراةُ والصُّحُفُ.
لقبُ موسَىٰ هو:	أُمَّتَينِ: الأقباطِ، وبَني إسرائيلَ.
عَدُوُّ موسَىٰ هو:	بِشَفاعَةِ موسَىٰ.
وَزيرُ عَدُوِّه هو:	﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ﴾...
أُمِرَت أُمُّه بأمرَينِ، ونُهِيت عن أمرَينِ، وبُشِّرت ببَشارَتين:	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ﴾ أي: كَمُلَ في الخِلقَةِ البَشَرِيَّةِ.
مِهنَةُ موسَىٰ هي:	يَتوكَّأُ عليها، ويهُشُّ بها علىٰ غَنَمِهِ.
مُرَبِّيَةُ موسَىٰ هي:	هو أكثرُ الأنبياءِ بعدَ نَبيِّنا.
أُرسِلَ موسَىٰ إلىٰ:	الرَّعيُ.
كانَ موسَىٰ يحمِلُ معه عصًا:	آسِيَةُ امرأةُ فِرعَونَ.
عَبدَ قومُهُ بعد نَجاتِهم:	العِجلَ الَّذي صنعَهُ السَّامريُّ مِن ذَهَبِ القَومِ وأثَرِ جِبريلَ عليه السلام.
كِتابُ موسَىٰ هو:	فِرعَونُ، واسمُه رَمسيسُ الثَّاني.



[٧١] اربِط كُلَّ صفةٍ مِن أوصافِ موسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ بدليلِها:

الصفة	الدليل
الصَّبرُ الكَثيرُ:	﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾﴾.
سَعةُ العِلمِ:	﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾.
التَّوكُّلُ علىٰ اللهِ:	﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا﴾.
القُوَّةُ والأمانةُ:	﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾.
انشِراحُ الصَّدرِ:	«**أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ**».
الشَّهامَةُ والرُّجولةُ والمُبادَرةُ لِخِدمَةِ الغَيرِ:	﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾﴾.
الوَفاءُ بالعَهدِ:	«**مَا فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنِّي**».
نُصرَةُ المَظلومِ:	﴿قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.
التَّواضُعُ والاعتِرافُ بالفَضلِ، والحِرصُ علىٰ العِلمِ:	﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ﴾.
سُرعَةُ اتِّخاذِ القَرارِ:	﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ﴾.
رُجوعُهُ وأوبَتُه إلىٰ اللهِ:	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ﴾.
لُجوؤُهُ إلىٰ اللهِ، وثِقَتُهُ به وبالنَّصرِ:	﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ﴾.
رَأفَتُه ورَحمَتُه:	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي﴾.
الغَضبُ إذا انتهُكِت المَحارِمُ:	كما في قِصَّةِ الَّذي وَكَزَه موسىٰ.
شِدَّةُ الْحَياءِ:	«**كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سِتِّيرًا**».
قُوَّتُه في عَرضِ الحَقِّ:	﴿إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾.
استِشعارُه لِحَجمِ المَسؤوليَّةِ:	﴿فَٱخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾.
زُهدُه في الدُّنيا واختِيارُ الآخِرَةَ:	﴿وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾.
قَولُ النَّصيحَةِ:	﴿لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾.



[٧٢] اختَر مِن خَصائِصِ موسَىٰ وأُمَّتِهِ:

بُعِثَ في:	الَّذينَ أهلَكَ اللهُ أُمَمَهُم.
هو آخِرُ الأنبِياءِ:	أَتباعًا بعدَ نبيِّنا ﷺ.
هو أكثَرُ الأنبِياءِ:	أُمَّتَينِ.

[٧٣] اربِط كُلَّ صفةٍ مِن أوصافِ هارونَ عليه السلام بدليلِها:

وَزيرُ موسَىٰ، شدَّ اللهُ به عَضُدَه:	﴿وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا﴾.
التَّسبيحُ والذِّكرُ:	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾﴾.
الفَصاحَةُ:	﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا﴾.
السُّلطانُ:	﴿وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾﴾، ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾.
أوتِيَ الكِتابَ:	﴿كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾﴾.
مَنَّ اللهُ عليه، ونصَرَه، وهَداهُ، وجعَلَ له الذِّكرَ الحسَنَ، وسلَّمَهُ، وكانَ مُحسِنًا:	﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾﴾.
قُدِّمَ موسَىٰ علىٰ هارونَ إلَّا في مَوضِعٍ واحِدٍ:	﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾﴾.



[٧٤] اربِط كُلَّ صفةٍ مِن أوصافِ إلياسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بدليلِها:

الذِّكرُ الحَسَنُ:	﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ١٣٠﴾
سلَّمَه اللهُ:	﴿وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ١٢٩﴾.
عبدٌ مُؤمِنٌ مُحسِنٌ:	﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣١ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٣٢﴾.

[٧٥] اربِط كُلَّ صفةٍ مِن أوصافِ زَكرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بدليلِها:

العُبودِيَّةُ:	﴿عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ٢﴾.
مُستَجابُ الدَّعوَةِ:	﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ﴾.
المُسارَعَةُ في الخَيرِ، وكَثرَةُ الدُّعاءِ، والخُشوعُ:	﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ٩٠﴾.

[٧٦] اربِط كُلَّ صفةٍ مِن أوصافِ داوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بدليلِها:

أوتِيَ المُلكَ والحِكمَةَ والعِلمَ:	﴿وَشَدَدۡنَا مُلۡكَهُۥ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحِكۡمَةَ وَفَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ ٢٠﴾.
فضَّلَهُ اللهُ:	﴿دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ١٧﴾.
أوتِيَ القُوَّةَ وكانَ أوَّابًا:	﴿وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا﴾.
شدَّ اللهُ مُلكَه وآتاهُ حُسنَ الخِطابِ:	﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ﴾.
له الزُّلفىٰ وحُسنُ المَآبِ عندَ اللهِ:	«**أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ...**».
جعلَهُ اللهُ خَليفَةً في الأرضِ:	﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ﴾.
أحَبُّ الصِّيامِ والصَّلاةِ إلىٰ اللهِ صِيامُه وقِيامُه:	﴿إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾.



[٧٧] اربِط آياتِ داوُدَ ﵇ بدليلِها:

تَسبيحُ الجِبالِ والطَّيرِ معه:	﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۝١٠﴾.
إلانَةُ الحَديدِ له:	«أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».
الصَّوتُ الحَسَنُ:	﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ﴾.

[٧٨] اربِط كُلَّ صفةٍ مِن أوصافِ سليمان ﵇ بدليلِها:

أوتِيَ الفَهمَ والحُكمَ والعِلمَ:	﴿وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٥﴾.
فضَّلَهُ اللهُ:	﴿نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ۝٣٠﴾.
أوتِيَ الشُّكرَ والصَّلاحَ:	﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ﴾.
عَبدٌ أوَّابٌ:	﴿ثُمَّ أَنَابَ ۝٣٤﴾.
مُنيبٌ إلىٰ اللهِ:	﴿أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا﴾.

[٧٩] اربِط آياتِ سُليمان ﵇ بدليلِها:

البِساطُ:	﴿وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ﴾.
التَّحكُّمُ في الشَّياطينِ:	﴿وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾، ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ﴾...
أُسيلَتْ له عَينُ القِطرِ:	﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ﴾.
مُخاطَبَةُ الطَّيرِ والحَيَوانِ:	﴿وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ ۖ﴾.
أوتِيَ مِن كُلِّ شَيءٍ:	﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ۝٣٧ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ۝٣٨﴾.



[٨٠] اربِط كُلَّ صفةٍ مِن أوصافِ يحيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بدليلِها:

أوَّلُ مَن صدَّقَ بعيسَىٰ:	﴿لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ٧﴾.
سَيِّدٌ وحَصورٌ وصالِحٌ:	﴿مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ﴾.
لم يُسمَّ أحدٌ باسمِه مِن قَبلِه، ولا يُساميهِ أحدٌ في الفَضلِ إلَّا مَن استُثنِيَ:	﴿وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٣٩﴾.
أوتِيَ الحُكمَ وهو صبيٌّ، وجعَلَهُ اللهُ ذا حَنانٍ، وزكاةٍ، وتَقوًىٰ، وبرٍّ بوالِدَيهِ، وسلَّمَهُ اللهُ:	﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ١٢ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ١٣ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ١٤ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ١٥﴾.

كَلِمَةُ اللّٰهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الاسمُ:	عِيسَىٰ، المَسيحُ - سُمِّيَ مَسيحًا لأنَّه كان يمسَحُ الأبرَصَ والأَكْمَهَ فيُشْفَيانِ بإذنِ اللهِ؛ بخلافِ المَسيحِ الدَّجَّالِ؛ فإنَّهُ سُمِّيَ مَسيحًا لأنَّه مَمسوحُ العَينِ، أي: أعوَرُها.
النَّسبُ:	يُنسَبُ لأُمِّهِ؛ لأنَّه لا أبَ له، وهذه النِّسبةُ فيها آيةٌ لهُ.
اللَّقبُ:	[١] **رُوحُ اللّٰه:** أي: روحٌ مِنَ الأَرواحِ الَّتي خلقَها اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وأضافَها إلىٰ نفسِه تَشريفًا. [٢] **كَلِمَةُ اللّٰه:** لأنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خلقَهُ بقولِه: (كُنْ) فكانَ. قال تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾[النِّساء:١٧١].
الكتابُ الَّذي أُرْسِلَ بِهِ:	بُعِثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بـ«الإنجيل» مُصدِّقًا لِمَا في التَّوراةِ، ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾[آل عمران].
قصَّةُ مَرْيَم بنتِ عِمران:	أمُّهُ مَرْيَمُ بنتُ عِمرانَ، نذرَتها أُمُّها لله عَزَّ وَجَلَّ، ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾[آل عمران:٣٧]، فعاشَتْ في مَنزلِه، وكانَ زَوجَ أُختِها، وأبًا للنَّبيِّ يحيىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وكانَتِ امْرأَةً صالِحَةً تَقيَّةً، اجتهدَتْ في العِبادَةِ حتَّىٰ لم يكُنْ لها نَظيرٌ في النُّسكِ والعبادةِ، ﴿يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾[آل عمران].



قِصَّةُ مَرْيَم بنتِ عِمرانَ:	ثُمَّ بشَّرتِ الملائِكَةُ مَريمَ بأنَّ اللهَ سيَهَبُ لها ولدًا يخلُقُه بكلِمَة: (كُنْ) فيكونُ، وهذا الولدُ اسمُهُ المَسيحُ عيسىٰ ابنُ مَريمَ، وسيَكونُ وَجيهًا في الدُّنيا والآخرَةِ، ورَسولًا إلىٰ بني إسْرائِيلَ، يُعلِّمُهم الكتابَ والحِكمَةَ والتَّوراةَ والإنجيلَ، وله عليه السلام مِن الصِّفاتِ والمُعجِزاتِ ما ليسَ لغيرِه. قال صلى الله عليه وسلم في بيانِ فضلِ مَريمَ: «**كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَىٰ النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ**». مُتَّفقٌ عليه.
خَلْقُ عيسَى عليه السلام:	خُلِقَ عيسَىٰ عليه السلام بأَمرِ اللهِ، وقرَنَ اللهُ عز وجل خلقَهُ بخَلقِ آدمَ عليه السلام، حيثُ خُلِقَ آدمُ مِن دونِ والِدَيْنِ، ولكِنْ بأَمرِه عز وجل: (كُنْ) فكانَ، ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾﴾[آل عمران]. ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾﴾[آل عمران].
تَرتيبُه عليه السلام في الأنبياءِ:	هو آخِرُ أنبياءِ بني إسرائيلَ، ثُمَّ بعَثَ اللهُ عز وجل بعدَهُ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم مِن نَسْلِ إسماعِيلَ إلىٰ النَّاسِ كافَّةً، وهو آخِرُ الأنبياءِ والمُرسَلينَ، وبشَّر به عيسَىٰ عليه السلام: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾[الصَّفُّ:٦]. وهو أحَدُ أولي العَزمِ مِنَ الرُّسُلِ، يشتَرِكُ معه: نبيُّنا صلى الله عليه وسلم، وإبراهيمُ، وموسَىٰ، ونوحٌ عليهم السلام.



من فضائله عليه السلام:	أنَّه في حديث الشَّفاعةِ الطَّويل، حينَ يعتذِرُ كلُّ نبيٍّ عن الشَّفاعةِ ويذكُرُ كلٌّ مِنهُم لنفسِه ذنبًا، لا يذكُرُ عيسىٰ لنفسِه ذنبًا كما في الحَديثِ المُتَّفق عليه، وإنَّما يقولُ: «اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ».
أهمُّ آياته عليه السلام:	[١] **يُكلِّمُ النَّاسَ وهو رَضيعٌ،** ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ﴾ [آل عمران:٤٦]. [٢] **يُحْيي المَوتىٰ بإذنِ اللهِ.** [٣] **يَشفِي الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بإذنِ اللهِ.** [٤] **يَصنعُ مِن الطِّينِ علىٰ شكلِ الطَّيرِ،** وينفُخُ فيه فيكونُ طَيْرًا بإذنِ اللهِ. [٥] **يُنبِّئُ النَّاسَ بما يأكلونَ وما يدَّخِرونَ** في بيوتِهم. ﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ﴾[آل عمران:٤٩]. [٦] **رفعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إليه،** ولم يُصلَبْ، ولم يُقتَلْ بأيِّ طَريقةٍ أُخرىٰ، ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ﴾[النِّساء:١٥٨]. [٧] **سيَعودُ إلىٰ الأرضِ في آخِرِ الزَّمانِ،** وتكونُ مُهِمَّتُه الكُبرىٰ قِتالَ المَسيحِ الدَّجَّالِ (أو المَسيخِ الدَّجَّالِ)، وحينَها يُؤمِنُ به أهلُ الكتابِ كما قال تعالىٰ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾﴾[النِّساء]. [٨] **أنزَلَ لبَنِي إسرائيلَ مائِدَةً** مِن السَّماءِ، ﴿ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾[المائدة:١١٤].



ذِكْرُه عَلَيْهِ السَّلَامُ في القُرآنِ:	لم يَأتِ في القُرآنِ سورَةٌ باسم امْرَأَةٍ إلَّا لمَرْيَمَ أمِّ عِيسَىٰ. وورَدَ ذكرُ عيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ في القُرآنِ بألفاظٍ مُختَلِفَةٍ: [١] عيسَىٰ: ورَدَ بهذا اللَّفظِ (٢٥) مرَّةً، مِنها قولُه تعالىٰ: ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ﴾[آل عمران:٥٢]. [٢] عِيسَىٰ ابنُ مَريَمَ: ورَدَ بهذا اللَّفظِ (١٦) مرَّةً، منها قوله تعالىٰ: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾[البقرة:٨٧]. [٣] ابْنُ مَريَمَ: ورَدَ بهذا اللَّفظ (١٧) مرَّةً، منها قولُه تعالىٰ: ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾[المؤمنون:٥٠].
ذِكْرُه عَلَيْهِ السَّلَامُ في السُّنَّةِ:	ورَدَ ذِكرُ عيسَىٰ في السُّنَّةِ كثيرًا، ومِن ذلك: [١] قولُه ﷺ: «**أَنَا أَوْلَىٰ النَّاسِ بابْنِ مَرْيَمَ، وَالأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ، ليسَ بَيْنِي وبيْنَهُ نَبِيٌّ**». مُتَّفَقٌ عليهِ. [٢] قولُه ﷺ: «**مَا مِن بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إلَّا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ، غَيْرَ مَرْيَمَ وابْنِهَا**»، ثُمَّ يقولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦﴾[آل عمران:٣٦]. مُتَّفَقٌ عليهِ. [٣] قولُه ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّىٰ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، ويَقْتُلَ الخِنْزِيرَ، ويَضَعَ الجِزْيَةَ، ويَفِيضَ المالُ، حتَّىٰ لا يَقْبَلَهُ أحَدٌ**». مُتَّفَقٌ عليهِ.
صِفتُه الخَلقِيَّةُ:	رجلٌ قويُّ البُنيَةِ، طولُهُ مُتوَسِّطٌ، عَريضُ الصَّدرِ، شَعرُهُ باهِتٌ مُجعَّدٌ طويلٌ يقَعُ بينَ كَتِفَيْهِ، بَشَرَتُهُ مُشْرَبَةٌ بالْحُمرَةِ، أو بلَونٍ بُنِّيٍّ خَفيفٍ. أَشبَهُ النَّاسِ به عُروَةُ بنُ مَسعودٍ الثَّقفِيُّ.



مَرتبتُه في شَرعِنا:	الإيمـانُ بعيسَـىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ -وكُلِّ الأنبيَـاءِ والرُّسُـل- **رُكْـنٌ** مـن أركانِ الإيمـانِ، ولا يصِـحُّ إسـلامُ شَـخصٍ بِدُونِـه.
دينُه عَلَيْهِ السَّلَامُ:	عيسـىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ لـم يجـئ بالنَّصرانيَّـة، وإنَّـما جـاءَ **بالإسـلامِ** بمفهومِـه العـامِّ الَّـذي يعنـي: (**الاستسـلامَ للهِ وحـدَه**)؛ وهـو ديـنُ جميـعِ الأنبيـاءِ مِـن نـوحٍ إلىٰ محمَّـدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فعيسَـىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسـلمٌ، خضَـعَ لأمْـرِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، ونصَـحَ مُتَّبِعيـهِ أن يختـاروا الصِّـراطَ المُسْـتقيمَ، فدينُـهُ الإسـلامُ وليـسَ النَّصرانِيَّـةَ، والنَّصـارىٰ هُـم أتباعُـهُ الَّذيـنَ نَصَـروهُ وآزَروهُ.
أُمَّتُه عَلَيْهِ السَّلَامُ:	هـو رَسـولٌ إلـىٰ بَنـي إسـرائيلَ فقـط؛ ليُحِـلَّ لهـم بعـضَ الَّـذي حُـرِّمَ عليهـم، وقـد آمَـنَ بِرِسـالَتِهِ الحَوارِيُّـونَ، وهـم طائِفَـةٌ مِـن بنـي إسـرائيلَ، وكفَـرَتْ طائِفَـةٌ مِنهـم.
الرَّدُّ على ما ادَّعاهُ النَّصارى في عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:	[١] **ادَّعَـوْا بـأنَّ عيسَـىٰ ابـنُ اللهِ**، وهـذا قَـولٌ عَظيـمٌ ومُنكَـرٌ كَبيـرٌ، قـالَ تعالـىٰ: ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾﴾[مريـم]. [٢] **ادَّعَـوْا بـأنَّ عيسَـىٰ هـو اللهُ**، وإنَّـما هـو بَشَـرٌ، وهـو عَبـدُ اللهِ ورَسـولُهُ، ومَـن اعتقَـدَ أنَّـهُ إلـهٌ فقـد كَفَـرَ، ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾[المائـدة:١٧]. [٣] **ادَّعَـوْا بـأنَّ اللهَ ثالِـثُ ثلاثـةٍ**، ومَـن قـالَ ذلِـكَ فهـو كافِـرٌ،



الرَّدُّ على ما ادَّعاهُ النَّصارى في عيسَى عليه السلام:	﴿لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ﴾[المائـدة:٧٣]. والمَسـيحُ ابـنُ مَريَـمَ بَشَـرٌ عليه السلام، وُلِـدَ مِـن أُمٍّ، يَـأكُلُ ويَشـرَبُ، ويَقـومُ ويَنـامُ، ويتأَلَّـمُ ويَبكِـي، والإلَـهُ مُنَـزَّهٌ عـن ذَلِـكَ، فكَيـفَ يَكـونُ إلَهًـا؛ بَـلْ هـو عَبـدُ اللهِ ورَسـولُهُ، ﴿مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٧٥﴾[المائـدة]. والعَوامِـلُ الَّتـي تُوَسِّـعُ الفـارِقَ بَيـنَ المُسـلِمينَ والنَّصـارىٰ كَثيـرَةٌ، والخـِلافُ العَقَـدِيُّ الَّـذي بيننـا وبينهـم لا يسـمَحُ بالتَّقـارُبِ إلَّا أن يَترُكـوا مـا هُـم فيـه مِـن كُفـرٍ وضـلَالٍ، ويلتَحِقـوا برَكْـبِ المُوَحِّديـنَ لـرَبٍّ وإلـهٍ واحـدٍ، الشَّـاهِدينَ للنَّبـيِّ مُحمَّـدٍ ﷺ بالرِّسـالَةِ، المُعتَقِديـنَ ببَشَـرِيَّةِ عيسَـىٰ عليه السلام.
مِن خَطايا النَّصارى الأُخْرى:	[١] **مَوقِفُهُـم مِـن اليَهـودِ ومِـن المُسـلِمينَ:** اليَهـودُ يُكذِّبـونَ عيسَـىٰ عليه السلام، ويزعُمـونَ أنَّهـم صَلَبـوهُ وقَتلـوهُ، ويتَّهِمـونَ أُمَّـهُ بالزِّنَـىٰ! ومـع هـذا فـإنَّ النَّصـارىٰ يُوالونَهُـم ويَنصُرونَهـم، ويُعـادونَ المُسـلِمينَ الَّذيـن يُعظِّمـون عيسـىٰ عليه السلام وأُمَّـهُ. [٢] **تَحريفُهُـم للإنجيـلِ:** تَحريـفَ لَفـظٍ بالتَّغييـرِ أو الزِّيـادَةِ، وتَحريـفَ مَعنًـىٰ بِنِسْـبَةِ السُّـوءِ والشَّـرِّ للهِ تعالـىٰ ولدينِـهِ. [٣] **كُفرُهُـم بنُبُـوَّةِ مُحمَّـدٍ ﷺ:** مـع أنَّـهُ مَنصـوصٌ عليـه في العَهدَيـنِ الجَديـدِ والقَديـم. [٤] **إيمانُهُـم بصِحَّـةِ التَّـوْراةِ المُحَرَّفَـةِ:** وفيهـا سَـبُّ اللهِ، وانتِقاصُـهُ، وسَـبُّ الأنبيـاءِ، وغيـرُه ممَّـا يُعلَـمُ مِنـه شَـناعَةُ ما



	هُم عليهِ مِن الكُفرِ. [٥] وَصفُهُم الأنبِياءَ النَّقائصِ.
نقاطٌ مُهِمَّةٌ يتَّكِئُ عليها مَن يُريدُ مُحاوَرَةَ النَّصارى:	[١] **سَنَدُ الأَناجيلِ** الَّتي بينَ أَيْدِي النَّصارَىٰ اليَومَ، فكلُّها كُتِبَ بعدَ رَفْعِ عيسَىٰ بزمانٍ، وليسَتْ هي الإنجيلَ الَّذي أنزَلَهُ اللهُ علىٰ عيسَىٰ، بل ولا تِصِحُّ نِسبَةُ الأناجيلِ الأربعةِ إلىٰ مَن يُدَّعىٰ أَنَّهُم كتبوها! [٢] **التَّناقُضُ الظَّاهِرُ**، والاختِلافُ البيِّنُ، والأَغلاطُ الواضِحَةُ في هذه الأناجيل، ﴿وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ٨٢﴾[النِّساء]. [٣] ما اشتَمَلَتْ عليهِ هذه الأَناجيلُ مِن **نِسبَةِ أُمورٍ عَظائِمَ** إلىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وإلىٰ أَنبيائه عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. [٤] ما تحتَويهِ هذه الأَناجيلُ -علىٰ تَحريفِها- مِن **البَشارَةِ بالنَّبيِّ مُحمَّدٍ** ﷺ. [٥] **التَّناقُضُ** والاضْطِرابُ الشَّديدانِ في ذِكرِ **قِصَّةِ الصَّلبِ**، وفي بَيانِ عَقيدَةِ **التَّثْليثِ**. [٦] دِراسَةُ **تاريخِ المَجامِعِ النَّصرانِيَّةِ**، ونَقضُ بَعضِها لبَعضٍ، بل تكفيرُ بَعضِها لبَعضٍ.



الاختبار [٥]:

[١] اخترَ مِن القائمَةِ اليُمنىٰ ما يُناسِبُهُ مِن القائمَةِ اليُسرىٰ:

لَقَبُ عيسَىٰ عليه السلام هو:	كانَ يَمسَحُ علىٰ الأَكمَهِ والأَبرَصِ فيُشفَيانِ بإذنِ اللهِ.
لُقِّبَ بالمَسيحِ لأنَّهُ:	أُمِّهِ؛ لأنَّهُ لا أبَ لهُ.
يُنسَبُ عيسَىٰ عليه السلام إلىٰ:	المَسيحُ، وكلِمَةُ اللهِ، وروحُ اللهِ.
في نِسبَتِهِ إلىٰ أُمِّهِ:	بَني إسرائيلَ.
الكِتابُ الَّذي أُنزِلَ إليه هو:	لا يَذكُرُ في حديثِ الشَّفاعَةِ ذَنبًا.
هو آخِرُ الأنبياءِ مِن:	الإنجيلُ مُصدِّقًا لما في التَّوراةِ.
يَنزِلُ عيسَىٰ:	الإسلامُ؛ كبَقِيَّةِ الأنبياءِ.
مِن فَضائِلِهِ أنَّه:	في آخِرِ الزَّمانِ.
دينُ عيسَىٰ عليه السلام هو:	الحَوارِيِّينَ.
آمَنَ به طائِفَةٌ مِن بَني إسرائيلَ تُسمَّىٰ:	آيَةٌ له.

[٢] مَن هو النَّبيُّ الَّذي صامَ عن الكَلامِ لمُدَّة ثلاثةِ أيَّامٍ؟

❍ يحيَ. ❍ زَكَرِيَّا. ❍ عيسَىٰ.

[٣] مَن هو كَفيلُ مَريمَ بنتِ عِمرانَ؟ ❍ يحيَ. ❍ زَكَرِيَّا. ❍ هارونُ.

[٤] مَن هو النَّبيُّ المُلقَّبُ بروح الله؟ ❍ يحيَ. ❍ زَكَرِيَّا. ❍ عيسَىٰ.

[٥] مَن هو النَّبيُّ المُلقَّبُ بالمَسيحِ؟ ❍ يحيَ. ❍ زَكَرِيَّا. ❍ عيسَىٰ.

[٦] مَن هو النَّبيُّ الَّذي بقِيَ حيًّا حتَّىٰ الآنَ؟ ❍ يحيَ. ❍ زَكَرِيَّا. ❍ عيسَىٰ.



[٧] أيُّ هؤُلاء الأنبياءِ ذُكِرَ اسمُهُ أكثرَ في القُرآنِ؟

❍ عيسَىٰ. ❍ زَكَرِيَّا. ❍ يَحيَ. ❍ هارونُ.

[٨] وَردَ ذِكرُ عيسَىٰ ﷺ في القُرآنِ باسمِ: ❍ عيسَىٰ. ❍ عيسَىٰ بن مَريَمَ.

❍ ابنِ مَريَمَ. ❍ الجَميعُ. ❍ الجَميعُ إلَّا الأخيرُ.

[٩] أكثَرُ اسمٍ ذُكِرَ به في القُرآنِ هو: ❍ عيسَىٰ. ❍ عيسَىٰ بن مَريَم.

[١٠] أشبَهُ النَّاسِ بعيسَىٰ ﷺ؟

❍ عُروَةُ بنُ مَسعودٍ الثَّقَفِيُّ. ❍ عبدُ اللَّهِ بنُ مَسعودٍ. ❍ تَميمٌ الدَّارِيُّ.

[١١] اربِط كُلَّ آيةٍ مِن آياتِ عيسَىٰ ﷺ بدليلِها:

يُكلِّمُ النَّاسَ وهو رضيعٌ:	﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ﴾.
يُحيي المَوتىٰ، ويُشفي الأكمَهَ والأبرَصَ، ويصنَعُ مِن الطِّينِ علىٰ شَكلِ الطَّيرِ وينفُخُ فيه فيكونُ طَيرًا، ويُنبِّئُ النَّاسَ بما يأكُلونَ وما يَدَّخِرونَ في بُيوتِهم بإذنِ اللهِ:	﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡ﴾.
رفَعَه اللهُ إليه، ولم يُصلَبْ:	﴿ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾.
يَعودُ إلىٰ الأرضِ في آخِرِ الزَّمانِ فيَقتُلُ الدَّجَّالَ، ويُؤمِنُ به أهلُ الكِتابِ:	﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ﴾.
أنزَلَ لبَني إسرائيلَ مائدةً مِن السَّماءِ:	﴿وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا ١٥٩﴾.



آخِرُ الرُّسُلِ محمَّدٌ ﷺ:

نَسَبُهُ ﷺ:	هو ﷺ مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المُطَّلبِ بن هاشم بنِ عبدِ مَنافِ بنِ قُصَيِّ بنِ كِلابِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غالبِ بنِ فِهرِ بنِ مالكِ بنِ النَّضرِ بنِ كِنانةَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ مُدرِكَةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ بن نزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، وعَدنانُ مِن ولَدِ إسماعيلَ الذَّبيحِ بنِ إبراهيمَ الخَليل عليهما السلام. وهو ﷺ خيرُ أهلِ الأرضِ نسبًا على الإطلاقِ، وفي الحديثِ أنَّ هِرَقْلَ -مَلِكَ الرُّومِ- قالَ لأبي سُفيانَ رضي الله عنه: «**سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا**».
اصطِفاؤُه ﷺ:	قال ﷺ: «**إِنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ**».
أسماؤُه ﷺ:	كلُّها نعُوتٌ، وليسَت أعلامًا مَحضَةً تُفيدُ مُجرَّدَ التَّعريفِ، بل هي أسماءُ مُشتقَّةٌ مِن صِفاتٍ قائِمَةٍ به تُوجِبُ له المَدحَ والكَمالَ، ومنها:
	مُحمَّدٌ: وهو أشهَرُ أسمائِه ﷺ، وبه سُمِّيَ في التَّوراةِ صَريحًا. ومَعناهُ: (كَثيرُ الخِصالِ الَّتي يُحمَدُ عليها).



أسماؤُه ﷺ:	الاسم	المعنى
أسماؤُه ﷺ:	أَحْمَدُ:	أي: أَحمَدُ الخَلقِ للهِ، ويَحمَدُه أهلُ السَّماءِ والأرضِ وأهلُ الدُّنيا والآخِرَةِ لكَثرَةِ خِصالِهِ، وهو الاسمُ الَّذي سمَّاه به المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.
	المُتَوَكِّلُ:	سُمِّيَ به لأنَّه توكَّلَ علىٰ اللهِ في إقامَةِ الدِّينِ تَوَكُّلًا لم يَشرَكهُ فيه غيرُه.
	المَاحِي:	الَّذي يَمحُو اللهُ به الكُفرَ، ولم يُمْحَ الكُفرُ بأحَدٍ كما مُحِيَ به.
	الحَاشِرُ:	الَّذي يُحشَرُ النَّاسُ علىٰ قَدَمَيهِ، فكأنَّهُ بُعِثَ ليَحشُرَ النَّاسَ.
	العَاقِبُ:	الَّذي ليسَ بعدَهُ نبيٌّ، فهو بمَنزِلَةِ الخاتِمِ.
	المُقَفِّي:	الَّذي قَفَّىٰ علىٰ آثَارِ مَن تَقَدَّمَهُ، فقَفَّىٰ اللهُ به علىٰ آثَارِ مَن سَبَقَهُ مِن الرُّسُلِ.
	نَبِيُّ التَّوبَةِ:	الَّذي فتَحَ اللهُ به بابَ التَّوبَةِ علىٰ أهلِ الأرضِ، فتابَ عليهِم تَوبَةً لم يحصُلْ لهم مِثلُها قَبلَهُ، وكانَ ﷺ أكثَرَ النَّاسِ استِغفَارًا وتَوبَةً.
	نَبِيُّ المَلْحَمَةِ:	الَّذي بُعِثَ بجِهادِ أعداءِ اللهِ، فلم يُجاهِدْ نبيٌّ وأمَّتُهُ قَطُّ ما جاهَدَ رَسولُ اللهِ ﷺ وأمَّتُهُ، والمَلاحِمُ الكِبارُ الَّتي وَقَعَتْ لم يُعهَدْ مِثلُها قَبلَه.



أسماؤه ﷺ:	الاسم	المعنى
أسماؤه ﷺ:	نَبِيُّ الرَّحْمَةِ	الَّـذِي أرسَـلَهُ اللهُ رَحمَـةً للعَالَميـنَ، فرَحِـمَ بـه أهـلَ الأرضِ كُلَّهُـم، فأمَّـا المُؤمِنـونَ فنالـوا النَّصيـبَ الأَوفَرَ مِـن الرَّحـمَـةِ، وأمَّا الكُفَّـارُ فأَهـلُ الكِتابِ مِنهُم عاشُـوا في ظِلِّـهِ، وتحـتَ حَبلِـهِ وعَهـدِهِ.
	الفَاتِحُ	الَّـذِي فَتَـحَ اللهُ بـِهِ بـابَ الهُـدَىٰ بعـدَ أن كانَ مُرتَجًـا، وفتَـحَ بـه الأَعيُـنَ العُمْـيَ، والآذانَ الصُّـمَّ، والقُلـوبَ الغُلْـفَ، وفتَـحَ اللهُ بـه أمصَـارَ الكُفَّـارِ، وفتَحَ بـه أبوابَ الجنَّـةِ، وفتَحَ بـه طُرُقَ العِلـمِ النَّافـعِ والعَمَـلِ الصَّالِحِ.
	الأَمِينُ	هـو أحَـقُّ العالَميـنَ بِهـذا الاسـمِ، فهـو أَميـنُ اللهِ علـىٰ وَحيِـهِ ودِينِـهِ، وهـو أَميـنُ مَـن في السَّـماءِ، وأَميـنُ مَـن في الأرضِ؛ بـل إنَّ كفَّـارَ قُرَيـشٍ سَـمَّوهُ الأَميـنَ قَبلَ أن يُبعَـثَ رَسـولًا.
	البَشِيرُ	المُبَشِّـرُ لمَـن أطاعَـهُ بالثَّـوابِ، والنَّذيـرُ لمَـن عَصـاهُ بالعِقـابِ.
	سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ	قـال ﷺ: «**أَنَـا سَـيِّدُ وَلَـدِ آدَمَ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ وَلَا فَخْـرَ**».
	السِّرَاجُ المُنِيرُ	الَّـذي يُنيـرُ مِـن غَيـرِ إحـراقٍ، بخِـلافِ الوَهَّـاجِ فـإنَّ فيـه نَـوعَ إحـراقٍ.
		وهـو عَبـدُ اللهِ، لـه عُبوديَّـةُ خاصَّـةِ الخاصَّـةِ؛ لأنَّـهُ ﷺ كمَّـلَ مَراتِـبَ العُبودِيَّـةِ.



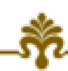
الموضوع	الفرع	النص
أَوصَافُهُ ﷺ إِجمَالًا:		أكمَلُ وَصفِهِ ﷺ هو ما وَصَفَ به نفسَهُ، قالَ ﷺ: **«أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللهُ عَزَّوَجَلَّ»**.
		كانَ ﷺ أحسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وخُلُقًا، قالَ تَعالَىٰ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤﴾[القلم]، وقالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: **«كَانَ خُلُقُهُ القُرآنَ»**، يَعمَلُ بِهِ، ويَقِفُ عِندَ حُدودِهِ؛ فيَرضَىٰ لِرِضَاهُ، وَيَسخَطُ لِسَخَطِهِ.
		وهو خَليلُ اللهِ، قال ﷺ: **«إِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا»**.
أَوصَافُهُ ﷺ الخَلْقِيَّةُ:	جَسَدُهُ الشَّرِيفُ:	قالَ أنسُ بنُ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ»** أي: أَبيَض مُستَدِيرًا **«كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ، إِذَا مَشَىٰ تَكَفَّأَ، وَلَا مَسِسْتُ دِيبَاجَةً»** وهو نَوعٌ نَفيسٌ مِن الحَريرِ **«وَلَا حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا شَمَمْتُ مِسْكَةً وَلَا عَنْبَرَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»**.
	قَامَتُهُ:	قالَ البَراءُ بنُ عازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: **«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا»** أي: مُتوسِّطَ القامَةِ **«بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ، رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، لَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ»**.
	وَجْهُهُ:	قالَ كَعبُ بنُ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **«فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّىٰ كَأَنَّهُ**



أَوصَافُهُ ﷺ الخَلْقِيَّةُ:	وجهُهُ:	قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ»، وسُئِلَ البَراء رضي الله عنه: أكانَ وَجهُ النَّبيِّ ﷺ مِثلَ السَّيفِ؟ قالَ: «لَا؛ بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ».
	شَعْرُهُ:	قالَ أنَسُ بنُ مالِكٍ رضي الله عنه: «كَانَ النبيُّ ﷺ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ شَعْرُ النَّبيِّ ﷺ رَجِلاً لَا جَعْدَ» أي: لا التِواءَ فيهِ ولا تقبُّضَ، «وَلَا سَبِطَ» أي: ولا مُسترْسِلَ.
	عينُهُ:	قالَ جابِرُ بنُ سَمُرَةَ رضي الله عنه: «كَانَ رَسُولُ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ» أي: واسِعَهُ، «أَشْكَلَ الْعَيْنِ» أي: فيهِ حُمرَةٌ في بَياضِ العينَينِ، «مَنْهُوسَ الْعَقِبَيْنِ» أي: قَليلَ لَحمِ العَقِبِ.
	عرَقُهُ:	قالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: «دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ» أي: نامَ نومَةَ القَيلولَةِ «عِنْدَنَا، فَعَرِقَ وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ، فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ» أي: تجمَعُ «الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؛ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟ قَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ».
	خاتَمُ النُّبُوَّةِ:	كانَ لَه خاتَمُ النُّبُوَّةِ بينَ كَتِفَيهِ، وهو شَيءٌ بارِزٌ في جَسَدِهِ ﷺ؛ كالشَّامَةِ. عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه أنَّه قالَ: «وَرَأَيْتُ الْخَاتَمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ، يُشْبِهُ جَسَدَهُ».



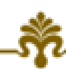
أَوصَافُهُ ﷺ الخُلُقِيَّةُ:	إِجلَالُ أَصحَابِهِ لَهُ:	قَالَ عَمرُو بنُ العاصِ ﵁: «مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ؛ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنِي مِنْهُ». وقَالَ عُروَةُ بنُ مَسعودٍ الثَّقَفِيُّ يَصِفُهُ ﷺ لقُرَيشٍ يومَ الحُدَيبِيَةِ: «واللهِ إنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ ما يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مُحَمَّدًا، واللهِ إنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً إلَّا وقَعَتْ في كَفِّ رَجُلٍ منهمْ، فَدَلَكَ بِهَا وجْهَهُ وجِلْدَهُ، وإذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وإذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ علَى وَضُوئِهِ، وإذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وما يُحِدُّونَ إلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لهُ».
	أَدَبُهُ مَعَ اللهِ:	قَالَ عبدُ اللهِ بنُ الشِّخِّيرِ ﵁: «فقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا، فَقَالَ: السَّيِّدُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قُلْنَا: وَأَفْضَلُنَا وَأَعْظَمُنَا طَوْلًا، قَالَ: قُولُوا بِقَوْلِكُمْ -أَوْ بَعْضِ قَوْلِكُمْ-، وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ».
	شَجَاعَتُهُ:	قَالَ عَلِيٌّ ﵁: «كُنَّا إِذَا حَمِيَ الْبَأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَا يَكُونُ أَحَدٌ مِنَّا أَدْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ».
	خَشيَتُهُ:	قال ﷺ: «أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ للهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ».



أَوصافُهُ ﷺ الخُلُقِيَّةُ:	إِحْسَانُهُ لأَهْلِهِ:	قالَ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».
	حَيَاؤُهُ:	قالَ أبو سَعيدٍ الخُدْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، فَإِذَا رَأَىٰ شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ».
	تَيْسِيرُهُ:	قالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «مَا خُيِّرَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَأْثَمْ، فَإِذَا كَانَ الْإِثْمُ كَانَ أَبْعَدَهُمَا مِنْهُ».
	لا يَنْتَقِمُ لِنَفْسِهِ:	قالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «وَاللهِ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ قَطُّ حَتَّىٰ تُنْتَهَكَ حُرُمَاتُ اللهِ فَيَنْتَقِمَ للهِ».
	لا يَعِيبُ الطَّعَامَ:	قالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ».
	يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ:	قالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا».
	لا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ:	قالَ ﷺ: «إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ».
	تَوَاضُعُهُ:	قالَ عُقْبَةُ بنُ عامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ، فَجَعَلَ تَرْعُدُ فَرَائِصُهُ، فقالَ لَهُ ﷺ: «هَوِّنْ عَلَيْكَ؛ فَإِنِّي لَسْتُ بمِلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ».



أوصافه ﷺ الخُلقيَّة	الوصف	النص
أَوصافُهُ ﷺ الخُلُقِيَّةُ:	خِدمتُهُ أَهلَهُ:	عن الأسودِ بنِ يَزيدَ رَحِمَهُ اللَّهُ قالَ: سألتُ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: «**كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ -تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ- فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ**».
	تغافلُهُ عن الجَاهلِينَ:	قالَ ﷺ: «**أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ؟! يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ**».
	صِدقُهُ:	قالَ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ.
	خُلُقُهُ مَعَ خَادِمِهِ:	قالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَوَاللهِ مَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ، وَلَا قَالَ لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا، وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ: أَلَا فَعَلْتَ كَذَا**».
	عَدَمُ تَمَيُّزِهِ ﷺ عَنْ أَصحابِهِ بِشَيءٍ:	قالَ أَنَسُ بنُ مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: هَذَا الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَجَبْتُكَ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلَا تَجِدَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَلْ مَا بَدَا لَكَ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ



أَوصَافُهُ ﷺ الخُلُقِيَّةُ:	وكونُهُ واسِعَ الصَّدْرِ رَحْبَهُ:	قَبْلَكَ؛ آللهُ أَرْسَلَكَ إِلَىٰ النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ؛ آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ؛ آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ؛ آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَىٰ فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.
	خُبْزُهُ:	قالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ».
	زُهْدُهُ في الدُّنْيا:	قالَ ﷺ: «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ عِنْدِي مِثْلَ أُحُدٍ هَذَا ذَهَبًا تَمْضِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِلاَّ أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا».
	لا يَشْتُمُ:	قالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «لَمْ يَكُنْ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَلَا صَخَّابًا فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ».
	مَعَ النِّساءِ:	قالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «مَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَفَّ امْرَأَةٍ قَطُّ».



أَوصَافُهُ ﷺ الخُلُقِيَّةُ:	مَسْكَنُهُ وَعِيشَتُهُ:	قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ حَصِيرٍ فَجَلَسْتُ، فَأَدْنَىٰ عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَنَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ، وَمِثْلِهَا قَرَظًا فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ، وَإِذَا أَفِيقٌ مُعَلَّقٌ... قَالَ: فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ، فَقَالَ ﷺ: «**مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟!**» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ؛ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَىٰ فِيهَا إِلَّا مَا أَرَىٰ، وَذَاكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَىٰ فِي الثِّمَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ؟! فَقَالَ: «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؛ أَلَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟**» قُلْتُ: بَلَىٰ.
هَدْيُهُ ﷺ فِي اللِّبَاسِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ:	أَحَبُّ الْأَلْوَانِ إِلَيْهِ:	كَانَ أَحَبَّ الْأَلْوَانِ إِلَيْهِ الْبَيَاضُ، وَقَالَ: «**هِيَ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ فَالْبَسُوهَا وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ**».
	لِبَاسُهُ:	مَا تَيَسَّرَ مِنَ اللِّبَاسِ، مِنَ الصُّوفِ تَارَةً، وَالْقُطْنِ تَارَةً، وَالْكَتَّانِ تَارَةً، وَكَانَ إِذَا لَبِسَ قَمِيصَهُ بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ.
	وَسَطِيَّتُهُ ﷺ فِي	قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: (كَانُوا يَكْرَهُونَ الشُّهْرَتَيْنِ مِنَ الثِّيَابِ الْعَالِي وَالْمُنْخَفِضِ)، وَفِي حديث ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «**مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ ثُمَّ تَلَهَّبُ فِيهِ النَّارُ**»؛ لِأَنَّهُ قَصَدَ بِهِ



هَدْيُه ﷺ فِي اللِّبَاسِ وَالطَّعَام وَالشَّرَابِ:	اللِّبَاس	الاِخْتِيَالَ وَالْفَخْرَ فَعَاقَبَهُ اللهُ، وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كذلك أنَّه ﷺ قَالَ: «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».
	طَعَامُه ﷺ	كَانَ لَا يَرُدُّ مَوْجُودًا وَلَا يَتَكَلَّفُ مَفْقُودًا، فَمَا قُرِّبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الطَّيِّبَاتِ إِلَّا أَكَلَهُ، إِلَّا أَنْ تَعَافَهُ نَفْسُهُ فَيَتْرُكَهُ مِنْ غَيْرِ تَحْرِيم، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «**وَمَا عَابَ طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ**»، كَمَا تَرَكَ أَكْلَ الضَّبِّ لَمَّا لَمْ يَعْتَدْهُ.
	صِفَةُ أَكْلِه ﷺ	○ كَانَ مُعْظَمُ مَطْعَمِهِ يُوضَعُ عَلَىٰ الْأَرْضِ فِي السُّفْرَةِ. ○ وَكَانَ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ. ○ وَكَانَ لَا يَأْكُلُ مُتَّكِئًا. ○ وَكَانَ يُسَمِّي اللهَ تَعَالَىٰ عَلَىٰ أَوَّلِ طَعَامِهِ، وَيَحْمَدُهُ فِي آخِرِهِ. ○ وَكَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ لَعِقَ أَصَابِعَهُ.
	مَشْرَبُه	مَا تَيَسَّرَ مِنَ اللِّبَاسِ، مِنَ الصُّوفِ تَارَةً، وَالْقُطْنِ تَارَةً، وَالْكَتَّانِ تَارَةً، وَكَانَ إِذَا لَبِسَ قَمِيصَهُ بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ.
هَدْيُه ﷺ فِي النِّكَاح وَالْمُعَاشَرَة:		○ قَالَ ﷺ: «**حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ: النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ**». ○ وَكَانَ يَقْسِمُ بَيْنَهُنَّ فِي الْمَبِيتِ وَالْإِيوَاءِ وَالنَّفَقَةِ. ○ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «**وَكَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، وَلَمْ يَقْضِ لِلْبَوَاقِي شَيْئًا**».



هَدْيُه ﷺ فِي النِّكَاحِ وَالْمُعَاشَرَةِ:

- وَكَانَتْ سِيرَتُهُ مَعَ أَزْوَاجِهِ حُسْنَ الْمُعَاشَرَةِ وَحُسْنَ الْخُلُقِ.
- وَكَانَ يُسَرِّبُ إِلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنَاتِ الْأَنْصَارِ يَلْعَبْنَ مَعَهَا، وَكَانَ إِذَا هَوِيَتْ شَيْئًا لَا مَحْذُورَ فِيهِ تَابَعَهَا عَلَيْهِ.
- وَكَانَ يَتَّكِئُ فِي حِجْرِهَا وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرُبَّمَا كَانَتْ حَائِضًا.
- وَكَانَ يَأْمُرُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَتَتَّزِرُ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.
- وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.
- وَكَانَ مِنْ لُطْفِهِ وَحُسْنِ خُلُقِهِ مَعَ أَهْلِهِ أَنَّهُ يُمَكِّنُهَا مِنَ اللَّعِبِ، وَسَابَقَهَا فِي السَّفَرِ عَلَىٰ الْأَقْدَامِ مَرَّتَيْنِ، وَتَدَافَعَا فِي خُرُوجِهِمَا مِنَ الْمَنْزِلِ مَرَّةً.
- وَكَانَ إِذَا سَافَرَ وَقَدِمَ لَمْ يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ.

هَدْيُه ﷺ فِي النَّوْمِ وَالِانْتِبَاهِ:

- كَانَ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ لِلنَّوْمِ قَالَ: «**بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ**»، و«**كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا:** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **وَ**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ **وَ**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، **ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**»، و«**كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ثَلَاثَ مِرَارٍ**»، وكَانَ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**»، ثُمَّ يَتَسَوَّكُ.
- كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ آخِرَهُ، وَرُبَّمَا سَهِرَ أَوَّلَهُ فِي



هَدْيُه ﷺ فِي النَّوْمِ وَالِانْتِبَاهِ:	مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ. ○ كَانَ ﷺ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ. ○ كَانَ ﷺ إِذَا نَامَ لَمْ يُوقِظُوهُ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَسْتَيْقِظُ. ○ كَانَ نَوْمُهُ ﷺ أَعْدَلَ النَّوْمِ، وَهُوَ أَنْفَعُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّوْمِ.
هَدْيُه ﷺ فِي مُعَامَلَاتِهِ:	○ كَانَ ﷺ يُمَازِحُ وَيَقُولُ فِي مِزَاحِهِ الْحَقَّ. ○ كَانَ ﷺ يُوَرِّي وَلَا يَقُولُ فِي تَوْرِيَتِهِ إِلَّا الْحَقَّ. ○ كَانَ ﷺ يُشِيرُ وَيَسْتَشِيرُ. ○ كَانَ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْجِنَازَةَ، وَيُجِيبُ الدَّعْوَةَ، وَيَمْشِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ وَالضَّعِيفِ فِي حَوَائِجِهِمْ. ○ سَمِعَ ﷺ مَدِيحَ الشِّعْرِ وَأَثَابَ عَلَيْهِ، وما مُدح به جزءٌ يسيرٌ من محامده، أَمَّا مَدْحُ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ فَأَكْثَرُه الْكَذِبُ. ○ خَصَفَ ﷺ نَعْلَهُ بِيَدِهِ وَرَقَّعَ ثَوْبَهُ بِيَدِهِ، وَرَقَّعَ دَلْوَهُ وَحَلَبَ شَاتَهُ وَفَلَىٰ ثَوْبَهُ وَخَدَمَ أَهْلَهُ وَنَفْسَهُ، وَحَمَلَ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ. ○ رَبَطَ ﷺ عَلَىٰ بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوعِ تَارَةً، وَشَبِعَ تَارَةً. ○ أَضَافَ ﷺ وَأُضِيفَ. ○ احْتَجَمَ ﷺ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ وَعَلَىٰ ظَهْرِ قَدَمِهِ، وَفِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ. ○ تَدَاوَىٰ ﷺ وَكَوَىٰ وَلَمْ يَكْتَوِ، وَرَقَىٰ وَلَمْ يَسْتَرْقِ، وَحَمَىٰ الْمَرِيضَ مِمَّا يُؤْذِيهِ. ○ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ مُعَامَلَةً، وَكَانَ إِذَا اسْتَسْلَفَ سَلَفًا قَضَىٰ خَيْرًا مِنْهُ.



هَدْيُهُ ﷺ فِي مَشْيِهِ:		❍ كَانَ أَسْرَعَ النَّاسِ مِشْيَةً وَأَحْسَنَهَا وَأَسْكَنَهَا. ❍ كان أسرع من أصحابه مشيًا ويجهدهم اللُّحوق به. ❍ وكَانَ يَمْشِي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا. ❍ كَانُوا رَضِيَ اللهُ عَنْهُم يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ خَلْفَهُمْ. ❍ كَانَ ﷺ يُمَاشِي أَصْحَابَهُ فُرَادَىٰ وَجَمَاعَةً.
هَدْيُهُ ﷺ فِي الذِّكْرِ:		❍ كان أكمل النَّاس ذِكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بَلْ كَانَ كَلَامُهُ كُلُّهُ فِي ذِكْرِ اللهِ وَمَا وَالَاهُ. ❍ وكان ﷺ يذكر الله إذا استيقظ من النَّوم، وإذا استفتح الصَّلاة، وإذا خرج من بيته، وإذا دخل المسجد، وفي الصَّباح والمساء، وعند لبس الثَّوب، وإذا دخل المنزل أو خرج منه، وعند دخول الخلاء، وقبل الوضوء وبعده، وإذا سمع الأذان، وعند رؤية الهلال، وقبل الأكل وبعده، وعند العُطاس...
سُنَنُ الْفِطْرَةِ وَتَوَابِعُهَا:	**عدُّ السُّنَنِ**	قَالَ ﷺ: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ»، ونسي الرَّاوي العاشرة.
	تيمُّنه ﷺ	كَانَ يُعْجِبُهُ ﷺ التَّيَمُّنُ فِي تَنَعُّلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَطُهُورِهِ، وَأَخْذِهِ، وَعَطَائِهِ، وَكَانَتْ يَمِينُهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَطُهُورِهِ، وَيَسَارُهُ لِخَلَائِهِ وَنَحْوِهِ مِنْ إِزَالَةِ الْأَذَىٰ.
	الحلْقُ	كَانَ هَدْيُهُ ﷺ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ تَرْكَهُ كُلَّهُ أَوْ أَخْذَهُ كُلَّهُ.



سُنَنُ الْفِطْرَةِ وَتَوَابِعُهَا:	السِّوَاكُ	كَانَ ﷺ يُحِبُّ السِّوَاكَ، وَكَانَ يَسْتَاكُ مُفْطِرًا وَصَائِمًا، وَيَسْتَاكُ عِنْدَ الِانْتِبَاهِ مِنَ النَّوْمِ، وَعِنْدَ الْوُضُوءِ، وَعِنْدَ الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ، وَكَانَ يَسْتَاكُ بِعُودِ الْأَرَاكِ.
	الطِّيبُ	كَانَ ﷺ يُكْثِرُ التَّطَيُّبَ وَيُحِبُّ الطِّيبَ.
	الشَّارِبُ وَاللِّحْيَةُ	قَالَ ﷺ: «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ وَوَفِّرُوا اللِّحَىٰ وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ».
	التَّوْقِيتُ	قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَقَّتَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ أَلَّا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً».
هَدْيُهُ ﷺ فِي كَلَامِهِ، وَضَحِكِهِ، وَبُكَائِهِ، وَخُطْبَتِهِ:	كَلَامُهُ ﷺ	○ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا، وَلَكِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ فَصْلٍ يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ». ○ كَانَ كَثِيرًا مَا يُعِيدُ الْكَلَامَ ثَلَاثًا لِيُعْقَلَ عَنْهُ، وَإِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا. ○ لا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلَامِ. ○ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا يَرْجُو ثَوَابَهُ. ○ لَمْ يَكُنْ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَلَا صَخَّابًا.
	ضَحِكُهُ	كَانَ كُلُّ ضَحِكِهِ ﷺ التَّبَسُّمُ، فَكَانَ نِهَايَةُ ضَحِكِهِ أَنْ تَبْدُوَ نَوَاجِذُهُ.



الموضوع	العنصر	البيان
هَدْيُه ﷺ في كَلَامه، وَضَحكه، وَبُكَائه، وَخُطْبَته:	بُكَاؤُه ﷺ:	❍ لَمْ يَكُنْ ﷺ يبكي بِشَهِيقٍ وَرَفْعِ صَوْتٍ، وَلَكِنْ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ حَتَّىٰ تَهْمُلَا، وَيُسْمَعُ لِصَدْرِهِ أَزِيزٌ. ❍ كَانَ بُكَاؤُهُ ﷺ تَارَةً رَحْمَةً لِلْمَيِّتِ، وَتَارَةً خَوْفًا عَلَىٰ أُمَّتِهِ وَشَفَقَةً عَلَيْهَا، وَتَارَةً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَتَارَةً عِنْدَ سَمَاعِ الْقُرْآنِ.
	خُطْبَتُه ﷺ:	❍ خَطَبَ ﷺ عَلَىٰ الْأَرْضِ وَالْمِنبَرِ وَالْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ. ❍ قال جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «**وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ**». ❍ كَانَ ﷺ لَا يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا افْتَتَحَهَا بِحَمْدِ اللهِ. ❍ كَانَ ﷺ يَخْطُبُ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِمَا تَقْتَضِيهِ حَاجَةُ الْمُخَاطَبِينَ وَمَصْلَحَتُهُمْ.
مِنْ خَصَائصه ﷺ:	بعث بالحنيفيَّة السمحة:	قال ابن القيِّم رَحِمَهُ اللهُ: (جمع بين كونها حنيفيَّةً وكونها سمحةً، فهي حنيفيَّةٌ في التَّوحيد سمحةٌ في الأخلاق، وضدُّ الأمرين: الشِّرك، وتحريم الحلال).
	بعث إلى الثقلين:	قال ﷺ: «**كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ فِي قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَىٰ النَّاسِ كَافَّةً**».
	كتابه ودعوته:	قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١﴾ [إبراهيم].



مِنْ خَصَائِصِهِ ﷺ:		
	آياتُهُ:	أكبر آياته ﷺ القرآن، وما من آيةٍ أوتيها رسولٌ أو نبيٌّ قبله إلَّا وله ﷺ منها حظٌّ ونصيبٌ.
	دينُ محبتِهِ:	قال ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».
	حكمُ مبغضِهِ:	كافرٌ كفرًا أكبر، قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾[الكوثر].
	الخليلُ:	قال ﷺ: «فَإِنَّ اللهَ قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا».
	أحدُ أولي العزمِ:	قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ﴾[الأحزاب:٧].
	علمُهُ:	قال ﷺ: «أَمَا إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ»، وقال عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ﴾[الأنعام:٥٠].
	حكمُ مطيعِهِ ومخالفِهِ:	قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾[آل عمران:٣١]، وقال: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝١٣٩﴾[آل عمران]، وقال ﷺ: «كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَىٰ»، قالوا: ومن يأبىٰ يا رسول الله؟ قال: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَىٰ»، وقال ﷺ: «جُعِلَ الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَ أَمْرِي».



مِنْ خَصَائِصِهِ ﷺ:		
	أُمَّتُهُ ﷺ	قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾ [آل عمران:١١٠]، وقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ».
	بَلَدُهُ ﷺ	بلده ﷺ مكَّة، قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾﴾ [آل عمران]. ومكَّة بلدٌ حرامٌ، قال ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ»، وهي بلدٌ للمسلمين إلىٰ يوم القيامة، قال ﷺ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ».
	قِبْلَتُهُ ﷺ	قبلته ﷺ إلىٰ الكعبة، وكانت قبل ذلك إلىٰ بيت المقدس، قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ﴾ [البقرة:١٤٤]. والمسجد الحرام هو أوَّل مسجدٍ وُضع في الأرض، قال أبو ذرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ». وقال ﷺ: «مَنْ أَتَىٰ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ



مِنْ خَصَائِصه ﷺ:

قِبْلَتُه ﷺ

رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

وقال ﷺ: «صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِائَةُ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلَاةٍ، وَفِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسُمِائَةِ صَلَاةٍ».

وقال ﷺ: «وَلا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ».

وقال ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الغَائِطَ فلا تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ، ولَا تَسْتَدْبِرُوهَا ولَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا».

أَوْلَادُه ﷺ سَبْعَةٌ: ثَلَاثَةُ ذُكُورٍ، وَأَرْبَعُ إِنَاثٍ:

[١] القاسمُ، وبه كان يُكنىٰ.

[٢] زينبُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

[٣] رُقَيَّةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

[٤] أُمُّ كلثومٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

[٥] فاطمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

[٦] عبدُ اللهِ، ولُقِّبَ بالطَّيِّبِ والطَّاهِرِ.

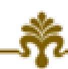
[٧] إبراهيم، وهو ولد مارية القبطيَّة سُرِّيَّة النَّبيِّ ﷺ، وباقي أولاده ﷺ كلُّهم من خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، لَمْ يُولَدْ لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ غَيْرِهَا.

كُلُّ أَوْلَادِهِ ﷺ تُوُفُّوا قَبْلَهُ إِلَّا فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَإِنَّهَا تَأَخَّرَتْ بَعْدَهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَرَفَعَ اللهُ لَهَا بِصَبْرِهَا وَاحْتِسَابِهَا مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا فُضِّلَتْ بِهِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وفاطمة أَفْضَلُ بَنَاتِهِ عَلَىٰ الإِطْلَاقِ.

وقد أدرك بناته ﷺ كلُّهنَّ الإسلام فأسلمن وهاجرن معه ﷺ.



<table>
<tr><td rowspan="5">أَعْمَامُه ﷺ أَحَدَ عَشَرَ: لم يُسْلِمْ مِنْهُمْ إِلَّا اثْنَانِ (حَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا):</td><td colspan="2">[١] سيِّد الشُّهداء حمزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.</td><td colspan="2">[٢] العبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">[٣] أبو طالبٍ، واسمُه عبدُ مَنافٍ.</td><td colspan="3">[٤] أبو لهبٍ، واسمه عبد العُزَّىٰ.</td></tr>
<tr><td colspan="2">[٥] الزُّبير.</td><td>[٦] عبد الكعبة.</td></tr>
<tr><td>[٧] المُقَوِّمُ.</td><td>[٨] ضرارٌ.</td><td colspan="2">[٩] قُثَم.</td></tr>
<tr><td colspan="2">[١٠] المُغيرة، ولقبُه حجل.</td><td colspan="2">[١١] الغَيداق، واسمه مُصعبٌ.</td></tr>
<tr><td rowspan="3">عَمَّاتُه سِتَّةٌ:</td><td colspan="4">[١] صَفِيَّةُ، وهي أمُّ الزُّبير بن العوَّام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.</td></tr>
<tr><td colspan="2">[٢] أمُّ حَكيمٍ البيضاءُ.</td><td colspan="2">[٣] عاتِكَةُ.</td></tr>
<tr><td>[٤] بَرَّةُ.</td><td>[٥] أَروىٰ.</td><td colspan="2">[٦] أُميمَةُ.</td></tr>
<tr><td rowspan="3">زَوْجَاتُه ﷺ: يُجْمَعْنَ في جُمْلَةِ (حَجَرٌ صَخْرٌ سَمْعَه):</td><td>حَجَرٌ</td><td colspan="3">(ح) = حفصة بنت عمر بن الخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(ج) = جويرية بنت الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(ز) = زينب بنت جحشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا + بنت خزيمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.</td></tr>
<tr><td>صَخْرٌ</td><td colspan="3">(ص) = صفيَّة بنت حُيَيٍّ بن أخطب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(خ) = خديجة بنت خويلدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(ر) = أمُّ حبيبة رملة بنت أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.</td></tr>
<tr><td>سَمْعَهْ</td><td colspan="3">(س) = سودة بنت زمعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(م) = ميمونة بنت الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(ع) = عائشة بنت أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
(هـ) = أمُّ سلمة هند بنت أبي أميَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.</td></tr>
</table>



[١] **خَدِيجَةُ** رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:	أُولَىٰ زَوْجَاتِهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ الْقُرَشِيَّةُ الْأَسَدِيَّةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، تَزَوَّجَهَا ﷺ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَلَهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ عَلَيْهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ، وَأَوْلَادُهُ كُلُّهُمْ مِنْهَا إِلَّا إبراهيم، وَهِيَ الَّتِي آزَرَتْهُ عَلَىٰ النُّبُوَّةِ وَجَاهَدَتْ مَعَهُ وَوَاسَتْهُ بِنَفْسِهَا وَمَالِهَا، وَأَرْسَلَ اللهُ إِلَيْهَا السَّلَامَ مَعَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهَذِهِ خَاصَّةٌ لَا تُعْرَفُ لِامْرَأَةٍ سِوَاهَا، وَمَاتَتْ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ.
[٢] **سَوْدَةُ** رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:	تَزَوَّجَ ﷺ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِأَيَّامٍ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ الْقُرَشِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
[٣] **عَائِشَةُ** رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:	تَزَوَّجَ ﷺ بَعْدَهَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةَ بِنْتَ الصِّدِّيقِ، الْمُبَرَّأَةَ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، حَبِيبَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَرَضَهَا عَلَيْهِ الْمَلَكُ قَبْلَ نِكَاحِهَا فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَقَالَ: «**هَذِهِ زَوْجَتُكَ**»، تَزَوَّجَهَا فِي شَوَّالٍ وَعُمْرُهَا سِتُّ سِنِينَ، وَبَنَىٰ بِهَا فِي شَوَّالٍ فِي السَّنَةِ الْأُولَىٰ مِنَ الْهِجْرَةِ وَعُمْرُهَا تِسْعُ سِنِينَ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بِكْرًا غَيْرَهَا، وَمَا نَزَلَ عَلَيْهِ ﷺ الْوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ غَيْرِهَا، وَكَانَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ، وَنَزَلَ عُذْرُهَا مِنَ السَّمَاءِ، وَاتَّفَقَتِ الْأُمَّةُ عَلَىٰ كُفْرِ قَاذِفِهَا، وَهِيَ أَفْقَهُ نِسَائِهِ وَأَعْلَمُهُنَّ، بَلْ أَفْقَهُ نِسَاءِ الْأُمَّةِ وَأَعْلَمُهُنَّ عَلَىٰ الْإِطْلَاقِ، وَكَانَ الْأَكَابِرُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْجِعُونَ إِلَىٰ قَوْلِهَا وَيَسْتَفْتُونَهَا.
[٤] **حَفْصَةُ** رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:	ثُمَّ تَزَوَّجَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ مَاتَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِثْرَ غَزْوَةِ أُحُدٍ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.



[٥] **زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:	ثُمَّ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْقَيْسِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، وَتُوُفِّيَتْ عِنْدَهُ بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَهَا بِشَهْرَيْنِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُلَقَّبُ بِأُمِّ الْمَسَاكِينِ.
[٦] **أُمُّ سَلَمَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:	ثُمَّ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ هِنْدَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ الْقُرَشِيَّةَ الْمَخْزُومِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَاسْمُ أَبِي أُمَيَّةَ: حُذَيْفَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَهِيَ آخِرُ نِسَائِهِ ﷺ مَوْتًا، تُوُفِّيَتْ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ لِلْهِجْرَةِ.
[٧] **جُوَيْرِيَةُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:	وَتَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ الْمُصْطَلِقِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَتْ مِنْ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَجَاءَتْهُ ﷺ تَسْتَعِينُ بِهِ عَلَىٰ كِتَابَتِهَا، فَأَدَّىٰ عَنْهَا كِتَابَتَهَا وَتَزَوَّجَهَا.
[٨] **زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:	ثُمَّ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمَّتِهِ أُمَيْمَةَ، وَفِيهَا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾[الأحزاب:٣٧]، وَبِذَلِكَ كَانَتْ تَفْتَخِرُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَقُولُ: «**زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ وَزَوَّجَنِي اللهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ**». وَمِنْ خَوَاصِّهَا أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ كَانَ هُوَ وَلِيَّهَا الَّذِي زَوَّجَهَا لِرَسُولِهِ ﷺ مِنْ فَوْقِ سَمَاوَاتِهِ، وَتُوُفِّيَتْ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَتْ أَوَّلًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَبَنَّاهُ، فَلَمَّا طَلَّقَهَا زَيْدٌ زَوَّجَهُ اللهُ تَعَالَىٰ إِيَّاهَا لِتَتَأَسَّىٰ بِهِ أُمَّتُهُ فِي نِكَاحِ أَزْوَاجِ مَنْ تَبَنَّوْهُ.



[٩] أُمُّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:	ثُمَّ تَزَوَّجَ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَاسْمُهَا رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ الْقُرَشِيَّةُ الْأَمَوِيَّةُ، تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِبِلَادِ الْحَبَشَةِ مُهَاجِرَةً، وَأَصْدَقَهَا عَنْهُ النَّجَاشِيُّ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ، وَسِيقَتْ إِلَيْهِ مِنْ هُنَاكَ وَمَاتَتْ فِي أَيَّامِ أَخِيهَا مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
[١٠] صَفِيَّةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:	وَتَزَوَّجَ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ سَيِّدِ بَنِي النَّضِيرِ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ أَخِي مُوسَىٰ، فَهِيَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ابْنَةُ نَبِيٍّ وَزَوْجَةُ نَبِيٍّ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ لَهُ مِنَ السَّبْيِ أَمَةً فَأَعْتَقَهَا، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا، فَصَارَ ذَلِكَ سُنَّةً.
[١١] مَيْمُونَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:	ثُمَّ تَزَوَّجَ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْهِلَالِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَهِيَ آخِرُ مَنْ تَزَوَّجَ بِهَا، تَزَوَّجَهَا بِمَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ بَعْدَ أَنْ حَلَّ مِنْهَا.

لَا خِلَافَ أَنَّهُ ﷺ تُوُفِّيَ عَنْ تِسْعٍ، وَأَوَّلُ نِسَائِهِ لُحُوقًا بِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سَنَةَ ٢٠، وَآخِرُهُنَّ مَوْتًا أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سَنَةَ ٦٢ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

مَرَاتِبُ دَعْوَتِهِ ﷺ:	[١] النُّبُوَّةُ.	[٢] إِنْذَارُ عَشِيرَتِهِ الْأَقْرَبِينَ.	[٣] إِنْذَارُ قَوْمِهِ.
	[٤] إِنْذَارُ قَوْمٍ مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِهِ وَهُمُ الْعَرَبُ قَاطِبَةً.		
	[٥] إِنْذَارُ جَمِيعِ مَنْ بَلَغَتْهُ دَعْوَتُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِلَىٰ آخِرِ الدَّهْرِ.		

مَرَاحِلُ دَعْوَتِهِ ﷺ:	[١] الدَّعوة السِّرِّيَّة: ودامت ثلاث سنين أوَّل البعثة.
	[٢] الدَّعوة الجهريَّة: لمَّا أُمر بذلك: ﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ﴾ [الحجر: ٩٤].



مَرَاتِبُ الْوَحْيِ سَبْعَةٌ:		
	[١] الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ:	وكانت مبدأ وحيه ﷺ، قالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «**فَكَانَ لَا يَرَىٰ رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ**».
	[٢] الإِلْقَاءُ فِي رُوعِهِ:	يلقيه الملك في روعه ﷺ وقلبه من غير أن يراه، قال ﷺ: «**إِنَّ الروحَ الأمينَ نفث في روعي وأخبرني أَنَّهُ...**».
	[٣] تَمَثُّلُ الْمَلَكِ:	قال ﷺ: «**ويَتَمَثَّلُ لي المَلَكُ أحيانًا رَجُلًا فيُكَلِّمُنِي، فأعِي ما يقولُ**»، وفي هذه المرتبة كان يراه الصَّحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم أحيانًا.
	[٤] صَلْصَلَةُ الْجَرَسِ:	قال ﷺ: «**أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ**»، وقالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «**رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ فِي اليَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا**»، بل إنَّ راحلته لتبرك به إلىٰ الأرض.
	[٥] الْمَلَكُ فِي صُورَتِهِ:	يراه ﷺ في صورته الَّتي خُلق عليها، فيوحي إليه ما شاء الله أن يوحيه، وهذا وقع له مرَّتين كما ذكر الله في سورة النَّجم.
	[٦] وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ:	وهو ما أوحاه الله إليه مباشرةً وهو فوق السَّموات السَّبع ليلة المعراج من فرض الصَّلاة وغير ذلك.
	[٧] كَلَامُ اللَّهِ لَهُ:	حيث كلَّمه الله عَزَّ وَجَلَّ منه إليه بلا واسطة ملكٍ؛ كما كلَّم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ.



مُلَخَّصُ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَبُعُوثِه وَسَرَايَاهُ:

غَزَوَاتُهُ ﷺ وَبُعُوثُهُ وَسَرَايَاهُ كُلُّهَا كَانَتْ بَعْدَ الْهِجْرَةِ فِي مُدَّةِ عَشْرِ سِنِينَ، فَأَمَّا سَرَايَاهُ وَبُعُوثُهُ فَقَرِيبٌ مِنْ سِتِّينَ، وَأَمَّا الْغَزَوَاتُ فَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ، قَاتَلَ ﷺ فِي تِسْعٍ مِنْهَا هِيَ: بَدْرٌ، وَأُحُدٌ، وَالْخَنْدَقُ، وَقُرَيْظَةُ، وَالْمُصْطَلِقُ، وَخَيْبَرُ، وَالْفَتْحُ، وَحُنَيْنٌ، وَالطَّائِفُ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فِي بَعْضِهَا:

مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي غَزَوَاتِهِ ﷺ

- غَزْوَةُ بَدْرٍ: نَزَلَتْ فِيهَا سُورَةُ الْأَنْفَالِ، وَتُسَمَّىٰ سُورَةَ بَدْرٍ.
- غَزْوَةُ أُحُدٍ: نَزَلَ فِيهَا آخِرُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ﴾[آل عمران:١٢١] إِلَىٰ قُبَيْلِ آخِرِهَا بِيَسِيرٍ.
- غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَبَنِي قُرَيْظَةَ وَخَيْبَرَ: نَزَلَ فِيهَا صَدْرُ سُورَةِ الْأَحْزَابِ.
- غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ: نَزَلَ فِيهَا سُورَةُ الْحَشْرِ.
- غَزْوَةُ الْحُدَيْبِيَةِ وَخَيْبَرَ: نَزَلَ فِيهَا سُورَةُ الْفَتْحِ، وَأُشِيرَ فِيهَا إِلَىٰ الْفَتْحِ، وَذُكِرَ الْفَتْحُ صَرِيحًا فِي سُورَةِ النَّصْرِ.
- غَزْوَةُ تَبُوكَ: نَزَلَ فِيهَا آيَاتٌ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ.

وَجُرِحَ ﷺ فِي غَزْوَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أُحُدٌ، وَقَاتَلَتْ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مِنْهَا فِي بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَحُنَيْنٍ، وَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَزَلْزَلَتِ الْمُشْرِكِينَ وَهَزَمَتْهُمْ، وَرَمَىٰ فِيهَا الْحَصْبَاءَ فِي وُجُوهِ الْمُشْرِكِينَ فَهَرَبُوا، وَكَانَ الْفَتْحُ فِي غَزْوَتَيْنِ: بَدْرٍ وَحُنَيْنٍ، وَقَاتَلَ بِالْمَنْجَنِيقِ مِنْهَا فِي غَزْوَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الطَّائِفُ، وَتَحَصَّنَ فِي الْخَنْدَقِ فِي وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْأَحْزَابُ، أَشَارَ بِهِ عَلَيْهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رضي الله عنه.



الاختبار [٦]:

[١] سعادة العبد في الدَّارين مُعلَّقةٌ بهدي النَّبيِّ ﷺ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٢] الرُّسل تُبعث في نسب قومها: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٣] أكمل وصفه ﷺ هو ما وصف به نفسه: «**أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ**»:
❍ صح. ❍ خطأ.

[٤] الحرير والدِّيباج ألين من كفِّ النَّبيِّ ﷺ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٥] جمع الله لنبيِّه ﷺ كمال الأخلاق ومحاسن الشِّيَم، وآتاه من العلم والفضل وما فيه النَّجاة والفوز والسَّعادة في الدُّنيا والآخرة ما لم يؤت أحدًا من العالمين: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٦] النَّبيُّ ﷺ أُمِّيٌّ لا يقرأ ولا يكتب، ولا مُعلِّم له من البشر: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٧] كان إذا لبس قميصه بدأ بميامنه: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٨] كَانَ مُعْظَمُ مَطْعَمِهِ ﷺ يُوضَعُ عَلَىٰ الْأَرْضِ فِي السُّفْرَةِ وَهِيَ كَانَتْ مَائِدَتَهُ:
❍ صح. ❍ خطأ.

[٩] كَانَ إِذَا سَافَرَ وَقَدِمَ لَمْ يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ:
❍ صح. ❍ خطأ.

[١٠] رَبَطَ ﷺ عَلَىٰ بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوعِ تَارَةً وَشَبِعَ تَارَةً: ❍ صح. ❍ خطأ.

[١١] تَدَاوَىٰ ﷺ وَكَوَىٰ وَلَمْ يَكْتَوِ، وَرَقَىٰ وَلَمْ يَسْتَرْقِ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[١٢] أولاده ﷺ سبعةٌ: أربعة ذكورٍ وثلاث إناثٍ: ❍ صح. ❍ خطأ.



[١٣] بُعث بالحنيفيَّة السَّمحة، وضدُّ الأمرين: الشِّرك، وتحريم الحلال:
❍ صح. ❍ خطأ.

[١٤] لَمْ يَكُنْ ﷺ يَصْنَعُ شَيْئًا مِمَّا يَصْنَعُهُ الْمُبْتَلُونَ بِالْوَسْوَاسِ مِنْ نَتْرِ الذَّكَرِ، وَالنَّحْنَحَةِ، وَالْقَفْزِ، وَمَسْكِ الْحَبْلِ، وَطُلُوعِ الدَّرَجِ، وَحَشْوِ الْقُطْنِ فِي الْإِحْلِيلِ، وَصَبِّ الْمَاءِ فِيهِ وَتَفَقُّدِهِ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ بِدَعِ أَهْلِ الْوَسْوَاسِ:
❍ صح. ❍ خطأ.

[١٥] أولاده ﷺ كلُّهم من خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لَمْ يُولَدْ لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ غَيْرِهَا:
❍ صح. ❍ خطأ.

[١٦] كُلُّ أَوْلَادِهِ ﷺ تُوُفِّيَ قَبْلَهُ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[١٧] لَا خِلَافَ أَنَّهُ ﷺ تُوُفِّيَ عَنْ تِسْعٍ: عائشةَ، وحفصةَ، وزينبَ بنت جحشٍ، وأمِّ سلمةَ، وصفيَّةَ، وأمِّ حبيبةَ، وميمونةَ، وسَودةَ، وجُويريَّةَ: ❍ صح. ❍ خطأ.

[١٨] خديجة أَرْسَلَ اللهُ إِلَيْهَا السَّلَامَ مَعَ جِبْرِيلَ، وَهَذِهِ خَاصَّةٌ لَا تُعْرَفُ لِامْرَأَةٍ سِوَاهَا: ❍ صح. ❍ خطأ.

[١٩] رعىٰ ﷺ الغنم فكان سببًا في صبره ورحمته بالضُّعفاء ورعايته لهم:
❍ صح. ❍ خطأ.

[٢٠] لمَّا كَمُلَ له ﷺ أربعون سنةً أشرق عليه نور النُّبُوَّة، وأكرمه الله تعالىٰ برسالته في يوم الجمعة: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٢١] اشْتَدَّ أَذَىٰ قريشٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَحَصَرُوهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَخَرَجَ ﷺ مِنَ الْحَصْرِ وَلَهُ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً: ❍ صح. ❍ خطأ.

[٢٢] كان النَّبيُّ ﷺ مربوعًا أي: ❍ مُتوسِّط القامة. ❍ طويل القامة.



[٢٣] خير أهل الأرض نسبًا علىٰ الإطلاق:
❍ يونس بن متَّىٰ ﷺ. ❍ محمَّد بن عبد الله ﷺ.

[٢٤] أسماؤه ﷺ: ❍ كلُّها نعوتٌ. ❍ أعلامٌ محضةٌ تفيد مُجرَّد التَّعريف.
❍ مُشتقَّةٌ من صفاتٍ قائمةٍ به توجب له المدح والكمال. ❍ الجميع.
❍ الأوَّل والثَّالث فقط.

[٢٥] «خُلُقُهُ الْقُرْآنَ» أي: ❍ يرضىٰ لرضاه. ❍ يسخط لسخطه. ❍ الجميع.

[٢٦] خليلُ الله هو: ❍ إبراهيم عليه السلام. ❍ محمَّدٌ ﷺ. ❍ الجميع.

[٢٧] «كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ» أي: ❍ قمحيٌّ. ❍ أبيض. ❍ شديد البياض.

[٢٨] أطيبُ الطِّيبِ: ❍ المِسك. ❍ عَرضق النَّبيِّ ﷺ.

[٢٩] خاتَم نبوَّته ﷺ:
❍ بين كتفيه. ❍ يشبه جسده. ❍ مثل بيضة الحمامة. ❍ الجميع.

[٣٠] أحبُّ الألوان إليه: ❍ البياض. ❍ السَّواد. ❍ ما تيسَّر من الألوان.

[٣١] لباسه ﷺ: ❍ لا يلبس الصُّوف. ❍ يلبس القطن والكتَّان. ❍ يلبس ما تيسَّر من اللِّباس. ❍ الأوَّل والثَّاني فقط.

[٣٢] لباسه ﷺ:
❍ الغالي من الثِّياب. ❍ المُنخفض من الثِّياب لزهده. ❍ الوسط.

[٣٣] كان ﷺ يسمِّي الله ويحمده:
❍ علىٰ أوَّل طعامه. ❍ في آخره. ❍ أوَّله وآخره.

[٣٤] كان أكثر شُربه ﷺ: ❍ قاعدًا. ❍ قائمًا. ❍ الجميع.

[٣٥] «حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ»: ❍ النِّساء. ❍ الطِّيب. ❍ الجميع.



[٣٦] «وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي»: ❍ الجنَّة. ❍ الصَّلاة. ❍ الجميع.

[٣٧] كانت سيرته مع أزواجه حسن: ❍ المُعاشرة. ❍ الخُلُق. ❍ الجميع.

[٣٨] «وَقَّتَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ أَلَّا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ (......) يَوْمًا وَلَيْلَةً»: ❍ ثلاثين. ❍ أربعين. ❍ خمسين.

[٣٩] كان هديه ﷺ في حلق الرَّأس:
❍ يحلق بعضه ويدع بعضه. ❍ تركه كلَّه أو أخذه كلَّه.

[٤٠] كَانَ يُحِبُّ السِّوَاكَ، وَكَانَ يَسْتَاكُ: ❍ مُفطرًا. ❍ صائمًا. ❍ الجميع.

[٤١] كَانَ ضحكه ﷺ: ❍ كلُّه التَّبسُّم. ❍ جلُّه التَّبسُّم.

[٤٢] بُعث ﷺ إلىٰ: ❍ النَّاس كافَّةٍ. ❍ الثَّقلين الجنِّ والإنس.

[٤٣] أفضل بناته ﷺ علىٰ الإطلاق: ❍ الجميع. ❍ فاطمة. ❍ زينب.

[٤٤] مَا نَزَلَ عَلَيْهِ ﷺ الْوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ غَيْرَهَا:
❍ حفصة. ❍ أمُّ سلمة. ❍ عائشة.

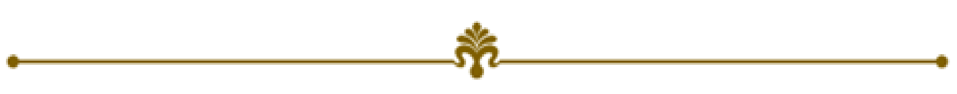
[٤٥] وُلد ﷺ بمكَّة: ❍ عام الفيل. ❍ قبل الهجرة بـ٥٣ سنةً. ❍ الجميع.

[٤٦] مبدأ وحيه ﷺ: ❍ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ. ❍ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ. ❍ الجميع.

[٤٧] عدد مراتب الوحي: ❍ خمسةٌ. ❍ سبعةٌ. ❍ ثلاثةٌ.

[٤٨] مراتب دعوته ﷺ: ❍ اثنتان. ❍ ثلاثةٌ. ❍ خمسةٌ.

[٤٩] ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوحِهِ ﷺ وَجَسَدِهِ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ، ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَىٰ فَوْقِ السَّمَاوَاتِ (........) إِلَىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَخَاطَبَهُ وَفَرَضَ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتِ:
❍ بجسده. ❍ بروحه. ❍ بجسده وروحه.



[٥٠] أوَّل مسجدٍ: ❍ الحرام. ❍ النَّبويُّ. ❍ الأقصىٰ. ❍ قباء.

[٥١] تحويل القبلة كان: ❍ بمكَّة قبل الهجرة. ❍ في السَّنة الثَّانية للهجرة. ❍ في السَّنة الثَّالثة للهجرة.

[٥٢] غزوة بدرٍ كانت في رمضان في السَّنة (❍ الثَّانية ❍ الثَّالثة) للهجرة.

[٥٣] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

إنَّ الله اصطفى:	كنانة	بني هاشم	إسماعيل	قريش
كنانة من ولد	❍	❍	❍	❍
قريشًا من	❍	❍	❍	❍
بني هاشم من	❍	❍	❍	❍
نبيَّه ﷺ من	❍	❍	❍	❍

[٥٤] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

نسبُه ﷺ:	اسمه	اسم أبيه	اسم جده	أب الجد	قبل الجد الأعلىٰ	الجد الأعلىٰ
هاشم	❍	❍	❍	❍	❍	❍
عبد المُطَّلب	❍	❍	❍	❍	❍	❍
عبد الله	❍	❍	❍	❍	❍	❍
محمد	❍	❍	❍	❍	❍	❍
إسماعيل	❍	❍	❍	❍	❍	❍
إبراهيم	❍	❍	❍	❍	❍	❍

[٥٥] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

صِل كلَّ اسمٍ بشرحه:	محمَّد	أحمد	العاقب	السِّراج
أحمد النَّاس لربه	❍	❍	❍	❍
الَّذي يُنير من غير إحراقٍ	❍	❍	❍	❍
كثير الخصال الَّتي يُحمَد عليها	❍	❍	❍	❍
ليس بعده نبيٌّ، فهو بمنزلة الخاتم	❍	❍	❍	❍



[٥٦] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

كان ﷺ:	كفًّا	ريحًا	عشرةً	خَلْقًا وخُلُقًا	خشيةً
أحسن النَّاس	❍	❍	❍	❍	❍
وألينهم	❍	❍	❍	❍	❍
وأطيبهم	❍	❍	❍	❍	❍
وأحسنهم	❍	❍	❍	❍	❍
وأشدَّهم	❍	❍	❍	❍	❍

[٥٧] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

كان ﷺ:	لله تعالىٰ	طعامًا	لنفسه	الصَّدقة	الهديَّة
لا ينتقم	❍	❍	❍	❍	❍
وينتقم	❍	❍	❍	❍	❍
وما عاب	❍	❍	❍	❍	❍
ويقبل ويُكافئ علىٰ	❍	❍	❍	❍	❍
ولا يقبل	❍	❍	❍	❍	❍

[٥٨] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

كان ﷺ:	الجنازة	الدَّعوة	الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ وَالضَّعِيفِ فِي حَوَائِجِهِمْ	المَريض
يعود	❍	❍	❍	❍
ويشهد	❍	❍	❍	❍
ويجيب	❍	❍	❍	❍
ويمشي مع	❍	❍	❍	❍

[٥٩] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

من أفعاله ﷺ:	شاته	ثوبه بيده	اللَّبن في بناء المسجد	نعله بيده	أهله ونفسه
خصف	❍	❍	❍	❍	❍
ورقَّع	❍	❍	❍	❍	❍
وحلب	❍	❍	❍	❍	❍
وخدم	❍	❍	❍	❍	❍
وحمل	❍	❍	❍	❍	❍



[٦٠] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

من الفطرة:	الأظفار	الإبط	العانة	اللِّحية	الشَّارب
قصُّ	❍	❍	❍	❍	❍
إعفاء	❍	❍	❍	❍	❍
تقليم	❍	❍	❍	❍	❍
نتف	❍	❍	❍	❍	❍
حلق	❍	❍	❍	❍	❍

[٦١] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

هديه ﷺ في الطَّعام:	مفقودًا	إلَّا أكله	فيتركه من غير تحريمٍ	موجودًا
لا يردُّ	❍	❍	❍	❍
ولا يتكلَّف	❍	❍	❍	❍
ما قُرِّب إليه شيءٌ من الطَّيِّبات	❍	❍	❍	❍
إلَّا أن تعافه نفسه	❍	❍	❍	❍

[٦٢] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

كان ﷺ:	إذا فرغ	الأكلة	بأصبعٍ واحدةٍ	بالخمس ويدفع بالرَّاحة	الثَّلاث
يأكل بأصابعه	❍	❍	❍	❍	❍
ويلعقها	❍	❍	❍	❍	❍
وهو أشرف ما يكون من	❍	❍	❍	❍	❍
فإنَّ المُتكبِّر يأكل	❍	❍	❍	❍	❍
والجشع الحريص يأكل	❍	❍	❍	❍	❍

[٦٣] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

أوَّل من آمن بالرَّسول ﷺ:	عليُّ بن أبي طالبٍ	بلال بن رباحٍ	زيد بن حارثة	أبو بكرٍ الصَّدِّيق
من الرِّجال	❍	❍	❍	❍
من الصَّبيان	❍	❍	❍	❍
من الموالي	❍	❍	❍	❍
من العبيد	❍	❍	❍	❍



[٦٤] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

كفالته ﷺ:	أبوطالبٍ	عبد المُطَّلب	نحو ثمان سنين	عبد الله بن عبد المُطَّلب	سبع سنين
لمَّا كان حملًا مات أبوه	❍	❍	❍	❍	❍
ماتت أمُّه ولم يستكمل	❍	❍	❍	❍	❍
كفله بعد أمِّه جدُّه	❍	❍	❍	❍	❍
ثمَّ توفِّي وله ﷺ	❍	❍	❍	❍	❍
ثمَّ كفله عمُّه الشَّقيق	❍	❍	❍	❍	❍

[٦٥] اربط كلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها:

غزواته ﷺ وبعوثه:	عشر سنين	ستِّين	سبعٌ وعشرون	تسعٍ منها	غزوةٍ واحدةٍ
كلُّ بعوثه وسراياه كانت بعد الهجرة في مدَّة	❍	❍	❍	❍	❍
سراياه وبعوثه قريبٌ من	❍	❍	❍	❍	❍
عدد غزواته ﷺ	❍	❍	❍	❍	❍
قاتل ﷺ في	❍	❍	❍	❍	❍
وجُرح ﷺ في	❍	❍	❍	❍	❍



فِهرِسُ الـمَوضوعَاتِ:



رَوابِطُ قَنَواتِ مَعْهَدِ السُّنَّةِ:

مَوقِعُ مَعهَدُ السُّنَّةِ:



رابِطُ الفيس بوك:



رابِطُ التِّلجرام:

رابِطُ الانستغرام:



رابِطُ التويتر (X):



رابِطُ الواتساب:



قَناةُ اليوتوب:



رابِطُ تَحميلِ الكُتُبِ:

